من أسفار الحج والزيارة



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرفي

الزيارة بعد الحج

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الصبيحية

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط


من أسفار الحج والزيارة
ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج
الزيارة بعد الحج



فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر الزيارة بعد الحج


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

بَابٌ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ.

الحَمْدُ لله الَّذِي لاَ يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ عَلَى الحَقِيقَةِ سِوَاهُ، وَالحَمْدُ لله الَّذِي مَن استَنَدَ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ كَفَاهُ وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَيْهِ ضَمَّهُ إِلَى جَنَابِهِ العَلِيِّ وَءَاوَاهُ وَمَنْ اسْتَعْطَفَهُ تَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِعَوَاطِفِ رَحَمَاتِهِ وَأَمَدَّهُ بِمَوَاهِبِ إِمْدَادَاتِهِ وَسَوَابِغِ نُعْمَاهُ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ خِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَمُرْتَضَاهُ وَأَمِينِهِ عَلَى أَسْرَارِ غُيُوبِهِ وَمُجْتَبَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنِّي لَمَّا كَمَّلْتُ بِحَمْدِ اللهِ مَا أَرَدْتُ مِنَ الكَلاَمِ عَلَى حَجِّ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ وَمَا قَصَدْتُهُ مِنْ ذِكْرِ الشَّعَائِرِ المُعَظَّمَةِ وَالمَنَاسِكِ المَفْرُوضَةِ (3) عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا بِالتَّمَامْ أَرْدَفْتُهُ بِالْكَلاَمِ هُنَا عَلَى زِيَارَتِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ وَالتَّشَوُّقِ إِلَى رُؤْيَةِ بِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ وَمَقَامِهِ المَخْصُوصِ بِالإِجْلاَلِ وَالإِعْظَامِ فَأَقُولُ وَمِنَ اللهِ أَرْجُو بُلُوغَ القَصْدِ وَنَيْلَ المَرَامِ مَنَازِلُ وَمَعَاهِدُ وَدِيَارْ وَرَكَائِبُ وَوُفُودٌ وَزُوَّارْ وَمَهَامِهُ وَمَفَاوِزُ وَقِفَارْ وَكُثْبَانُ رَمْلٍ تُحَارُ فِيهَا العُقُولُ وَتَكِلُّ فِي رُؤْيَتِهَا الأَبْصَارُ وَقُفُولٌ وَسَيَّارَةٌ وَنُجُومٌ يَهْتَدِي بِهَا السَّائِرُ وَيَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى رَسُولِ تِلْكَ الدِّيَانَةِ وَتَخْطِيطِ الآثَارِ (4) وَأَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ وَقَصَصٌ وَأَخْبَارِ وَإِنْشَادَاتٌ مُسْتَعْذَبَةٌ وَقَصَائِدُ وَأَشْعَارٌ وَحُدَاتٌ تُطْرِبُ العِيسَ بِنَغَمَاتِهَا وَأَصْوَاتِ تُشَوِّقُ السَّامِعَ وَتُحَرِّكُ أَحْوَالَهُ إِلَى زِيَارَةِ سَيِّدِ الأَبْرَارِ وَزَيْنِ المُرْسَلِيْنَ الأَخْيَارِ

وَأَكْرم مِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرق عَلَيْهِ النَّهَارُ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ.

حَيِّ المَنَــــازلَ ذَاتَ الشِّيح وَالأَرَج ❖ وَانْشُدْ فُؤَادَ مَشُوق لِّلدِّيَــــار شَج

وَعُجْ لِبَانَاتِ سَلْعٍ وَالنَّقَا فَعَسَـــــى ❖ تَقْضِي لُبَانَـــاتِ صَبٍّ بِالهَوَى لَعِـج

وَعَدِّ عَنْ قَاعَةِ الوَعْسَاءِ إِنَّ بِهَـــــا ❖ ءَارَامَ سِرْبٍ تَصِيــدُ الأُسْدَ بِالدَّعَج

سُبْحَانَ مَنْ صَاغَ مِسْكَ الخَالِ مِنْ حَمَإٍ ❖ وَزَانَ مَبْسِمَهَا الدُّرِّيَ بِالفَلَـــج (5)

فَيَا مَلِيكَةَ عَصْرِ الحُسْنِ هَاكِ يَـدِي ❖ فَارْمِ القُلُوبَ وَلاَ تَخْشَيْنَ مِنَ الحَرَج

فِي طَيِّ نَشْرِكِ أَنْفَاسُ النَّسِيمِ سَرَتْ ❖ فَعَطَّرَتْ سَائِرَ الأَرْجَــاءِ بِالأَرَج

فَأَيُّ عَيْنٍ إِلَى مَرْءاكِ مَا طَمَحَـتْ ❖ وَأَيُّ قَلْبٍ إِلَى لُقْيَاكِ لَمْ يَهِـــج

وَكَمْ أَقَامَ عَذُولِي فِيكِ مِنْ حُجَجٍ ❖ وَسَيْفُ لَحْظِكِ فِينَا قَاطِعُ الحُجَج

يَا هَلْ تُرَى يَبْرَحُ التَّبْرِيحُ بِـي وَأَرَى ❖ قِبَابَ يَثْرِبَ ذَاتَ المَنْظَرِ البَهِـــج

وَأَنْشُدُ الطَّرْفَ إِنْ بَانَتْ مَعَالِمُـــهَا ❖ يَا عَيْنُ هَاذِي دِيَارُ الحُـبِّ فَابْتَهِـج

فَطِبْ بِطَيْبَةَ وَانْشَقْ عَرْفَ تُرْبَتِهَـــا ❖ وَعَنْ حِمَا حُجْرَةِ المُخْتَارِ لاَ تَعُـج

فَهُوَ الشَّفِيعُ وَمَنْ يَصْعَدْ عَنْ رَوْضَتِهِ ❖ لِمِنْبَرِ الشُّكْرِ يَرْقَى أَرْفَـــعَ الدَّرَج

نَبِيُّ صِدْقٍ أَتَمَّ اللّٰهُ شِرْعَتَـــــهُ ❖ عَلَى الشَّرَائِعِ بِالآيَـــاتِ وَالحُجَج

صَلَّى عَلَيْهِ إِلاَهُ العَرْشِ مَا ذُكِـرَتْ ❖ أَوْصَافُهُ فِي بَدِيعٍ رَائِقٍ بَهِـــج

وَمَا تَرَنَّمَتِ العُشَّـــاقُ فِي رَمَـــلٍ ❖ إِلَى الحِجَـازِ وَغَنَّى القَوْمُ فِي هَـزَج

بَابٌ فِي مَنْ حَرَّكَتْهُ الوُفُودُ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ المُصْطَفَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الوُفُودُ وَالرَّكَائِبُ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تُحْدَى لَهُ المَطَايَا وَتَحِنُّ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(6) صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الهَوَادِجُ وَالجُمُولُ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ

حَرَّكَتْهُ الجُيُوشُ وَالجَحَافِلْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَطِيبُ بِذِكْرِهِ المَجَالِسُ وَالمحَافِلْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ المَعَاهِدُ وَالمَنَازِلْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَؤُمُّهُ السَّرَاتُ وَالأَمَاثِلْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ البُنُودُ وَالمَرَاكِبْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ عَرُوسِ المَشَاهِدِ وَالمَوَاكِبْ.(7)

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الطَّلاَئِعُ وَالكَتَائِبْ. إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَعْنُوا لَهُ الزُّوَارُ وَالرَّكَائِبْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الرُّسُومُ وَالدِيَارْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ قُطْبِ السِّيَادَةِ المُبَارَكِ التُّرْبَةِ وَالمزَارْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ النَغَمَاتُ وَالأَوْتَارْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَبْرَارْ وَإِمَامُ المُصْطَفِينْ الأَخْيَارْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ القُفُولُ وَالسِّيَارَهْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ النِّذَارَةِ وَالبِشَارَهْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ المَطَايَا وَالنَجَائِبْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَشْرَافِ وَنُخْبَةِ الأَكْرَمِينَ الأَطَايِبْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ بَوَاعِثُ الأَحْوَالِ وَالأَشْوَاقْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ مَدَحَهُ مَوْلاَهُ بِجَمِيلِ الأَوْصَافِ وَمَكَارِمِ الأَخْلاَقْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الآثَارُ وَالعَلاَمَاتْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ المُعْجِزَاتِ البَاهِرَةِ وَالكَرَامَاتْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الدَّلاَئِلُ وَالنُّجُومْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَفِيعَة وَالمَقَام المَعْلُومْ.(8)

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ البَشَائِرُ وَالأَشَايِرْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَتَسَلَّى بِهِ القُلُوبُ عَنِ الأَهْلِ وَالقَرَابَةِ وَالعَشَائِرْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الأَسْجَاعُ وَالقَصَائِدْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَالفَوَائِدْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ القَصَصُ وَالأَخْبَارْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَرْغَبُ فِي خِدْمَتِهِ المَوَالِي وَالأَحْرَارْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الرُبُوعُ وَالطُّلُولْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَأْتَمُ بِهِ السَّرَاتُ وَأَكَابِرُ الفُحُولْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الشَوْقُ وَالغَرَامْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَنَامِ وَلَبِنَةُ التَّمَامْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الوَجْدُ وَالسَّهَرْ إِلَى ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَمْلاَكِ وَالجِنِّ وَالبَشَرْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الشَوْقُ وَالحَنِينْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ خَاتِمَةِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الحُبُّ وَالوَلُوعْ إِلَى رُؤْيَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ السَّادَاتِ الطَيِّبِ الأَصْلِ وَالفُرُوعْ.(9)

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ المَدْحُ وَالنَّشِيدْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ المَقَامِ المُبَارَكِ وَالجَنَابِ السَّعِيدْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الزَّهْوُ وَالطَّرَبْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَلِيلِ الأَفَاضِلِ وَسَيِّدُ العَجَمِ وَالعَرَبْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الضَّجِيجُ وَالحَجِيجْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الطَّرْفِ الكَحِيلِ وَالخَدِّ المُنَوَّرِ البَهِيجْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الطَّبْلُ وَالحَادْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَسْيَادِ وَشَفِيعِ الخَلاَئِقِ يَوْمَ الحَشْرِ وَالتَّنَادْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الهَوَى وَالصَّبَابَهْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ مُحِبِّ مَكَّةَ وَسَاكِنِ طَابَهْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الهُيَامُ وَالوَلْهَانْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ الأَكْوَانِ وَخَيْرِ بَنِي مَعْدٍ وَعَدْنَانْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ تَرَنُّمُ الصَوادِحِ وَهَدِيرُ الحَمَامْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الحَطِيمِ وَزَمْزَمْ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامْ. فَصَّلِ اللَّهُمَ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الكِرَامْ وَصَحَابَتِهِ شُمُوسِ الهُدَى وَبُدُورِ التَّمَامْ. صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا فِي التِّرْحَالِ وَالمُقَامْ. (10) وَتَجْعَلُهَا لَنَا وَسِيلَةً لِبُلُوغِ القَصْدِ وَنَيْلِ المَرَامْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينْ.

وَصْفُ أَرْضٍ ضَمَّتْ جِسْمَهُ الشَّرِيفْ.

يَا أُهَيْلَ الحَيِّ إِنِّي بِكُمْ كَلِفٌ	❖	صَبٌّ عَلَى طُولِ الدَّوَامْ
فَفُؤَادِي وَجَنَانِي عِنْدَكُمْ	❖	وَهُنَا فِي الغَرْبِ جِسْمِي قَدْ أَقَامْ
يَا أُهَيْلَ الحَيِّ مَهْمَا قَدْ رَأَتْ	❖	مُقْلَتِي رَكْبًا لَكُمْ يَطْوِي الأَكَامْ
يَذْهَبُ الصَّبْرُ لَدَيَّ وَكَذَا	❖	مَدْمَعِي يَنْهَلُ فِي خَدِّي سِجَامْ
لَكِنَّ المَقْدُورَ قَدْ عَوَّقَنِي	❖	أَنْ أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى ذَاكَ المَقَامْ

وَأَرَى الرَّوْضَـــــــةَ حَقّاً وَأَنَـــا ❖ قَائِـــلٌ ذَا يَقَظَـــةٍ أَوْ ذَا مَنَـــامْ
يَا إِلاَهِي لاَ تُخَيِّــــبْ لِي رَجَـــا ❖ وَأَنِلْنِي القَصْــــدَ يَا مُحْي العِظَـــامْ

سِدْرٌ وَثُمَامٌ وَنَخِيلٌ وَشِيحٌ وَأَرَاكٌ وأذْخِر وَجَلِيلٌ وَأَشْجَارٌ مُخْتَلِفَةُ الأَلْوَانِ وَعُيُونٌ تَفُورُ بِأَنْوَاعِ المِيَاهِ وَتَسِيلْ. وَهِضَابٌ لَوَتْ عَمَائِمَ مِنْ سُنْدُسٍ يُزْرِي حُسْنَ بَهْجَتِهَا بِشَمْسِ البُكَرِ وَالأَصِيلْ وَأَرْضٌ كَأَنَّهَا صِيغَتْ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ وَمُرْجَانٍ حَفَتْ جَوَانِبُهَا رَضْوَى وَنُعْمَانُ وَشَامَةٌ وَطُفَيْلْ وَبِقَاعٌ ضَمَّتْ أَعْظَمَ خَيْرِ الوَرَى فَغَدَتْ قُلُوبُ المُحِبِّينَ تَجْنَحُ إِلَيْهَا دَائِماً وَتَمِيلْ (11)

أَيَـــا جِبَالَ نُعْمَـــــانَ بِاللهِ خَلِّيَـــا ❖ نَسِيمَ الصِّبَا يَخْلُـصُ إِلَيَّ نَسِيمُـــهَا
أَجِــــدْ بَرْدَهَا أَوْتُشْفَـى مِنِّي حَرَارَةٌ ❖ عَلَى كَبِـدٍ لَمْ يَبْـــقَ إِلاَّ صَمِيمُـــهَا
فَإِنَّ الصِّبَـــــا رِيحٌ مَتَى مَا تَنَفَّسَتْ ❖ عَلَى كَبِدٍ مَحْزُونٍ تَسَلَّـتْ هُمُومُهَا

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَتْهُ الرِّيَاضَاتُ وَالبَسَاتِينْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ فَخْرِ المُلُوكِ وَ السَّلاَطِينْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ لَمَعَانُ البَرِّ وَنَسِيمُ الصِّبَا إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ أَهْلِ سَلْعٍ وَقُبَا.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ السِّدْرُ وَالأَثْلُ وَالنَخِيلْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الأَحَادِيثِ القُدْسِيَةِ وَجَوَاهِرِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الحَادِي وَالسَّائِقُ وَالدَّلِيلْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ المِنْهَاجِ الوَاضِحِ وَالبُرْهَانِ وَالدَّلِيلْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ ذِكْرُ جَبَلِ رُضْوَى وَشَامَةٍ وَطَفِيلْ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الخُلُقِ الحَسَنِ وَالوَصْفِ الجَمِيلْ.(12)

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الشِّيحُ وَالأَرَاكُ وَالإِذْخِرُ وَالجلِيلُ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ مَنْ مَدَحَهُ مَوْلاَهُ فِي الفُرْقَانِ وَالتَوْرَاةِ وَالإِنْجِيلْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الضَّالُ وَالسَّلَمْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ المُصَلَّى وَالعَلَمْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ السَّرْحُ وَالغَضَا إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَالرَّسُولِ المُرْتَضَى.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ الخَيْرُ وَاليَاسَمِينْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ حَبِيبِكَ الوَاضِحِ الغُرَّةِ وَالجَبِينْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ نَسِيْمُ التَّمَامِ وَالزَّهَرْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ مَنْ نَبَعَ المَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَانْهَمَرْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ عَبِيقُ النِّسْرِينَ وَالأُقْحُوَانِ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ نُخْبَةِ الأَصْفِيَاءِ وَسِرَاجِ الأَكْوَانْ.

اللَّهُمَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ شَذَا النَّرْجِسِ وَالآسْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ إِمَامِ العَارِفِينَ وَنُورُ بَصِيرَةِ الفُطَنَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ (13) صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ رَيَّا القُرُنفُلِ وَالزَّعْفَرَانْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَعَطَّرَتْ بِرَيَّاهُ حَظَائِرُ القُدْسِ وَفَرَادِيسُ الجِنَانْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ عَبِيرُ المِسْكِ وَالنَّدْ إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ زَيْنَ الزَّيْنْ. البَهِيِّ الوَجَنَاتِ وَالخَدّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ عُرْفُ المُنْزِلِ وَالعَنْبَرْ. إِلَى زِيارَةِ ضَرِيحِ صَاحِبِ الجَسَدِ المُنَوَّرِ وَالوَجْهِ

الأَفْخَرْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُرْوِينَا بِهَا مِنْ فَيْضِ مَدَدِ سِرِّهِ الأَغْزَرْ. وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي ظِلِّهِ الظَّلِيلِ وَتَحْتَ لِوَاءِ عِزِّهِ الأَنْوَرْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مَا بَيْنَ طُولِ لَيَالِي الحُبِّ وَالقِصَرِ ❖ أَصْبَحْتُ ذَا حَيْرَةٍ فِي الوِرْدِ وَالصَّدَرِ

وَأَدْعَتْ مَنْ أَوْدَعُوا طَيَّ الحَشَا حُرَقًا ❖ وَغَادَرُوا أَدْمُعِي تَجْرِي بِمُنْهَمِرِ

سَرَتْ رَكَائِبُهُمْ عَنِّي وَقَدْ أَخَذُوا ❖ لَمَّا سَرَوْا بِعِنَانِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ

وَبِتُّ وَاللَّيْلُ مَا ابْيَضَّتْ جَوَانِبُهُ ❖ صَرِيعَ شَوْقٍ حَلِيفَ الوَجْدِ وَالسَّهَرِ

وَكِدْتُ مِنْ فَرْطِ مَا بِي أَنْ أَذُوبَ أَسًى ❖ لَوْلاَ التَّمَنِّي وَأُنْسُ القَلْبِ بِالفِكَرِ

لَمَّا جَرَى بِهِمُ الحَادِي إِلَى حَرَمٍ ❖ طَارَ الفُؤَادُ لَهُ وَالجِسْمُ لَمْ يَطِرِ

نَادَيْتُ إِذْ رَحَلُوا وَخَلَّفُوا أَلَمِي ❖ يَزْدَادُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَالقَلْبُ فِي شَرَرِ (14)

يَا لَيْتَهُمْ حَمَلُونِي فِي رِحَالِهِمُ ❖ كَيْمَا أُقَضِّي هُنَاكَ مُنْتَهَى الوَطَرِ

وَعِنْدَ مُنْعَرَجِ الأَطْلاَلِ مِنْ إِضَمٍ ❖ أَقُولُ بَيْنَ الحُدَاتِ قَوْلَ مُنْكَسِرِ

نَاشَدْتُكَ اللهَ حَادِي العِيسِ قِفْ نَفَسًا ❖ بِالمُنْحَنَا وَقُبَا يُبْصِرْهُمَا بَصَرِي

وَعُجْ بِطَيْبَةَ وَارْتَعْ فِي مَرَاتِعِهَا ❖ فَلِي بِهَا قَمَرٌ أَبْهَى مِنَ القَمَرِ

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ المَحْمُودُ مَنْ حُمِدَتْ ❖ فِي المَجْدِ ءَاثَارُهُ المَحْمُودَةُ الأَثَرِ

مِنْ أَجْلِهِ كَانَتِ الدُّنْيَا وَضَرَّتُهَا ❖ نُعْمَى لِمُغْتَنِمٍ ذِكْرَى لِمُعْتَبِرِ

أَجَلُّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ شَمْسُ ضُحَى ❖ مِنَ البَرِيَّةِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرِ

وَأَشْرَفُ الخَلْقِ طُرًّا مُنْتَهَى وَعُلاَ ❖ مَنِ اصْطَفَاهُ إِلاَهُ العَرْشِ مِنْ مُضَرِ

قُطْبُ النَّبِيِّينَ وَالأَرْسَالِ قَاطِبَةً ❖ لَوْلاَهُ مَا خَلَقَ البَارِي أَبَا البَشَرِ

عَلَيْهِ أَزْكَى صَلاَةِ اللهِ دَائِمَةً ❖ مِلْءَ الفَضَاءِ وَعَدَّ النَّجْمِ وَالشَّجَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ شَائِقْ. عَاقَتْهُ المَوَانِعُ وَالعَوَائِقْ عَنْ زِيَارَةِ حِصْنِ الأَمْنِ الأَمِينِ وَمَلاَذِ الخَلاَئِقْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (15) صَلاَةَ عَبْدٍ بَعِيدِ الدَّارِ وَالوَطَنْ. لاَمَتْهُ العَوَاذِلُ فِي حُبِّهِ وَزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ فَخَلَعَ العِذَارَ وَبَاحَ بِمَا فِي ضَمِيرِهِ وَسَكَنْ. وَقَالَ يَا عَجَبًا كَيْفَ يَطِيبُ عَيْشُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْ زِيَارَةِ حَبِيبِهِ وَمَعَ أَهْلِهِ وَعَشَائِرِهِ قَطَنْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعلَى ءالِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ غَرِيبٍ مَنَعَتْهُ الْمَوانِعُ مِنْ زِيارَةِ ضَرِيحِهِ وَمُواصَلَتِهْ. فَغَدا كُلَّ عامٍ يُحَيِّيهِ بِمُكاتَبَتِهِ وَسَلامِهِ وَمُراسَلَتِهِ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ بِجاهِهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ وَقُرْبِهِ وَمُعامَلَتِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعلَى ءالِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ ضَعِيفِ الْبِنْيَةِ وَالتَّرْكِيبِ حَبَسَتْهُ الأَقْدارُ عَنْ زِيارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُنَوَّرِ وَاقْتِطافِ زَهْرِ رِياضِ رَوْضِهِ الخَصِيبْ. فَصارَ يَلْهَجُ بِذِكْرِهِ وَيَسْأَلِ اللهَ بِجاهِهِ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِتَوْفِيقِهِ وَتَأْيِيدِهِ وَفَتْحِهِ القَرِيبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعلَى ءالِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ هائِمٍ فِي مَحاسِنِهِ وَأَوْصافِ كَمالِهِ قَطَّعَتْهُ القَواطِعُ (16) عَنْ زِيارَةِ ضَرِيحِهِ المُبارَكِ وَرُؤْيَةِ مَعالِمِهِ وَأَطْلالِهْ. فَاسْتَغْنَى بِمَدْحِهِ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَجَعَلَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ هَجِيراهُ وَدَيْدَنَهُ وَرَأْسَ مالِهْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءالِهِ صَلاةً تُرْوِينا بِها مِنْ كَوْثَرِ حَوْضِهِ الشَّهِيِّ وَرَحِيقِ زُلالِهْ. وَتُمَتِّعُنا بِها بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ البَهِيِّ فِي اليَقْظَةِ وَفِي المَنامِ بِطَيْفِ خَيالِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ العالَمِينْ.

التَّهْنِئَةُ لِمَنْ زارَ طَيْبَةَ عَلَى ساكِنِها الصَّلاةُ وَالسَّلامْ.

هَنِيئاً لِمَنْ قَدْ زارَ طَيْبَةَ لابِثاً ❖ إِلَى المَوْتِ فِيها لا عَدِمْتُ بِها اللَّبْثا

فَمَنْ حَلَّ فِيها طابَ حَيًّا وَمَيِّتاً ❖ فَقَدْ صَحَّ فِيها أَنَّها تَدْفَعُ الخَبْثا

فَيا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى طَيْبَةً وَهَلْ ❖ أَحُثُّ رِكابِي فِي زِيارَتِها حَثّا

وَهَلْ أَقِفَنْ ما بَيْنَ قَبْرٍ وَمِنْبَرٍ ❖ أَجَلُّ وَكَمْ سِرٍّ هُنالِكَ قَدْ بُثّا

أُناجِي رَسُولَ اللهِ بِالسِّرِّ تارَةً ❖ وَأَشْكُو إِلَيْهِ بَعْدَها الحُزْنَ وَالبَثّا

وَأَطْلُبُ مِنْ مَوْلايَ مُسْتَشْفِعاً بِهِ ❖ هُدًى وَسُرُوراً قارِئَ المَوْتَ وَالبَعْثا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعلَى ءالِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ بَراهُ الشَّوْقُ وَالاشْتِياقْ. وَتَفَتَّتَ كَبِدُهُ مِنْ شِدَّةِ البَيْنِ وَالاحْتِراقْ. فَتَصاعَدَتْ زَفَراتُهُ وَتَوالَتْ حَسَراتُهُ وَسالَتْ مَدامِعُهُ مِنْ مَحاجِرِ الأَماقْ. (17)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ خَلَّفَتْهُ الرَّكَائِبُ وَالرِّفَاقْ وَمَنَعَهُ عَارِضُ العَجْزِ مِنَ الوُصُولِ إِلَى صَاحِبِ المِعْرَاجِ وَالتَّلاَقْ. فَذَابَتْ مُهْجَتُهُ مِمَّا اعْتَرَاهُ وَجَاشَ صَدْرُهُ وَضَاقْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ حَرَّكَهُ وَارِدُ العِشْقِ فَتَنَاثَرَتْ عَبَرَاتُهُ وَشَاقْ وَانْجَذَبَتْ رُوحَانِيَّتُهُ إِلَى تِلْكَ المَعَالِمِ المُنَوَّرَةِ وَتَاقْ. فَهَامَ وَجْداً بِزِيَارَةِ تَاجِ المَفَاخِرِ الطَّيِّبِ الأُصُولِ وَالأَعْرَاقْ. وَسَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ عَلَى الشُّمُولِ وَالاسْتِغْرَاقْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ العَاطِرِينَ الجُيُوبَ وَالأَطْوَاقْ. وَصَحَابَتِهِ المَوْصُوفِينَ بِجَمِيلِ الأَوْصَافِ وَمَكَارِمِ الأَخْلاَقْ. صَلاَةً تَشْفِي بِهَا قُلُوبَنَا مِنْ دَاءِ الجَهْلِ وَالنِّفَاقْ. وَتَكْتُبُنَا بِهَا فِي دِيوَانِ أَهْلِ الخَيْرِ المُسَارِعِينَ إِلَى رِضَا مَوْلاَهُمْ السُّبَّاقْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينْ.

بِمَدْحِكَ قَرَّتْ عَيْنُ كُلِّ مُوَحِّدٍ ❖ وَحَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ والسَّمْعُ صَائِخُ
إِذَا تُلِيَتْ ءَايَاتُهُ زَادَ وَجْدُهُ ❖ وَبَاتَ وَدَمْعُ العَيْنِ لِلخَدِّ نَاضِخُ (18)
فَهَلْ لِي وَصْلٌ وَالمَهَامِهُ بَيْنَنَا ❖ وَبَيْنَكَ قَفْرٌ وَالجِبَالُ بَوَاذِخُ
وَأَرْضٌ يَحَارُ الفِكْرُ فِي قَطْعِهَا فَمَا ❖ تُحَدُّ بِهِ أَمْيَالُهَا وَالفَرَاسِخُ
تَحَارُ القَطَا فِي قَطْعِهَا وَتَكِلُّ عَنْ ❖ تَجَاوُزِ أَدْنَاهَا المَطَايَا الدَّوَالِخُ
فَيَا بُعْدَ مَا أَرْجُو مِنَ الوَصْلِ إِنَّنِي ❖ مِنَ المَالِ صِفْرُ الكَفِّ وَالرِّجْلِ بَائِخُ
فَمَا تَرَكَ المُشْتَاقُ لِلوَصْلِ حِيلَةً ❖ وَمَا سَاعَدَ التَّوْفِيقُ فَالعَزْمُ رَائِخُ
أَأَرْجُو وِصَالاً لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❖ وَإِنِّي لِثَوْبِ التَّوْبِ بِالذَّنْبِ لاَطِخُ
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ تَمْحُو جَرَائِمِي ❖ كَمَا أَنَّ ضَوْءَ الصُّبْحِ لِلَّيْلِ سَالِخُ

انْتِقَالٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالْ. وَهُجُوعٌ وَسَهَرٌ فِيهِمَا دَوَاءٌ لِعَيْنِ المُحِبِّ وَاكْتِحَالْ. وَتَشَوُّقٌ إِلَى زِيَارَةِ مَنْ تُشَدُّ إِلَيْهِ الرِّحَالْ. وَتَهِيمُ بِحُبِّهِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالْ. وَتَرْغَبُ فِي الوُصُولِ إِلَى بِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ الشُّبَّانُ وَالكُهُولُ وَالأَطْفَالْ. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَةِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الإِرْسَالْ. (19)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ

كَثِيرِ البُكَاءِ وَالدُّمُوعْ. شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ تِلْكَ المَعَاهِدِ المُبَارَكَةِ وَالرُّبُوعْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يَئِنُّ أَنِينَ الثَّكْلَا شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ جِيرَةِ ذِي سَلَمٍ وَالْعَلَمِ وَالْمُصَلَّى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يَحِنُّ وَيَبْكِي الدُّمُوعَ دَمًا شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ سَلْعٍ وَالْبَانِ وَالْعَقِيقِ وَالْحِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يَشْكُو النَّوَى وَيَهِيمُ بِأَشْجَانِهِ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ الْعُذَيْبِ وَبَارِقٍ وَالْبَقِيعِ وَسُكَّانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ كَلِفٍ عَاقَهُ التَّوَانِي وَالصُّدُودْ (20) عَنْ رُؤْيَةِ الْمُنْحَنَا وَشَرَفِ الرَّوْحَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الأَطْلَالِ وَالأَغْوَارِ وَالنُّجُودْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الغَرَامِ وَالْعِشْقِ وَالصَّبَابَةِ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ الحَجُورِ وَمَكَّةَ وَطَابَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ جَفَا السُّهَادَ وَالكَرَى شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ ضَرِيحِ مَنْ أَخْدَمَهُ مَوْلَاهُ مَا فَوْقَ الأَرْضِ وَتَحْتَ الثَّرَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ هَجَرَ الأَهْلَ وَالْفُرُشَ وَالْمَضَاجِعْ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ ضَرِيحِ مَنْ تَتَلَذَّذُ بِذِكْرِهِ الأَلْسِنَةُ وَالْمَسَامِعْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ مَكْلُومِ الفُؤَادِ وَالحَشَا شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ ضَرِيحِ سَيِّدِ (21) كُلِّ مَنْ شَاعَ صِيتُهُ فِي الْعَالَمِ الرُّوحَانِي وَالْجُثْمَانِي وَفَشَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ غَائِبٍ فِي حُسْنِهِ الْبَاهِرِ وَجَمَالِهْ. يَحِنُّ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ بِقَاعِهِ الْمُبَارَكَةِ وَبَسَاتِينِهِ وَجِبَالِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ فَانٍ فِي مَحَاسِنِ أَوْصَافِهِ وَكَمَالاَتِ ذَاتِهِ يَجْنَحُ شَوْقاً إِلَى زِيَارَةِ رَوْضَتِهِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَقَامِهِ وَحُجُرَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يَلْهَجُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ وَيَبْكِي شَوْقاً إِلَى رُؤْيَةِ مَوَاطِنِهِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِهِ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَشَرَ مَدَائِحَهُ وَنَوَّهَ بِقَدْرِهِ وَاسْتَغْرَقَ أَوْقَاتَهُ فِي خِدْمَتِهِ وَشَغَلَ لِسَانَهُ بِذِكْرِهِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ(22)

يَا قِبْلَةَ حُسْنٍ قَدْ سَجَدَتْ ❖ طَوْعاً لِمَعَاطِفِهَا الْقُضُبُ
لِعَرُوضِ جَفَاكِ بُحُورُ هَوًى ❖ بِدَوَائِرِ هَجْرِكِ تَضْطَرِبُ
وَبِهَالَةِ وَجْهِكِ دَائِرَةٌ ❖ لِمَعَانِي حُسْنِكِ تَجْتَلِبُ
وَبِجِسْمِ الصَّبِّ جَرَتْ عِلَلٌ ❖ وَزِحَافٌ لَيْسَ لَهُ سَبَبُ
فَبِتَقْطِيعِ الأَحْشَاءِ جَوَا ❖ هُ بِعَضْبِ لِحَاظِكِ مُقْتَضَبُ
وَلِرَكْضِ الخَيْلِ بِأَدْمُعِهِ ❖ مِنْ فَوْقِ مَحَاجِرِهِ خَبَبُ
كَقَلاَئِدِ هَدْيٍ جَدَّ بِهَا ❖ طَلَبٌ وَتَجَاذَبَهَا طَرَبُ
فَلَتِ الفَلَوَاتُ فَلاَ تَعَبٌ ❖ تَلْقَاهُ هُنَاكَ وَلاَ نَصَبُ
لِتَزُورَ حِمَى الْمُخْتَارِ وَمَنْ ❖ شَهِدَتْ بِرِسَالَتِهِ النُّجُبُ
الْهَادِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَشْرَا ❖ فِ وُجُوهِ كِنَانَةَ مُنْتَخَبُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ التَّشَوُّقِ إِلَيْهِ وَالحَنِينِ يَرْجُو اللهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُنَوَّرِ وَحَرَمِهِ الْمُحْتَرَمِ الأَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (23) صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الْحُبِّ فِيهِ وَالهَيَمَانْ. يَرْجُو اللهَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ بَيْنَ قَبْرِهِ وَمِنْبَرِهِ الَّذِي هُوَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجِنَانْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ

كَثِيرِ التَلَهُّفِ وَالتَّأَسُّفِ عَلَى رُؤْيَةِ مَقَامِهِ وَالوُصُولِ إِلَيْهْ. يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ المُعَظَّمِ وَالوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرَ الْوُلُوعِ بِذِكْرِهِ وَالاسْتِهْتَارْ. يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الَّذِي تُقْتَبَسُ مِنْ نُّورِهِ أَنْوَارُ ذَوِي الْبَصَائِرِ وَالْاسْتِبْصَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الرَّغْبَةِ فِي زِيَارَتِهِ وَالطَّلَبْ. يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِرُؤْيَةِ ضَرِيحِهِ الْمُؤَمِّلِ فِي قَضَاءِ (24) الحَوَائِجِ وَنَيْلِ الأَرَبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الطَّمَعِ فِيمَا لَدَيْهِ وَالرَّجَا يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْوَاقِي مِنَ الْحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ وَالْتَجَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الاسْتِغَاثَةِ بِاسْمِهِ وَالنِّدَا يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُنْقِذِ مَنْ لاَذَ بِهِ مِنْ مَهَاوِي الْمَعَاطِبِ وَالْمَهَالِكِ وَالرَّدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الغَيْبَةِ فِيهِ وَالاسْتِغْرَاقْ. يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ أَشْرَفُ بِقَاعِ اللهِ عَلَى الشُّمُولِ وَالإِطْلاَقْ. (25)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ التَّنْوِيهِ بِقَدْرِهِ فِي المَجَالِسِ وَالْمَجَامِعِ يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُتَلَذَّذِ بِذِكْرِهِ فِي الأَفْوَاهِ وَالْمَسَامِعْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ اللَّهَجِ بِذِكْرِهِ فِي الأَنْدِيَةِ وَالْقَبَائِلِ يَرْجُو اللهُ أَنْ يَّمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ قِبْلَةُ كُلِّ مُتَضَرِّعٍ وَسَائِلْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الْمَدْحِ لَهُ فِي الأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ يَرْجُو اللهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْفَائِحِ نَشْرُهُ فِي سَائِرِ الأَقْطَارِ وَالْجِهَاتِ وَالأَقَالِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (26) صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الانْتِظَارِ إِلَى رُؤْيَتِهِ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامْ يَرْجُو اللهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ قَبْلَ نُزُولِ القَبْرِ وَفُجْئَةِ الْحِمَامْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ التَّشَوُّقِ إِلَيْهِ فِي الرِّحْلَةِ وَالْمُقَامْ يَرْجُو اللهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الَّذِي هُوَ غَايَةُ الْقَصْدِ وَبُلُوغُ الْمَرَامْ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الْكِرَامْ. وَصَحَابَتِهِ الْجَهَابِذَةِ الأَعْلاَمْ صَلاَةً تَحْمِلُ بِهَا رَسَائِلَنَا إِلَى مَقَامِهِ الْمَلْحُوظِ بِعَيْنِ الْبُرُورِ وَالاِحْتِرَامْ. وَتَمْنَحُنَا بِهَا شَفَاعَتَهُ الْمَرْجُوَّ فَضْلُهَا فِي يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالْعَرْضِ وَالزِّحَامْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

مَنْ نَالَ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَةَ الْعَظِيمَةَ.

يَا سَيِّداً نَالَ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً ❖ وَرُتْبَةً دُونَ عَلْيَا شَأْوِهَا الرُّتَبُ

يَا حَامِياً حَوْزَةَ الْعَلْيَا وَمَنْ شَرُفَتْ ❖ بِهِ الْقَبَائِلُ وَاعْتَزَّتْ بِهِ الْعَرَبُ

أَنْجِدْ غَرِيبَ دِيَارٍ عَنْ حِمَاكَ غَدَا ❖ مُخَلَّفاً مَا لَهُ زَادٌ وَلاَ أُهَبُ

فَأَنْتَ سُؤْلِي وَمَأْمُولِي وَمُعْتَمَدِي ❖ وَأَنْتَ جَاهِي وَأَنْتَ الْقَصْدُ وَالأَرَبُ

مَالِي سِوَى فَيْضِ رُحْمَى مِنكَ تَبْعَثُ فِي ❖ رُوحِي الْحَيَاةَ إِذَا مَا مَسَّنِي الرَّهَبُ (27)

عَلَيْكَ أَزْكَى صَلاَةٍ مِنْ إِلاَهِكَ مَا ❖ ذُكِرْتَ ثَمَّ فَهَامَ الْقَوْمُ أَوْ طَرِبُوا

وَمَا دَعَا بِكَ دَاعٍ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ❖ وَأَمَّ بَيْتَ قِرَاكَ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

فَيَا مُحَمَّدَاهْ طَالَ شَوْقِي إِلَى لِقَائِكَ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامْ، وَيَا أَحْمَدَاهْ مَا أَسْعَدَنِي لَوْ مُتِّعْتُ بِرُؤْيَتِكَ، وَزِيَارَةِ ضَرِيحِكَ الْمَحْفُوفِ بِالإِجْلاَلِ وَالإِعْظَامْ، وَيَا نَبِيَّاهُ عَلَيْكَ مِنِّي أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَةِ، وَأَزْكَى التَّحِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ وَأَشْرَفِ السَّلاَمْ، وَيَا حَبِيبَاهُ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي مَقَامِكَ، الْمَحْمُودِ الْكَرِيمِ

وَيَا شَفِيعَاهُ اشْفَعْ لِي، وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ أَحَبَّنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ، الْعَظِيمِ فَإِنِّي لَطِيخُ ذُنُوبٍ وَمَآثِمٍ وَأَسِيرُ تِبَاعَاتٍ وَجَرَائِمَ، فَلاَ رَجَاءَ لِي إِلاَّ عَفْوُ اللَّهِ وَحُسْنُ اسْتِشْفَاعِكَ، وَلاَ خَلاَصَ لِي إِلاَّ التَّعَلُّقُ بِذَيْلِكَ يَوْمَ يَكُونُ ءَادَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِكَ وَمِنْ أَتْبَاعِكَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةً أَعْبَقَ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالنَّدْ وَأَضْوَعُ مِنْ شَذَا الْقُرُنْفُلِ وَالْيَاسَمِينِ وَالْوَرْدْ. (28)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةً أَذْكَى مِنَ النِّسْرِينِ وَالنَّرْجِسِ وَالْخَيِّرِ وَالرَّنْدْ. وَأَعْطَرُ مِنْ نَشْرِ الْخُزَامَى وَالرَّيْحَانِ وَالْعُودِ الْمَجْلُوبِ مِنَ الْهِنْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةً أَحْلاَ مِنَ السُّكَّرِ وَالْحَلْوَا وَالْعَسَلِ وَالشَّهْدْ. وَأَعَزَّ مِمَّا تُبْذَلُ فِيهِ النُّفُوسُ وَالأَمْوَالُ وَيَبْلُغُ فِيهِ الْمُحِبُّ غَايَةَ الْجُهْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةً أَغْلاَ مِنَ الْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّمُرُّدِ وَالْعَسْجَدْ، وَأَشْهَى مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ فِي كُؤُوسِ الذَّهَبِ الإِبْرِيزِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالنَّقْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ شَرِبَ خَمْرَ مَوَدَّتِكَ كَهْلاً وَطِفْلاً وَيَافِعاً وَفِي الْمَهْدْ. فَغَدَا يَتَمَايَلُ بِنَسِيمِهَا تَمَايُلَ الْغُصْنِ الرَّطْبِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الرِّيحِ وَالْبَرْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ عَاقَتْهُ الأَقْدَارُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى مَقَامِكَ يَا مُنَا النَّفْسِ وَغَايَةَ الْقَصْدْ. فَأَضْحَى قَلْبُهُ ثَاوِياً بِطَيْبَةَ الطَّيِّبَةِ وَجِسْمُهُ رَهِيناً بِأَبِي الجَعْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ (29) صَلاَةَ عَبْدٍ يَمْدَحُ شَمَائِلَكَ الْجَلِيلَةَ فَامْنَحْهُ رِضَاكَ وَأَجْزِلْ عَطِيَتَهُ يَا صَادِقَ الْقَوْلِ وَوَفِيَّ الْوَعْدْ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ يُنَوِّهُ بِقَدْرِكَ وَيَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ وَزِيَارَةِ ضَرِيحِكَ الْمُنَوَّرِ يَا عَرُوسَ الأَمْلاَكِ الْمَحْمُولِ

فِي مَحَفَّةِ الْوَصْلِ وَالْودْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ بَرَاه الشَّوْقُ وَالْغَرَامْ. يَرْجُو أَنْ يُغفِّرَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي بِقَاعِكَ الْمُنَوَّرَةِ وَيُمَرِّغَ فِي مَوَاطِئِ قَدَمَيْكَ حُرَّ الْوَجْهِ وَصَفَحَاتِ الْخَدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ يَسْتَجِيرُ بِجِوَارِكَ الْمَنِيعِ وَيَحْتَمِي بِحِمَاكَ الأَحْمَى مِنْ شَرِّ الْوَضِيعِ وَالشَّرِيفِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْحُرِّ وَالعَبْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ يَسْتَغِيثُ بِجَاهِكَ فِي الشَّدَائِدِ وَالأُمُورِ الْمُدْلَهِمَّةِ وَيَطْلُبُ نُصْرَتَكَ فِي حَالَتَيِّ الْقُرْبِ وَالْبُعْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ يَرْجُو شَفَاعَتَكَ فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَالسُّؤَالِ(30) وَالْحَشْرِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَفِي ظُلْمَةِ اللَّحْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلاَةَ عَبْدٍ يَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَلُوذُ بِطَهَارَةِ وَجْهِكَ الأَنْقَى فَأَجِرْهُ وَاعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَسْكِنْهُ مَعَكَ فِي أَعَالِي الْفَرَادِيسِ وَجَنَّةِ الْخُلْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْحَابِكَ الأَفَاضِلِ أَهْلِ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ وَالثَّنَاءِ وَالْمَجْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْحَابِكَ السَّرَاتِ الأَمَاثِلِ ذَوِي الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالصَّلاَحِ وَالرُّشْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْحَابِكَ الأَجِلَّةِ الْكِرَامِ ذَوِي التُّقَى وَالصَّبْرِ وَالْحِلْمِ وَالتَّوَكُّلِ وَالْقَنَاعَةِ وَالزُّهْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْحَابِكَ الْقَادَةِ الأَعْلاَمْ ذَوِي الأَدَبِ وَالْحَيَا وَالْمَحَبَّةِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدْ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْحَابِكَ الْبَرَرَةِ الأَطْهَارْ. مَا تَحَلَّتْ

أَجْيَادُ أَرْبَابِ الْبَلَاغَةِ بِلَئَالِئِ أَمْدَاحِكَ الرَّائِقَةِ السِّمْطِ وَالعِقْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ (31) وَأَصْحَابِكَ النُّجَبَاءِ الأَخْيَارْ. مَا انتَقَلَ بَدْرُكَ الْمُنِيرُ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي وَحَلَّ فِي بُرُوجِ الْعِنَايَةِ وَطَوَالِعِ الْيُمْنِ وَالسَّعدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَنْصَارِكَ الْبُزَاتِ الأَحْرَارْ. مَا كَثُرَت فَضَائِلُكَ وَعَظُمَتْ خَصَائِلُكَ وَجَلَّتْ مَنَاقِبُكَ عَنِ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدّ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَصْهَارِكَ الْمُتَوَّجِينَ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْفَخَارْ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَشْيَاعِكَ وَأَتْبَاعِكَ أَهْلُ الْعِنَايَةِ وَالْفَتْحِ وَالِانْتِصَارْ. صَلَاةً لَا نَفَاذَ لَهَا وَلَا انقِضَاءَ وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا غَايَةَ وَلَا حَدّ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ وَأَزْوَاجِكَ الطَّاهِرَاتِ وَذُرِّيَّتِكَ الْمَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارْ. صَلَاةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّكَ وَحَقَّهُمْ وَتُعْتِقُ بِهَا مِنَّا الذِّمَمَ وَتُوفِي بِالْعَهْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلَاةً أَتَّخِذُهَا عِندَكَ يَدًا وَأَتَحَصَّنُ بِهَا مِنْ عَوَارِضِ السَّلْبِ (32) وَالنَّقْصِ وَهَوَاجِمِ الْقَطِيعَةِ وَالْهَجْرِ وَالْبُعْدِ وَالطَّرْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَرَّكَتْهُ بَوَاعِثُ الْمَوَاجِدِ الْإِلَاهِيَّةِ فَوَفَدَ عَلَى ضَرِيحِكَ الْمُنَوَّرِ بِالْمَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ فِي أَشْرَفِ عِصَابَةٍ وَأَكْرَمِ رُفْقَةٍ وَأَفْضَلِ وَفْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ طَافَ بِحُجْرَتِكَ الشَّرِيفَةِ وَاقْتَطَفَ أَزَاهِرَ رِيَاضِهَا الْمُنِيفَةِ وَكَرَعَ فِي سَلْسَبِيلِ حِيَاضِهَا الشَّهِيَّةِ الْعَذْبَةِ الْمَنْهَلِ وَالْوِرْدْ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ يَا مُحَمَّدْ صَلَاةً نَسْتَمْطِرُ بِهَا مَوَاهِبَ رُحْمَاكَ وَنُعْمَاكْ وَنَسْتَوهِبُ بِهَا تُحَفَ فَضْلِكَ وَفَيْضَ نَدَاكَ الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ وَالرِّفْدْ. وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً. الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ.

أَلَا يَا نَسِيماً أَقْبَلَتْ مِنْ حِمَا نَجْـــدِ ❖ تَجُرُّ ذُيُولَ الطِّيبِ مِنْ نَفْحَــةِ الْوَرْدِ
وَمَرَّتْ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَهَيَّجَـــتْ ❖ تَبَارِيحَ أَشْوَاقِي وَمَا بِـــيَ مِنْ وَجْدِ
حَنَانَيْكَ إِنْ زُرْتَ الْحِمَا وَرُبُوعَـــهُ ❖ فَحَيِّ مَقَامَ الْمُصْطَفَـــى الطَّاهِرِ الْمَهْدِ
تَحِيَّـــةَ مُشْتَـــــاقٍ بِطَيْبَةَ قَلْبُهُ ❖ يَهِيمُ وَجِسْمُهُ بِتُرْبِ أَبِـــي الْجَعْدِ (33)
وَقُصِّي عَلَيْهِ مَا أُلَاقِي مِنَ الْجَـــوَى ❖ وَمَا فِي ضَمِيرِ الْحِبِّ مِنْ صَدْمَةِ الْفَقْدِ
وَقُولِي لَهُ هَلَّا مَنَنْـــــــتَ بِعَطْفَةٍ ❖ عَلَى عَاشِقٍ أَخِي الصَّبَابَةِ وَالْوَجْـــدِ
يُؤَمِّلُ أَنْ يَلْقَاكَ بِالْبِشْـــــرِ وَالرِّضَا ❖ وَيَظْفَرُ مِنْكَ بِالتَّعَطُّفِ وَالْـــــوُدِّ
فَلَاحِظْهُ يَا مَوْلَايَ مِنْكَ بِنَظْـــرَةٍ ❖ تُرِيحُ الْحَشَا مِمَّا يُعَانِي مِنَ الْكَيْـــدِ
وَأَلْبِسْهُ مِنْ سِرِّ الْعِنَايَةِ خِلْعَـــــةً ❖ يَتِيهُ بِهَا فَخْراً عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْـــدِ
عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَانِ أَزْكَى تَحِيَّـةٍ ❖ مُعَطَّرَةِ الْأَرْدَانِ طَيِّبَةِ النَّــــــدِّ
وَءَالِكَ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ مُنْشِـــدٌ ❖ أَلَا يَا نَسِيماً أَقْبَلَـــتْ مِنْ حِمَا نَجْدِ

بَابُ إِهْدَاءِ السَّلَامِ إِلَى ضَرِيحِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ مُؤَلِّفُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ وَجَعَلَ التَّقْوَى ذُخْرَهُ وَزَادَهُ وَبَلَّغَهُ مِنْ زِيَارَةِ حَبِيبِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْدَهُ وَمُرَادَهُ لَمَّا فَرَغْتُ مِنَ التَّشَوُّقِ إِلَى زِيَارَةِ مَدِينَتِهِ الْمُشَرَّفَةِ الْمَلْحُوظَةِ بِعَيْنِ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ. أَرْدَفْتُهُ بِإِهْدَاءِ السَّلَامِ إِلَى ضَرِيحِهِ الْمَحْفُوفِ بِالْبَرَكَةِ وَالْبُرُورِ وَالِاحْتِرَامِ. لِمَا وَرَدَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ»

أَوْ كَمَا قَالَ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْجَهَابِذَةِ الْأَعْلَامِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِالْأَقْدَامِ فَلْيَنْوِ زِيَارَتَهُ بِقَلْبِهِ وَيُهْدِي لَهُ السَّلَامَ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ. فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُبَلِّغُهُ لَهُ. وَرُوِيَ أَنَّ:

«لِلّٰهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

وَفَضَائِلُ إِهْدَاءِ السَّلَامِ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيرَةٌ ذَكَرْنَاهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ انْتَهَى. (34)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يَسْبَحُ فِي بُحُورِ كَمَالاَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَيَهِيمُ وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنَوَّرِ الْعَطِرِ الأَرْجَاءِ وَالنَّسِيمْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي لَثْمُ تُرْبَتِهِ أَعْذَبُ مِنْ رَحِيقِ الْكَوْثَرِ وَشَرَابِ التَّسْنِيمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الشَّوْقِ إِلَيْهِ وَالْهُيَامْ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الشَّافِي مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ مِنَ الأَمْرَاضِ الْمُزْمِنَةِ وَعَوَارِضِ الأَسْقَامْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ أَضْوَأُ مِنَ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ وَالشُّمُوسِ الضَّاحِيَةِ وَبُدُورِ التَّمَامْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ كَثِيرِ الْمَحَبَّةِ فِيهِ وَالْغَرَامْ. يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَخْصُوصِ بِتَكْفِيرِ التَّبِعَاتِ وَمَحْوِ الْجَرَائِمِ وَالآثَامْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي شَذَاهُ أَعْطَرُ مِنْ شَذَا النِّسْرِينِ وَالْقُرُنْفُلِ وَنَشْرِ الْخُزَامَى وَوَرْدِ الأَكْمَامْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (35) صَلاَةَ عَبْدٍ يَمْدَحُهُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامْ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنْقِذِ مَنْ لاَذَ بِهِ مِنَ الْمَهَاوِي الْمُهْلِكَةِ وَالدَّوَاهِي الْعِظَامْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي رِيحُهُ أَطْيَبُ مِنْ شَذَا الْعَنْبَرِ الشَّحْرِيِّ وَالْغَوَالِي وَمِسْكِ الْخِتَامْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يَمْدَحُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِجَوَاهِرِ النَّثْرِ وَالنِّظَامْ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنْجِي مَنِ احْتَمَى بِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَهَوْلِ يَوْمِ الْعَرْضِ وَالزِّحَامْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ وَمِنْ عُقُودِ اللَّئَالِي عَلَى نُحُورِ الْحُورِ الْعِينِ وَمَقْصُورَاتِ الْخِيَامْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَعُودُ عَلَيْنَا بَرَكَتُهَا فِي الْبَدْءِ وَالاخْتِتَامْ. وَتَجْعَلُهَا لَنَا ذَخِيرَةً نَجِدُهَا عِنْدَ حُلُولِ الْقَبْرِ وَفُجْئَةِ الْحِمَامْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ

عَبْدٍ يَتَشَوَّقُ إِلَى رُؤْيَةِ وَجْهِهِ الْبَهِيِّ وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُشَرَّفِ الزَّكِيِّ. وَضَرِيحِهِ الْمُنَظَّفِ الْعَطِرِ النَّشْرِ الزَّكِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (36) صَلاَةَ عَبْدٍ يَلْهَجُ بِذِكْرِهِ الْعَذْبِ الشَّهِيِّ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُبَارَكِ الْعَلِيِّ. وَضَرِيحِهِ الْمَخْصُوصِ بِالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ وَالسِّرِّ الْجَلِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يَهْتِفُ بِهِ فِي الْغَيْبَةِ وَالْحُضُورْ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُبَجَّلِ الْمَشْهُورْ وَضَرِيحِهِ الْمُحْتَرَمِ عِنْدَ اللهِ الْمَبْرُورْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُوَاظِبُ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكُورْ. وَيُهْدِيَ السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنَوَّهِ بِقَدْرِهِ فِي عَالَمِ الْخَفَاءِ وَالظُّهُورْ. وَضَرِيحِهِ الْمُشَرَّفِ عَلَى بِقَاعِ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُحَيِّيهِ كُلَّ عَامٍ بِمُكَاتَبَتِهِ وَرَسَائِلِهْ. وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي تَفْتَخِرُ الرُّوَاةُ بِكَرَائِمِهِ وَفَضَائِلِهِ وَضَرِيحِهِ الَّذِي تَسْتَرْوِحُ النُّفُوسُ الشَّائِقَةُ بِذِكْرِ أَحَادِيثِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَمَدْحِ شَمَائِلِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (37) صَلاَةَ عَبْدٍ يَتَبَرَّكُ بِهِ فِي أَدْعِيَتِهِ وَوَسَائِلِهِ وَيُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَقْرُونِ بِالسَّعَادَةِ فِي أَوَاخِرِهِ وَأَوَائِلِهْ. وَضَرِيحِهِ الْقَاطِعِ ظُهُورَ الْجَاحِدِينَ بِحُجَجِ بَرَاهِينِهِ وَدَلاَئِلِهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً يَفْتَخِرُ بِهَا الْمُصَلِّي فِي أَنْدِيَتِهِ وَقَبَائِلِهْ. وَيَتَحَصَّنُ بِهَا مِنْ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ وَخُدَعِهِ وَحَبَائِلِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْعَزِيزْ. الَّذِي فَضَائِلُهُ فِي الْكُتُبِ مَذْكُورَهْ. وَضَرِيحُهُ الْحَرِيزُ الَّذِي ءَاثَارُ مَنَاقِبِهِ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ مَسْطُورَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْحَفِيلْ. الَّذِي أَرْجَاؤُهُ بِأَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ مَعْمُورَهْ. وَضَرِيحِهِ الْجَمِيلْ. الَّذِي جَوَاهِرُ أَمْدَاحِهِ فِي مَجَالِسِ الْمُحِبِّينَ مَنْشُورَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْجَسِيمْ. الَّذِي ءَامَالُ الرَّاغِبِينَ عَلَى (38) جُودِهِ مَقْصُورَهْ. وَضَرِيحِهِ الْفَخِيمْ. الَّذِي جُيُوشُ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ عَلَى الأَعَادِي مَنْصُورَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُبَارَكْ. الَّذِي أَسْرَارُهُ فِي ضَمَائِرِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ مَسْتُورَهْ وَضَرِيحِهِ السَّعِيدْ. الَّذِي جَوَانِحُ زُوَّارِهِ بِمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَتِهِ مَسْرُورَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُبَجَّلْ. الَّذِي سَوَابِغُ أَيَادِيهِ عَلَى الْعِبَادِ مَنْشُورَهْ. وَضَرِيحِهِ الْمُفَضَّلْ. الَّذِي كَرَامَاتُهُ فِي اللاَّئِذِينَ بِجَنَابِهِ مَشْهُورَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُعَظَّمْ. الَّذِي تُشَدُّ إِلَيْهِ الرِّحَالْ. وَضَرِيحِهِ الْمُفَخَّمْ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِزِيَارَتِهِ الرِّجَالُ وَتُنْفَقُ فِي مَحَبَّتِهِ الأَعْمَارَ وَالأَمْوَالْ. (39)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنَوَّرْ. الَّذِي تَطِيبُ بِرُؤْيَتِهِ النُّفُوسُ وَالأَحْوَالْ. وَضَرِيحِهِ الْمُطَهَّرْ الَّذِي تَنْفَرِجُ بِزِيَارَتِهِ الْهُمُومُ وَتَنْجَلِي الْغُمُومُ وَالأَهْوَالْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَنْفَسْ الَّذِي تَنْفَتِحُ بِبَرَكَتِهِ الْقُيُودُ وَالأَقْفَالْ وَضَرِيحِهِ الأَقْدَسْ. الَّذِي تَنْتَفِحُ بِزِيَارَتِهِ الْمُلُوكُ وَالأَحْرَارُ وَالْمَوَالْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْكَرِيمْ. الَّذِي وُجُوهُ الْوَافِدِينَ عَلَيْهِ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَهْ. وَضَرِيحِهِ الْجَسِيمْ. الَّذِي أَحْوَالُ زُوَّارِهِ فِي مَحَبَّتِهِ صَافِيَةٌ غَيْرَ مُتَكَدِّرَهْ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا الْمُتَقَدِّمَةَ وَالْمُتَأَخِّرَهْ. وَتَجْعَلُ بِهَا (40) أُمُورَ دِينِنَا وَدُنْيَانَا مُيَسَّرَةً غَيْرَ مُتَعَسِّرَهْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

السَّلَامُ عَلَىٰ خَيْرِ الْبَرِّيَـةِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سَلامٌ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَحْمَـــــدٍ ❖ رَسُولِ إِلَاهٍ جَاءَ بِالْخَيْرِ مُرْشِـــــدِ
سَلامٌ يُرِيكَ الْمِسْكَ عِنْدَ هُبُوبِـهِ ❖ وَيَفْضُـــلُ عَرْقَ الزَّهْرِ عِنْدَ التَّرَدُّدِ
وَأُثْنِي عَلَيْهِ بِالصَّـــــلاَةِ فَإِنَّهَا ❖ تُجِلُّ مَقَـــامَ الْمَرْءِ فِي يَوْمِ مَشْهَدِ
فَذَلِكَ فَرْضٌ فِي الْكِتَابِ مُؤَكَّـدُ ❖ مَقَالٌ عَلَى نَهْجِ الطَّرِيقَـــةِ مُهْتَدِ
هُوَ السَّيِّدُ الأَسْمَى لَهُ الْعِزُّ وَالْعُـــلاَ ❖ لَهُ الْمَقْصَدُ الأَسْمَى لَهُ كُلُّ سُـــؤْدَدِ
فَأَكْرِمْ بِمَنْ أَضْحَى عَلَيْهِ مُسَلِّمـاً ❖ وَصَلَّى عَلَيْهِ مُخْلِصـــاً غَيْرَ مُسْعِدِ
وَأَجْلِلْ لَهُ قَدْرًا فَقَدْ حُـــطَّ ذَنْبُهُ ❖ فَبَاءَ بِأَجْرٍ وَافِرِ النَّفْـــعِ سَرْمَدِ
وَكَانَ لَهُ الْمَأْوَى بِدَارِ كَرَامَـــةٍ ❖ مَعَ الْحُورِ وَالْوِلْـــدَانِ فِي عَيْشٍ أَرْغَدِ
فَصَلَّى عَلَيْـــــهِ اللهُ مَا رَنَّ طَائِرٌ ❖ وَمَا لاَحَ فِي أُفْـــقٍ ضِيَاءٌ لِفَرْقَدِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمـــــاً عَلَيْهِ مُجَدَّدًا ❖ يَكِرُّ دَوَاماً رَائِحَ الْعَـــرْفِ مُغْتَدِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي عِنَايَتُهُ فِي أَزَلِ الأَزَلِ سَابِقَهْ، وَضَرِيحِهِ الَّذِي أَلْسُنُ الْمَادِحِينَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ نَاطِقَهْ. (41)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي رَوَائِحُهُ فِي عَالَمِ الْكَوْنِ عَابِقَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي أَلْوِيَةُ الْمَجْدِ عَلَى حُجُرَاتِهِ خَافِقَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي كَرَائِمُهُ لِلْعَوَائِدِ خَارِقَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي زِيَارَتُهُ تَمْحِي الْكُرُوبَ وَتَدْفَعُ الْحَوَادِثَ الطَّارِقَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي مَحَبَّتُهُ فِي قُلُوبِ الْمُومِنِينَ صَادِقَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي زِيَارَتُهُ لِذُنُوبِ أَهْلِ الْكَبَائِرِ مَاحِقَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي أَنْوَارُ الْقَبُولِ عَلَيْهِ لاَئِحَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي نَوَاسِمُ عَرْفِهِ فِي رِيَاضِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ (42) فَائِحَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ بِمَحَبَّتِهِ فَائِحَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي رَكَائِبُ الشَّائِقِينَ إِلَى تُرْبَتِهِ غَادِيَةٌ وَرَائِحَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي عُيُونُ الْمُحِبِّينَ إِلَى مَحَاسِنِ بَهْجَتِهِ طَامِحَهْ. وَضَرِيحِهِ الَّذِي أَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِينَ فِي بُحُورِ جَمَالِهِ سَابِحَهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْفَظُ بِهَا أَعْمَالَنَا مِنْ كُلِّ ءَافَةٍ وَجَائِحَهْ. وَتَجْعَلُ بِهَا تِجَارَتَنَا فِي أَسْوَاقِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلاَحِ نَافِقَةً وَرَابِحَهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَحْمُودِ الَّذِي تُشَامُ مِنْهُ بَوَارِقُ الْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةْ. وَضَرِيحِهِ الْمَشْهُودِ الَّذِي تُنْتَشَقُ مِنْهُ نَوَافِحُ الْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (43) صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُحْتَرَمِ الَّذِي تُطْلَبُ مِنْهُ عَوَاطِفُ السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّهْ. وَضَرِيحِهِ الْمُسْتَلَمِ الَّذِي تَتَدَفَّقُ مِنْهُ جَدَاوِلُ الْإِمْدَادَاتِ الْمَدَدِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي تَحْتَفِلُ بِهِ عَوَالِمُ الْأَرْوَاحِ الْعَرْشِيَّهْ. وَضَرِيحِهِ الْمُفَخَّمِ الَّذِي تَخْضَعُ لَهُ رِقَابُ الْهَيَاكِلِ الْفَرْشِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَزْهَى الَّذِي تُلْتَمَسُ مِنْهُ نَوَامِي الْبَرَكَاتِ الْمَوْلَوِيَّهْ. وَضَرِيحِهِ الأَشْهَى الَّذِي تُقْتَبَسُ مِنْهُ مَوَاهِبُ الْعُلُومِ الْحِسِّيَةِ وَالْمَعْنَوِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَبْهَى الَّذِي تَفُوحُ مِنْ أَرْجَائِهِ (44) عَوَاطِرُ النَّوَاسِمِ الْمَكِّيَّةِ الْمَدَنِيَّهْ. وَضَرِيحِهِ الأَسْنَى الَّذِي تَنْجَلِي حَنَادِسُ الشِّرْكِ وَالْجَهْلِ بِأَنْوَارِ طَلْعَتِهِ النَّبَوِيَّةِ الْمُصْطَفَوِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَسْمَى الَّذِي تَخْجَلُ زُهْرُ النُّجُومِ مِنْ سَنَا كَوَاكِبِهِ الدُّرِّيَّهْ. وَضَرِيحِهِ الأَحْمَى الَّذِي تَطْمَحُ الْعُيُونُ إِلَى رُؤْيَةِ أَمَاكِنِهِ الطَّيِّبَةِ الْمَرْضِيَّهْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا مِنْ كُؤُوسِ مَحَبَّتِهِ الْكَوْثَرِيَّةِ الشَّهِيَّهْ. وَتَحْشُرُنَا بِهَا مَعَ طَائِفَتِهِ الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

السَّلاَمُ عَلَى مَنْ لاَ خَلْقَ أَعْلَى رُتْبَةً مِنَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَسَلِّمْ سَلاَماً يَفْضُلُ الزَّهْرَ عَرْفُهُ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الشَّفِيعُ الْمُرَجَّحُ
مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ ءَالِ هَاشِمٍ	عَلَيْهِ لِوَاءُ الْحُمْرِ فِي الْحَشْرِ يُفْتَحُ
فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ	لَعَلَّ رِضَا الرَّحْمَانِ يَا صَاحِ يُمْنَحُ
فَلاَ خَلْقَ أَعْلاَ رُتْبَةً مِنْهُ فِي الْوَرَى	فَمَنْ ذَا سِوَاهُ اللهِ فِي الذِّكْرِ يُمْدَحُ
لَهُ الشَّرَفُ الأَسْمَى لَهُ الْمَجْدُ وَالْعُلاَ	لَهُ الْمَقْصَدُ الأَسْمَى بِهِ الْفَوْزُ يُرْبَحُ
عَلَيْهِ سَلاَمٌ لاَ يَزَالُ مُجَدَّدًا	مَدَى الدَّهْرِ أَوْ مَا قَدْ بَدَا الْبَرْقُ يُلْمَحُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (45) صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَلْحُوظِ الَّذِي عَزَّ فِي الْوُجُودِ نَظِيرُهْ. وَضَرِيحِهِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي يُزْرِي بِشَذَا الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ عَبِيرُهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ

عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُنَوَّرِ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى قُلُوبِ الشَّائِقِينَ أَمِيرُهْ. وَضَرِيحِهِ الْمُطَهَّرِ الَّذِي أَيْقَظَ فِطَرَ الْعُقُولِ النَّائِمَةِ سَفِيرُهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَشْهَرِ الَّذِي يُخْبِرُ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ بَشِيرُهْ وَضَرِيحِهِ الأَزْهَرِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى كَمَالِ السِّيَادَةِ خَبِيرُهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَطْهَرِ الَّذِي يَفُكُّ وَثَاقَ الْمَسْجُونِينَ ظَهِيرُهْ. وَضَرِيحِهِ الأَنْوَرِ الَّذِي يُنَبِّهُ عُقُولَ الْغَافِلِينَ نَذِيرُهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (46) صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الرَّحْمَانِي الَّذِي تَلْهَجُ الأَلْسُنُ بِمَدْحِهِ وَثَنَائِهْ وَضَرِيحِهِ الرَّبَّانِي الَّذِي تَطْرَحُ أَحْمَالُ الرَّجَا بِسَاحَتِهِ وَفِنَائِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ النُّورَانِي الَّذِي تُقِرُّ الأَلْسُنُ بِمَوَاهِبِ جُودِهِ وَعَطَائِهْ وَضَرِيحِهِ الرُّوحَانِي الَّذِي تَغْتَرِفُ الْوُفُودُ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ وَسَخَائِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَشْكُورِ الَّذِي يَسْتَرِيحُ الزَّائِرُ بِهِ مِنْ كَدِّهِ وَعَنَائِهْ وَضَرِيحِهِ الْمَزُورِ الَّذِي يَسْتَشْفِي الْعَلِيلُ بِهِ مِنْ سَقَمِهِ وَدَائِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلاَمَ إِلَى مَقَامِهِ الأَسْمَى الَّذِي تَأْتَمُّ السَّرَاتُ بِمَنَارِهِ وَضِيَائِهْ. وَضَرِيحِهِ الْمَنِيعِ الأَحْمَى الَّذِي تَسْتَظِلُّ الْحُفَاةُ بِجُدُرَانِهِ وَبِنَائِهْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً يَجِدُ الْمُحِبُّ بَرَكَتَهَا فِي شِدَّتِهِ وَرَخَائِهْ وَيَتَّخِذُهَا حِصْناً حَصِيناً مِنْ شَرِّ حُسَّادِهِ وَأَعْدَائِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (47)

سَلاَمٌ كَنَشْرِ الرَّوْضِ مِنْ مَسْقِطِ النَّدَى ❖ عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ يَا مَنْزِلَ الْهُدَى

وَيَا مَهْبِطَ الأَمْلاَكِ وَالْوَحْيِ لَمْ تَزَلْ ❖ أَنِيساً بِزَوْرَاءِ الرَّسُولِ مُمَجَّدَا

وَيَا تُرْبَةَ الْمُخْتَارِ أَفْدِيكِ تُرْبَـــةً ❖ بِنَفْسِي وَإِنْ كَانَتْ أَقَلَّ مِنَ الْفِـــدَا
وَيَا بَيْتَهُ حياً وَمَثْوَاهُ مَيِّتـــــاً ❖ لَكَ الْفَجْرُ فِي حَالَيْكَ بَيْتاً وَمَشْهَدَا
تَضَمَّنْتَ أَعْضَاءَ الرَّسُـــولِ مُبَوَّءاً ❖ مِهَادًا مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيكَ مُمَهَّـــدَا
سَقَى اللهُ مِنْكَ التُّرْبَ أَفْضَلَ مَا سَقَى ❖ وَصَلَّى عَلَى مَنْ حَلَّ فِيكَ مُوَسَّــدَا
فَيَا مَنْزِلَ الْأَبْرَارِ هُيِّئْــــتَ مَنْزِلاً ❖ وَيَا مَسْجِدَ الْأَخْيَارِ شُرِّفْتَ مَسْجِـداً
كَأَنِّي أَرَى صَحْبَ النَّبِي مُحَمَّـــدٍ ❖ بِأَرْجَائِكَ اصْطَفُّوا رُكُوعاً وَسُجَّدَا
فَفِيكَ بَدَتْ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ رَوْضَـةٌ ❖ تَطُوفُ بِهَا الْأَمْلَاكُ مَثْنَى وَمُفْـرَدَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَقَامِهِ الْعَلِيِّ بِاللهِ وَجَاهِهِ الْمُرَفَّعِ الْمُعَظَّمِ لَدَا اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُحْتَمَى بِحِمَا اللهِ (48) وَجَنَابِهِ الْمَعْصُومِ مِنَ الشَّقَاوَةِ بِعِصْمَةِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَعْمُورِ بِذِكْرِ اللهِ وَبِنَائِهِ الْمُؤَسَّسِ عَلَى تَقْوَى اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَقَامِهِ الْمُبَهَّجِ بِنُورِ اللهِ. وَمَزَارِهِ الْمَخْصُوصِ بِرِضْوَانِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى مَقَامِهِ الْمَقْبُولِ لَدَا اللهِ. وَحَرَمِهِ الْمَرْضِيِّ عِنْدَ اللهِ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُكْرِمُنَا بِهَا بِرِضَاكَ وَرِضَاهُ. وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ اسْتَظَلَّ بِظِلِّهِ الظَّلِيلِ وَاحْتَمَى بِحِمَاهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَانِ يَزْكُو أَرِيجُـهُ ❖ أَخُـــــصُّ بِهِ خَيْرَ الْأَنَامِ مُحَمَّدَا
سَلَامٌ وَرِضْوَانٌ وَرَوْحٌ وَرَحْمَــــةٌ ❖ عَلَى رُوحِــــهِ مَا رَاحَ سَاعٍ وَمَا غَدَا
فَيَا صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ مِنْ خَيْرِ خَلْقِـهِ ❖ وَأَطْوَلَهُمْ طَوْلاً وَأَعْظَــمَ سُؤْدَدَا (49)
عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مَا قَـــالَ مُنْشِدٌ ❖ سَلَامٌ كَنَشْرِ الرَّوْضِ مِنْ مَسْقِطِ النَّدَا

سَلاَمُ اللّهِ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدْ مِنْ مُحِبٍّ بَرَاهُ الشَّوْقُ وَأَضْنَاهْ وَحَبَسَتْهُ الْقَوَاطِعُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى ضَرِيحِكَ الَّذِي نَوَّرَ الْكَوْنَ بِنُورِ بَهْجَتِهِ وَضِيَاءِ سَنَاهْ.

سَلاَمُ اللّهِ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدْ. مِنْ شَيِّقٍ أَنْحَلَهُ الْغَرَامُ وَأَفْنَاهْ. وَمَنَعَتْهُ الْمَوَانِعُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى ضَرِيحِكَ الَّذِي عَطَّرَ أَرْجَاءَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ بِعَرْفِ شَذَاهُ وَطِيبِ رَيَّاهْ.

سَلاَمُ اللّهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهْ مِنْ عَاشِقٍ لَهُ زَفَرَاتٌ بِأَحْنَاءِ الضُّلُوعِ تَجِيءُ وَتَذْهَبْ. وَحُشَاشَةٌ بِحَرَارَةِ الدُّمُوعِ تَتَّقِدُ وَتُلْهَبْ. وَكَيْفَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ لاَ أَذُوبُ حُزْنَا. وَلاَ أُرْسِلُ الْمَدَامِعَ مُزْنَا. أَمْ كَيْفَ يَا سَيِّدِي يَا حَبِيبَ اللّهِ أَسْتَلِذُّ الْحَيَاةْ. وَأَسْتَعْذِبُ الْمُتَلَذِّذَاتْ. وَأَسْأَلُ لِنَفْسِي النَّجَاةْ. وَأَنْتَشِقُ نَوَافِحَ الرَّحَمَاتْ. وَأَسْتَمْطِرُ مَوَاهِبَ الْكَرَامَاتْ. وَأَطْلُبُ أَعَالِي الْمَقَامَاتْ. وَأَنَا لَمْ أَسْلُكْ لِزِيَارَتِكَ مَحَجَّهْ. وَلاَ عَبَرْتُ لِضَرِيحِكَ الْمُقَدَّسِ لُجَّهْ. وَلاَ أَتْعَبْتُ فِيكَ نَفْساً أَنْتَ مُنْقِذُهَا وَمُنْجِيهَا وَلاَ غَيَّبْتُ فِيكَ رُوحاً أَنْتَ مُنْعِشُهَا وَمُحْيِيهَا وَلاَ قَطَعْتُ فِي مَحَبَّتِكَ (50) أَرْضاً تُبْعِدُهَا الأَمَانِي وَشَوْقُكَ يُدْنِيهَا وَلاَ أَسْبَلْتُ بِمَعَاهِدِ تُرْبَتِكَ الشَّرِيفَةِ عَبْرَةً فَتَسْقِيهَا وَلاَ نَزَلْتُ عَنِ الْمَطِيِّ كَرَامَةً لِلْبُقْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي ثَوَيْتَ فِيهَا. وَلاَ وَقَفْتُ فِي مُوَاجَهَةِ ذَلِكَ الضَّرِيحِ الْمُنَوَّرْ. وَلاَ عَفَّرْتُ مَصُونَ شَيْبِي فِي تُرْبَةِ ذَلِكَ الْجَنَابِ الْفَسِيحِ الْمُطَهَّرْ. فَوَا أَسَفِي إِنْ لَمْ أَحُبَّ إِلَى قَبْرِكَ مُسْتَقْبِلاً. وَأُكِبُّ عَلَى ثَرَاكَ مُقْبِلاً. وَأُرَى فِي بِقَاعِكَ الْمُنَوَّرَةِ مُتَضَرِّعاً وَمُبْتَهِلاً. بَلْ وَاحَسْرَتِي إِنْ لَمْ أَقِفْ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرْ. وَلَمْ أُشَاهِدْ رَوْضَتَكَ الَّتِي هِيَ مِنْ رِيَاضِ الْجِنَانِ الْمُنَوَّرِ وَلَمْ أَنْتَشِقْ رَائِحَةَ جُثَّتِكَ الَّتِي هِيَ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرْ. وَأَعْطَرُ مِنَ الْقُرُنْفُلِ وَالنِّسْرِينِ وَالْيَاسَمِينِ وَالْوَرْدِ الأَحْمَرْ. وَأَعَزُّ مِنَ الذَّهَبِ الإِبْرِيزِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ الأَخْضَرْ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ إِنْ كَانَ جِسْمِي بِالْمَغْرِبِ رَهِيناً وَمُقِيمْ. فَإِنَّ قَلْبِي فِي بُحُورِ مَحَبَّتِكَ يَسْبَحُ وَيَهِيمْ. وَفُؤَادِي بِغَرَامِكَ مَشْغُوفٌ وَسَقِيمْ. فَاجْذِبْنِي بِكَ إِلَيْكَ حَتَّى نَقِفَ بِبَابِكَ الْكَرِيمْ. وَنَتَشَفَّعَ بِجَاهِكَ إِلَى الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمْ. فِي غُفْرَانِ مَا جَنَيْتُهُ مِنَ الذَّنْبِ الْمُفْضِي إِلَى حَرِّ لَظَى وَعَذَابِ الْجَحِيمْ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّهِ أَنْتَ مَقْصُودُنَا وَغَايَةُ ءامَالِنَا وَأَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَأَهْلِنَا

وَأَمْوَالِنَا وَأَشْفَقُ عَلَيْنَا مِنْ ءَابَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَنْتَ الْعَطُوفُ الْحَلِيمْ وَبِالْمُومِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمْ. (51) عَلَى أَنَّ زِيَارَةَ قَبْرِكَ الشَّرِيفْ، وَمَسْجِدِكَ الْعَلِيِّ الْمُنِيفْ. مِنْ أَعْظَمِ الْقُرُبَاتِ إِلَى اللهِ وَالطَّاعَاتْ. وَأَفْضَلِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَالْمَتَاجِرِ الرَّابِحَاتْ. وَهِيَ السَّبِيلُ إِلَى أَعَالِي الدَّرَجَاتِ وَالْمَرَاتِبِ الْعَالِيَاتْ. وَمَنِ اعْتَقَدَ غَيْرَ هَذَا فَقَدِ انْخَلَعَ مِنْ رِبْقَةِ الإِسْلاَمْ. وَخَالَفَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَجَمَاعَةَ الْعُلَمَاءِ الأَعْلاَمْ.

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ السَّعَادَةُ كُلَّ السَّعَادَةِ لِمَنْ جَدُّوا إِلَيْكَ الْمَسِيرَ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحْ. وَبَذَلُوا فِي زِيَارَتِكَ النُّفُوسَ وَالأَمْوَالَ وَالأَشْبَاحْ. حَتَّى لاَحَ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الرُّبَا وَالْبِطَاحْ. جَبَلٌ مُفَرِّحُ الْقُلُوبِ وَالأَرْوَاحْ. الْمُبَشِّرُ بِقُرْبِ مَزَارِ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَلاَحْ. وَتَضَوَّعَ مِسْكُهُ فِي أَرْجَائِهَا الْمُبَارَكَةِ وَفَاحْ. فَتَتَسَابَقُ إِلَيْهِ الزُّوَّارْ. وَتَعْلُوا بِالصُّعُودِ عَلَيْهِ اسْتِعْجَالاً لِمُشَاهَدَةِ تِلْكَ الأَمَاكِنِ وَالدِّيَارْ. وَاقْتِبَاساً لِمَوَاهِبِ تِلْكَ الأَسْرَارِ وَلَوَائِحِ تِلْكَ الأَنْوَارْ. عِنْدَمَا تَبْرُقُ لَهَا بَوَارِقُ أَنْوَارِ الْمَعَاهِدِ النَّبَوِيَّهْ. وَتَهُبُّ عَلَيْهَا عَوَاطِرُ نَسَمَاتِ الأَمَاكِنِ الْمُحَمَّدِيَّهْ. فَتَطِيبُ عِنْدَ ذَلِكَ وَتَغِيبْ. وَتَتَوَاجَدُ حَيْثُ تَبْدُو لَهَا رُبُوعُ الْمَحْبُوبِ الْحَبِيبْ وَتُشَاهِدُ مَعَالِمَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْقَضِيبْ. وَتَقْرُبُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَأَعْلاَمِهَا. وَتَدْنُو مِنْ مُعَايَنَةِ رُبَاهَا الْكَرِيمَةِ وَءَاكَامِهَا وَتَنْتَشِقُ عَرْفَ لَطَائِفِ أَزْهَارِهَا وَوَرْدِ أَكْمَامِهَا. وَتَبْدُو لِنَاظِرِهَا بَوَارِقُ (52) إِجْلاَلِهَا وَإِعْظَامِهَا. وَتَتَرَادَفُ عَلَيْهَا وَارِدَاتُ الْمِنَحِ وَالْعَطَايَا. وَتَتَوَالَى لَهَا تُحَفُ الْخَصَائِلِ وَالْمَزَايَا. وَتَرْتَاحُ نُفُوسُهَا مِنَ الْعَنَا وَتَذْهَبُ عَنْهَا عَوَارِضُ الأَسْقَامِ وَالتَّعَبِ وَالضَّنَا. وَتَتَلَقَّاهَا صِبْيَانُهَا بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ فَتَنْزِلُ لَهَا عَنِ الْمَطَايَا. وَتُكَرِّمُهَا بِأَسْنَى التُّحَفِ وَأَشْرَفِ الْهَدَايَا. وَالْكَرَامَةُ كُلُّ الْكَرَامَةِ لِمَنْ وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْقَبْرِ الشَّرِيفْ. وَالْمَسْجِدِ الْمُعَظَّمِ الْمُنِيفْ. فَفَاضَتْ لَهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ سَوَابِقُ الْعَبَرَاتْ. حَتَّى أَصَابَتْ بَعْضَ الثَّرَى مِنْ تُرْبَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَبَلَّتِ الْحُجُرَاتِ وَالْجُدُرَاتْ. وَعَفَّرَ الْوَجَنَاتِ فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتْ. وَوَقَفَ فِي مُوَاجَهَةِ سَيِّدِ السَّادَاتْ. وَأَكْمَلِ أَهْلِ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتْ. سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَأَنْشَدُوا:

أَيُّهَا الْمُغْـــــــــــرَمُ الْمَشُوقُ هَنِيئًا ❖ مَا أَنَالَـــــــكَ مِنْ لَذِيذِ التَّلَاقِي
قُلْ لِعَيْنَيْكَ تَهْمُـــــــلَانِ سُرُوراً ❖ طَالَ مَا أَسْعَـــــدَاكَ يَوْمَ الْفِرَاقِ
وَاجْمَعِ الْوَجْدَ وَالسُّـــــرُورَ ابْتِهَاجاً ❖ وَجَمِيعَ الْأَشْجَـــــانِ وَالْأَشْوَاقِ
وَمُرِ الْعَيْنَ أَنْ تَفِيـــــضَ انْهِمَالاً ❖ وَتُوَالِي بِدَمْعِهَا الْمُهْـــــــــرَاقِ
هَذِهِ دَارُهُـــــــــــمْ وَأَنْتَ مُحِبٌّ ❖ مَا بَقَاءُ الدُّمُوعِ فِي الْآفَـــــــاقِ

وَإِذَا عَمَرَتِ الْقُلُوبُ بِالْمَسَرَّاتْ. ذَهِلَتِ الْأَجْسَامُ عَمَّا تُلَاقِي مِنَ الْمَضَرَّاتْ. وَإِذَا تَنَعَّمَتْ بِرَوْحِ الْقُرْبِ الْأَرْوَاحْ. لَمْ تُبَالِ بِمَا حَصَلَ مِنَ الْمَشَقَّةِ الْأَشْبَاحْ. وَأَيُّ نِعْمَةٍ أَعْظَمُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى دَارِ الرَّسُولْ. وَأَيُّ لَذَّةٍ أَهْنَى وَأَعْذَبُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِمُوَاجَهَةِ ضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ غَايَةُ الْمُنَا وَالسُّؤْلْ. وَمُنْتَهَى الْقَصْدِ وَبُلُوغُ الْمَأْمُولْ.(53)

فَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ مُرْسَـــلٍ ❖ وَيَا خَيْرَ مَنْ بِالْمُعْجِزَاتِ تَفَـــــرَّدَا
وَصَلِّي عَلَى الْأَبْرَارِ أَهْلِكَ إِنَّهُـــمْ ❖ بِنُورِهِمْ يَأْتَمُّ مَـــــــــنْ قَدْ تَزَهَّدَا
هُمُ الْقَوْمُ عَنْهُمْ أُذْهِبَ الرِّجْسُ كُلُّهُ ❖ وَرُكِّبَ فِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ وَأُسْنِـــــدَا
وَصَلِّي عَلَى أَصْحَابِكَ الْغُرِّ إِنَّهُـــمْ ❖ نُجُومٌ بِهَا يَنْجُو غَدًا مَنْ قَدِ اهْتَـــدَى
صَلَاةُ إِلَاهِي وَالسَّلَامُ مُضَاعَـــــفٌ ❖ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مَا اتَّصَلَ الْمَدَا

قِبَابٌ مُشْرِقَةٌ سَنِيَّهْ. وَعَرَصَاتٌ سُنْدُسِيَّةٌ بَهِيَّهْ. وَمَوَاكِبُ قُدْسِيَّةٌ شَهِيَّهْ. وَمَشَاهِدُ طَيِّبَةٌ زَكِيَّهْ. وَأَمَاكِنُ عَنْبَرِيَّةٌ مِسْكِيَّهْ. تَغْشَاهَا أَنْوَارٌ مُحَمَّدِيَّةٌ أَحْمَدِيَّهْ. وَأَسْرَارٌ مُصْطَفَوِيَّةٌ نَبَوِيَّهْ. وَمَوَاهِبُ نَفَحَاتٍ قُدُوسِيَّةٍ مَدَنِيَّهْ. وَعَوَاطِفُ رَحَمَاتٍ رِضْوَانِيَّةٍ مَوْلَوِيَّهْ.

حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ زِيَارَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

وَيَكْفِي فِي شَرَفِهَا قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْمَدِينَةُ قَبْرِي وَبِهَا بَيْتِي وَتُرْبَتِي وَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ زِيَارَتُهَا». (54)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الأُصُولِ وَالأَعْرَاقْ. وَصَفِيِّكَ المَوْصُوفِ بِالشِّيَمِ الطَّاهِرَةِ وَمَكَارِمِ الأَخْلاَقْ. وَنَجِيِّكَ المُنَوَّرِ الضَّرِيحِ وَالْجِهَاتِ وَالآفَاقْ. الَّذِي رُؤْيَةُ مَعَالِمِهِ المُبَارَكَةِ تُهَيِّجُ الأَشْوَاقْ. وَتُطَيِّبُ الأَذْوَاقْ. وَتُحْدِثُ فِي الْقَلْبِ مِنْ مَحَبَّتِهِ مَالاَ يُقَاسُ وَلاَ يُطَاقْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْعَطِرِ الْجُيُوبِ وَالأَطْوَاقْ. وَصَفِيِّكَ الْخَارِقِ بِهِمَّتِهِ الْحُجُبَ وَالسُّرَادِقَاتِ وَالسَّبْعَ الطِّبَاقْ. وَوَلِيِّكَ المُبَهَّجِ بِكَرَائِمِهِ الْجَمَّةِ وَمُعْجِزَاتِهِ الْبَاهِرَةِ بُطُونَ الطُّرُوسِ وَالأَوْرَاقْ. الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الْغَنَّا زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْيَوَاقِيتِ وَنَفَائِسِ الأَعْلاَقْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُجْمَعِ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ بِالإِتِّفَاقْ. وَصَفِيِّكَ الَّذِي تَحِنُّ إِلَيْهِ (55) المَطَايَا وَتَؤُمُّهُ الرِّفَاقْ. وَنَبِيِّكَ الشَّافِي بِمَحَبَّتِهِ الْقُلُوبَ مِنْ دَاءِ الْجَهْلِ وَالنِّفَاقْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ المَحْفُوفَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَالإِشْرَاقْ هَامَ فِي أَوْدِيَةِ مَحَبَّتِهِ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبَةِ فِي جَمَالِهِ وَالإِسْتِغْرَاقْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنَفِّسُ بِهَا عَنَّا الْخِنَاقْ. وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الإِعْسَارِ وَالإِمْلاَقْ. وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الْفَائِزِينَ بِرِضَاهُ المُبَادِرِينَ إِلَى حَضْرَتِهِ السُّبَّاقْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْبَارِعِ الْجَمَالِ وَالزَّيْنْ. وَصَفِيِّكَ المَعْصُومِ جَانِبُهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَشَيْنْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الرَّائِقَةَ جَادَ بِالنَّفْسِ وَالمَالِ وَالأَهْلِ وَالْعَيْنْ. وَأَنْفَقَ فِي مَحَبَّتِهِ ضَوْءَ الْبَصَرِ وَنُورَ سَوَادِ الْعَيْنْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُذْهِبِ عَمَّنْ رَءَاهُ وَحْشَةَ الْفَقْرِ وَالْبَيْنْ. وَصَفِيِّكَ المُنَزَّهِ لِسَانُهُ عَنِ النُّطْقِ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ وَالمَيْنْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الْفَائِقَةَ حَفِظَهُ اللهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَاسُوسٍ وَعَيْنْ. وَيَسَّرَ أُمُورَهُ وَوَقَاهُ (56) شَرَّ مَا يَحْذَرُ وَقَضَى مَا عَلَيْهِ مِنَ التَّبِعَاتِ وَالدَّيْنْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ جَدِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنْ. وَصَفِيِّكَ الْمُزِيلِ عَنِ الْقُلُوبِ غَوَاشِيَ الْغَيِّ وَالرَّيْنْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الْمُنَوَّرَةَ غَابَ فِي مَحَبَّتِهِ حَتَّى لاَ بَيْنَ وَلاَ أَيْنْ. وَاسْتَغْنَى بِهِ عَنْ كُلِّ فَاضِلٍ وَمَاجِدٍ وَعَيْنْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا عَوَارِضَ النَّقْصِ وَالشَّيْنْ. وَتُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ دَوَاعِي الْغَيِّ وَمَهَاوِي الرَّدَا وَالْحَيْنْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَالْمِقْدَارْ. وَصَفِيِّكَ الصَّحِيحِ السَّنَدِ وَالْآثَارْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الْغَنَّا الْيَانِعَةَ النَّخِيلِ وَالثِّمَارْ. الزَّاهِيَةَ الْبَسَاتِينَ وَالرِّيَاضَاتِ وَالْأَزْهَارْ. فَاضَتْ عَلَى قَلْبِهِ بُحُورُ الْمَوَاهِبِ وَالْأَسْرَارْ. وَلاَحَتْ عَلَى وَجْهِهِ بَشَائِرُ الْخَيْرِ وَلَوَامِعُ الشَّوَارِقِ وَالْأَنْوَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (57) حَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الْفَرْعِ وَالنِّجَارْ. وَصَفِيِّكَ السَّامِي الْمَكَانَةِ وَالْمَجْدِ وَالْفَخَارْ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الْغَرَّاءَ الْبَهِيَّةَ الْمَنَازِلِ وَالدِّيَارِ الْمُتَّسِعَةَ الْأَرْجَاءِ وَالْأَنْحَاءْ. الطَّيِّبَةَ الْمَاءِ وَالْهَوَاءِ الْكَثِيرَةَ الْمِيَاهِ وَالْأَشْجَارْ. الْمُمْتَدَّةَ التَّخْطِيطِ وَالْإِسْتِوَاءْ. الْحَسَنَةَ التَّرْتِيبِ وَالْبِنَاءْ. الَّتِي لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ فِي سَائِرِ الْجِهَاتِ وَالْأَقْطَارْ. فُرِّجَتْ كُرُوبُهُ وَغُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَمُحِيَتْ عَنْهُ جَمِيعُ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُسَبِّحِ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارْ. وَصَفِيِّكَ اللاَّهِجِ بِذِكْرِكَ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارْ. الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ رَوْضَتَهُ الزَّهْرَا الْمُبَارَكَةَ التُّرْبَةِ وَالْمَزَارْ الَّتِي لَمْ يُنْتَشَقْ أَطْيَبُ مِنْ رُبَاهَا وَلاَ أَعْبَقُ مِنْ صَبَاهَا الْمِعْطَارْ. وَلَمْ يُشَاهَدْ أَمْرَعُ مِنْ أَرْضِهَا وَلاَ أَمْرَحُ مِنْ رَوْضِهَا وَلاَ أَشْهَى مِنْ حَوْضِهَا الْمُصَفَّى مِنْ شَوَائِبِ الْكُدُورَاتِ وَالْأَغْيَارْ. وَلاَ أَصْفَى مِنْ جَوِّهَا وَلاَ أَضْوَأُ مِنْ ضَوْئِهَا وَلاَ أَشْرَفُ مِنْ نُورِهَا وَلاَ أَفْتَقُ مِنْ نَوْرِهَا وَلاَ أَرَقُّ حَاشِيَةً مِنْ أَدِيمِهَا وَلاَ أَلْصَقُ بِنِيَاطِ الْقَلْبِ مِنْ أَرَجِهَا وَنَسِيمِهَا

الْمُزَيَّن بنَوَافِح الصَّبَاحِ وَنُسَيمَاتِ الأَسْحَارْ. تُشْفي مِنْ عِلَلِهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَة (58) وَتُبْرِيءُ مِنْ جَمِيعِ الأَوْجَاعِ وَالأَسْقَام وَالأَضْرَارْ. فَيَالَهَا مِنْ أَمَاكِنَ جَلِيلَةِ الْمِقْدَارْ. سَنِيَّةِ الْفَخَارْ. مُبَارَكَةِ الْمَزَارْ. مُشْرِقَةِ الأَنْوَارْ. فَيَّاضَةِ الأَسْرَارْ. تَحَارُ فِي رُؤْيَتِهَا الْبَصَائِرُ وَالأَبْصَارْ. وَتَبْهَتُ فِي مَحَاسِنِهَا الْخَوَاطِرُ وَالأَفْكَارْ. وَكَيْفَ لاَ وَقَدْ شَرَّفَهَا مَوْلاَنَا عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَالأَقْطَارْ. وَعَظَّمَ مَزِيَّتَهَا عَلَى جَمِيعِ الْقُرَى وَالأَمْصَارْ. بِاتِّخَاذِهَا وَطَنًا لِمَنْ أَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهِ الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارْ. وَاسْتَمَدَّتْ مِنْ مَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيِّ الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ وَالصُّلَحَاءُ وَالأَصْفِيَاءُ وَالأَخْيَارْ. وَبِكَوْنِهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَدْفَنًا لِحَبِيبِهِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارْ. مَعَ ءَالِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَجِلَّةِ الأَطْهَارْ. عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارْ. وَتَرَادَفَتِ الدُّهُورُ وَالأَعْصَارْ. ءَامِينْ ءَامِينْ ءَامِينْ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ.

يَا حَادِيَ الْعِيسِ عَلِّلْنِي بِذِكْرِهِمْ ❖ لَعَلَّ يَهْدَا بِجِيرَانِ النَّقَا قَلَقِي
وَشِمْ وَمِيضَ بُرَيقٍ مِنْ مَبَاسِمِهِمْ ❖ يَحْكِي فُؤَادِي أَنَّى لاَحَ فِي الْخَفَقِ (59)
وَحَيِّ نَعْمَانَ سُكَّانَ الأَرَاكِ عَسَى ❖ يَحْنُو عَلَيَّ بِعَطْفِ الْبَانَةِ الْوَرِقِ
فَهَذِهِ الْحِلَّةُ الْفَيْحَاءُ نَافِحَةٌ ❖ وَهَذِهِ الرَّوْضَةُ الْغَنَّاءُ فَانْتَشِقِ
وَهَذِهِ حُجْرَةُ الْمُخْتَارِ سَاطِعَةُ ❖ الأَنْوَارِ فَانْهَضْ إِلَى الْجَنَّةِ وَاسْتَبِقِ
مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الرَّسُولِ إِلَى ❖ كُلِّ الشَّرَائِعِ وَالأَدْيَانِ وَالْفِرَقِ
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلاَةٍ وَالسَّلاَمُ مِنَ الرَّحْمَانِ ❖ تَنْدَّى عَبِيرًا بِالشَّذَى الْعَبِقِ

جَاهٌ أَعْظَمْ. مَقَامٌ أَفْخَمْ. عِزٌّ أَدْوَمْ. حَبِيبٌ أَكْرَمْ. سَيِّدٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ أَحْلَمْ. نَبِيٌّ كَرِيمٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ عَطُوفٌ أَرْحَمْ.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْبَاهِرِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْكَرَامَهْ. وَصَفِيِّكَ الْمُسَمَّى بِصَاحِبِ التَّاجِ وَالْعِمَامَهْ. الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ زِيَارَتِهِ الْجَلِيلَةِ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَهْ». (60)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ النُّورِ الذَّاتِي. وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَوْلَى حُبُّهُ عَلَى قَلْبِي وَعَوَالِمِ سِرِّي وَذَاتِي. وَرَسُولِكَ السَّارِي سِرُّهُ فِي خَلْقِي وَخُلُقِي وَأَحْوَالِي وَجَمِيعِ صِفَاتِي. الَّذِي قَالَ:

«مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الصَّادِقِ الأَمِينْ. وَصَفِيِّكَ الْمُرْسَلِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينْ. وَنَبِيِّكَ الْمَبْعُوثِ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينْ الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ الآمِنِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْحَلِيمِ الأَوَّابْ. وَصَفِيِّكَ الْمُؤْتَى جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَفَصْلَ الْخِطَابْ. وَأَمِينِكَ الْمَذْكُورِ بِاسْمِهِ فِي الْقِتَالِ وَسُورَةِ الأَحْزَابْ. الَّذِي قَالَ:

«مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ وَلاَ عَذَابْ».

الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامْ وَصَفِيِّكَ الْعَلِيِّ الْقَدْرِ وَالْمَقَامْ. وَنَبِيِّكَ الْمُتَهَجِّدِ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامْ. (61) الَّذِي قَالَ:

«الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ وَدَارُ الإِيمَانِ وَأَرْضُ الْهِجْرَةِ وَمَثْوَى الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ الْهَدْيِ وَالإِسْتِقَامَهْ. وَعَرُوسِ الأَمْلاَكِ الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَهْ. الَّذِي قَالَ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَهْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ شَيَّدَ بِنَاءَ الإِسْلاَمِ وَرَفَعَهُ. وَأَجَلِّ مَنْ هَدَمَ دِينَ الْكُفْرِ وَوَضَعَهُ. الَّذِي قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ دَعَا لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَوَسَّلَتْ بِهِ الأُمَمُ إِلَى رَبِّهَا وَأَعَزِّ مَنِ اسْتَشْفَعَتْ بِهِ فِي دَفْعِ شَدَائِدِهَا وَمُعْظَمِ كَرْبِهَا. الَّذِي قَالَ:

«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ».

فَأُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ فِيهَا حَتَّى كَانَ إِذَا رَءَاهَا يُحَرِّكُ دَابَّتَهُ مِنْ حُبِّهَا. (62)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَقْبَلْتَ بِقَلْبِهِ وَقَالَبِهِ عَلَيْكَ. وَأَفْضَلِ مَنْ مَنَحْتَهُ رِضَاكَ وَعَامَلْتَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ هُوَ لَدَيْكَ الَّذِي قَالَ فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ:

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيَّ فَأَسْكِنِّي فِي أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ تَلْهَجُ الأَلْسُنُ بِذِكْرِهِ فِي سِرِّهَا وَجَهْرِهَا وَأَبْرَكِ مَنْ تُسْتَشْفَى بِهِ أَرْبَابُ الأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ مِنْ دَائِهَا وَضُرِّهَا الَّذِي قَالَ:

«إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَضَّحَ مَعَالِمَ الشَّرِيعَةِ وَمَهَّدَهَا تَمْهِيداً وَأَحَبِّ مَنْ رَزَقْتَهُ عَمَلاً صَالِحاً وَقَوْلاً سَدِيداً الَّذِي قَالَ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً».

الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (63) خَيْرِ مَنْ قَرَّبَهُ مَوْلاَهُ إِلَى حَضْرَتِهِ وَاجْتَبَاهُ. وَأَقْرَبِ مَنْ جَعَلَهُ أَهْلاً لِلنُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَارْتَضَاهُ. الَّذِي قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ وَجُمُعَةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَظُمَتْ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ جَاهُهُ وَقَدْرُهُ وَأَعْطَرِ مَنْ ضَوَّعَتَ فِي حَظَائِرِ الْقُدْسِ وَأَعْلاَ عِلِيِّينَ نَشْرَهُ. الَّذِي قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَا فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ عَلاَ قَدْرُهُ فِي أُفْقِ الْمَعَالِي وَسَمَا. وَأَطْيَبِ مَنْ زَكَى فَرْعُهُ فِي الْأَصْلاَبِ الطَّاهِرَةِ وَنَمَا الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَكَابِرِ الْأَجِلَّةِ الْأَعْلاَمِ أَنَّ مَسْجِدَهُ الْمُحَمَّدِيَّ أَفْضَلُ الْمَسَاجِدْ. بَعْدَ مَكَّةَ لِلرَّاكِعِ وَالسَّاجِدْ. وَمَشْهَدَهُ أَفْضَلُ الْمَشَاهِدْ. لِلصَّادِرِ وَالْوَارِدْ. وَبَلْدَتَهُ أَفْضَلُ الْبُلْدَانِ لِلْقَاطِنِ وَالْوَافِدْ. مُؤَمِّنَةُ التُّرْبَهْ. مُرَفَّعَةُ الرُّتْبَهْ. طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ وَالْمَاءْ. كَثِيرَةُ (64) الْخِصْبِ وَالنَّمَا. جَلِيلَةُ الْأَوْصَافِ وَالْأَسْمَاءْ. مُعَطَّرَةُ الْأَرْجَاءِ بِنُزُولِ الْوَحْيِ مِنْ رَبِّ السَّمَا. مَحْفُوفَةُ الْجَوَانِبِ بِنَوَافِحِ الْبَرَكَاتِ وَسَوَابِغِ النَّعْمَاءْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ الصَّحْبِ وَالْآلِ وَخَاتِمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَرْسَالْ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ مَدِينَتَهُ الْمُشَرَّفَةَ غُبَارُهَا يُطْفِئُ الْبَرَصَ وَالْجُذَامْ. وَنَسِيمُهَا يُشْفِي عَوَارِضَ الْآلاَمِ وَالْأَسْقَامْ وَعَجْوَتُهَا تُبْرِي مِنْ سُمُومِ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ وَجَمِيعِ الْهَوَامْ. وَغَنَمُهَا لَيْسَ مِثْلَهَا غَنَمْ. مَرْعَاهَا انْبِهَارُ وَالْعَنَمْ. وَمَرْتَعُهَا الْإِذْخِرُ وَزَهْرُ الْأَكَمْ. مُضَاعَفَةُ اللُّحُومِ وَالْأَلْبَانْ. لِجِيرَانِ سَلَعٍ وَقُبَا وَالْعَقِيقِ وَالْبَانْ. قَدْ جَرَّتْ أَذْيَالَ الْفَخْرِ عَلَى الْبِقَاعِ تِيهَا. ا إِذْ حُرِّمَ الْحَبِيبُ مَا بَيْنَ نَحْرِهَا وَسَحْرِهَا وَلاَبَتَيْهَا. لَمْ يَدْخُلْهَا رَوْعٌ وَلاَ

أَوْجَالْ. مِنْ طَوَارِقِ الْكُفْرِ وَالطَّاعُونِ وَالدَّجَّالْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتْ. وَخَيْرِ مَنْ خُصَّ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتْ الَّذِي وَقَعَ الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي ضَمَّ أَعْضَاءَهُ الشَّرِيفَةَ أَفْضَلُ مِنْ مَوْضِعِ (65) الْكَعْبَةِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَجَمِيعِ بِقَاعِ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتْ.

للَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ الْخَيْرِ وَالْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتْ. وَخَيْرِ مَنْ سَلَكَ بِأُمَّتِهِ طَرِيقَ الْهَدْيِ وَسُبُلَ النَّجَاةْ. الَّذِي اتَّفَقَتْ أَئِمَةُ الْإِسْلاَمِ عَلَى أَنَّ زِيَارَةَ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا. وَفَضِيلَةٌ شَرِيفَةٌ مُرَغَّبٌ فِيهَا. وَأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفِ الْقُرُبَاتْ. وَأَسْنَى الْفَضَائِلِ وَأَجَلِّ الرَّغَبَاتْ. وَأَنَّهَا السَّبَبُ الْمُوَصِّلُ إِلَى الرِّضْوَانِ الأَكْبَرِ وَأَعَالِي الدَّرَجَاتْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ الْمُوقِنِينْ. وَقُدْوَةِ أَصْفِيَائِكَ الأَتْقِيَاءِ الْمُخْبِتِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَمَنْ جَاءَنِي زَائِراً لاَ تُعْلِمُهُ حَاجَةٌ إِلاَّ زِيَارَتِي كَانَ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي كَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا زِيَارَةَ ضَرِيحِهِ الَّذِي هُوَ بُغْيَةُ الْقَاصِدِينْ. وَمُنْتَهَى أَمَلِ الْمُؤَمِّلِينَ وَرَغْبَةِ الرَّاغِبِينْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ. (66)

هَنَاؤُكُمُ يَا أَهْلَ طَيْبَةَ قَدْ حُقَّا ❖ فَبِالْقُرْبِ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى حُزْتُمُ السَّبْقَا

فَلاَ يَتَحَرَّكْ سَاكِنٌ مِنْكُمْ إِلَى ❖ سِوَاهَا وَإِنْ جَارَ الزَّمَانُ وَلَوْ شَقَا

فَكَمْ مَلِكٍ رَامَ الْوُصُولَ لِمِثْلِ مَا ❖ وَصَلْتُمْ فَلَمْ يَقْدِرْ وَلَوْ مَلَكَ الْخَلْقَا

فَبُشْرَاكُمُ نِلْتُمْ عِنَايَةَ رَبِّكُمْ ❖ بِمَا أَنْتُمُ فِي بَحْرِ نِعْمَتِهِ غَرْقَا

تَرَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ ❖ وَمَنْ يَرَهُ فَهُوَ السَّعِيدُ بِهِ حَقّاً

مَتَى جِئْتُمُ لاَ يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَكُمْ ❖ وَبَابُ ذَوِي الْإِحْسَانِ لاَ يَقْبَلُ الْغَلْقَا

فَيَسمَعُ شَكْوَاكُمْ وَيَكْشِفُ ضُرَّكُمْ ❖ وَلاَ يَمْنَعُ الإِحْسَـــانَ حُرّاً وَلاَ رِقاًّ
بِطَيْبَةَ بُشْرَاكُمْ وَأَكْرِمْ مُرْسَـــلٍ ❖ يُلاحِظُكُمْ فَالدَّهْرُ يَجْـرِ لَكُمْ وَفْقَا
وَكَمْ نِعْمَةٍ لِلهِ فِيمَا عَلَيْكُـــــــمُ ❖ لَشُكْرٌ وَنُعْمَى اللهِ بِالشُّكْـرِ تُسْتَبْقَا
أَمِنْتُمْ مِنَ الدَجَالِ فِيهَا فَحَوْلَهــــا ❖ مَلاَئِكَةٌ يَحْمُـــونَ مِنْ دُونِهَا الطُّرْقَا
كَذَاكَ مِنَ الطَّاعُونِ أَنْتُمْ بِمَأْمَـــنٍ ❖ فَوَجْهُ اللَّيَالِـــي لاَ يَزَالُ لَكُمْ طَلْقَا
فَلاَ تَنْظُرُوا إِلاَّ لِوَجْهِ حَبِيبِكُـــمْ ❖ وَإِنْ جَاءَتِ الدُّنْيَـــا وَمَرَّتْ فَلاَ فَرْقَا
حَيَاةً وَمَوْتاً تَحْتَ رُحْمَاهُ أَنْتُـــمُ ❖ وَحَشْراً فَسِتْرُ الْجَــاهِ فَوْقَكُمْ مُلْقَا
فَيَا رَاحِلاً عَنْهَا لِدُنْيَا يُـــرِيدُهَا ❖ أَتَطْلُبُ مَا يَفْنَى وَتَتْـــرُكَ مَا يَبْقَا
أَتَخْرُجُ عَنْ حَوْزِ النَّبِيِّ وَجِـــوَارِهِ ❖ إِلَى غَيْرِهِ تَسْفِيهُ مِثْلِكَ قَدْ حَقَّـــا
لَئِنْ سِرْتَ تَبْغِي مِنْ كَرِيمٍ إِعَانَـــةً ❖ فَأَكْرَمُ مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَا تَلْقَـا (67)
هُوَ الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَلَيْسَ بِزَائِـــدٍ ❖ وَلَوْ سِرْتَ حَتَّى كِدْتَ تَخْتَرِقُ الأُفْقَا
فَكَمْ قَاعِدٍ قَدْ وَسَّـــعَ اللهُ رِزْقَهُ ❖ وَمُرْتَحِلٍ قَدْ ضَاقَ بَيْنَ الْوَرَى رِزْقَـا
فَعِشْ فِي حِمَا خَيْرِ الأَنَـــامِ وَمُتْ بِهِ ❖ إِذَا كُنْتَ فِي الدَّارَيْنِ تَطْلُبُ أَنْ تَرْقَـا
إِذَا قُمْتَ فِيمَا بَيْنَ قَبْـــرٍ وَمِنْبَرٍ ❖ بِطَيْبَةَ فَاعْرِفْ أَيْنَ مَنْزِلُكَ الأَرْقَـا
لَقَدْ أَسْعَدَ الرَّحْمَانُ جَارَ مُحَمَّـــدٍ ❖ وَمَنْ جَارَ فِي تَرْحَالِهِ فَهُوَ الأَشْقَـــا

نَوَافِحُ رَوْحٍ وَرَيْحَانْ. وَمَوَاهِبُ فَضْلٍ وَامْتِنَانْ. وَبَشَائِرُ عَفْوٍ وَغُفْرَانْ. وَأَشَايِرُ سَعَادَةٍ وَيُمْنٍ وَأَمَانْ. وَمَفَاتِحُ كَرَامَاتٍ وَجَنَّاتٍ وَرِضْوَانْ. مُزَخْرَفَةٌ بِنَعِيمٍ وَغُرَفٍ وَقُصُورٍ وَحُورٍ وَوِلْدَانْ. وَأَحَادِيثُ تُنْبِي بِعُلُوِّ مَقَامَاتِ سَيِّدِ الأَكْوَانْ. وَعُرُوسِ فَرَادِيسِ الْجِنَانْ. سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ. وَشَرَّفَ وَكَرَّمْ. وَمَجَّدَ وَعَظَّمْ. وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»

وَالْجَنَّةُ خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِهْ. (68)

«وَإِنَّ عَلَى حَوْضِي مِنَ الأَوَانِ عَلَى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مِنْهُ أُمَّتِي فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ أَبَدًا».

مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ خُلِقَتْ لِأَجْلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَكَوَّنَتْ مِنْ فَضْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَزَخْرَفَتْ مِنْ بَذْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ قُوِّمَتْ بِعَدْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (69) حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اشْتَاقَتْ لِزِيَارَتِهِ وَوَصْلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَشَرَّفَتْ بِمَوَاطِئِ نَعْلِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اتَّسَعَتْ عَرَصَاتُهَا بِمَنِّهِ وَطَوْلِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اشْتَهَرَتْ فَضَائِلُهَا بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (70) حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ لَاذَتْ بِجَنَابِهِ وَاسْتَمْسَكَتْ بِعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى وَحَبْلِهْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُطَهِّرُ بِهَا الْقَلْبَ مِنْ حَسَدِهِ وَغِلِّهِ وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَحِسَابِهِ وَهَوْلِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ فَاحَتْ نَوَاسِمُهَا مِنْ أَرْدَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا مِنْ رِضْوَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». (71)

وَالْجَنَّةُ كَثُرَتْ نِعَمُهَا مِنْ مَوَاهِبِ إِحْسَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ نَمَتْ بَرَكَتُهَا مِنْ فَيْضِ طُوفَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ ظَهَرَتْ كَرَامَتُهَا مِنْ ظَهِيرِ عُنْوَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ وَثِقَتْ سُكَّانُهَا بِنَيْلِ أَمَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». (72)

وَالْجَنَّةُ تَزَيَّنَتْ مَصَارِعُهَا بِوَطْدِ بَنَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اتَّضَحَتْ مَعَالِمُهَا بِآيَاتِ فُرْقَانِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ عَلَتْ مَرَاتِبُهَا بِدُخُولِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَنَوَّرَتْ مَشَاهِدُهَا بِنُزُولِهِ فِيهَا وَحُلُولِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». (73)

وَالْجَنَّةُ عَظُمَتْ أَقْدَارُهَا بِاسْتِقْرَارِهِ فِيهَا مَعَ أُصُولِهِ وَفُصُولِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ سَطَعَتْ أَنْوَارُهَا بِمَغِيبِ كَوْكَبِهِ الدُّرِّيِّ فِيهَا وَأُفُولِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَفَسَّحَتْ مَجَالِسُهَا بِرِضَاهُ عَلَى مَنْ حَلَّ فِيهَا وَقَبُولِهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْفَظُ بِهَا أَلْسِنَتَنَا مِنْ لَغْوِ الْكَلاَمِ وَفُضُولِهْ. وَتُصْحِبُنَا بِهَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ عِنْدَ حُلُولِ الْقَبْرِ وَنُزُولِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ أَيْنَعَتْ أَزَاهِرُهَا بِسُقْيَاهْ.(74)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ أَثْمَرَتْ أَغْصَانُهَا بِلُقْيَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اسْتَنَارَتْ كُلُّهَا بِنُورِ بَهْجَتِهِ وَسَنَا ضِيَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَعَطَّرَتْ أَرْجَاؤُهَا بِشَذَاهُ وَعَبِيرِ رِيَّاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ سَحِرَتْ سُكَّانَهَا بِرِضَاهْ. (75)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ ظَفِرَ أَهْلُهَا بِبُلُوغِ قَصْدِهِ وَمُنَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ اخْضَرَّتْ أَشْجَارُهَا بِسَحَائِبِ غَيْثِهِ وَنَدَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ عَلَتْ قُصُورُهَا وَدِيَارُهَا بِنَظَرِهِ إِلَيْهَا وَرُؤْيَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ تَرَادَفَتْ خَيْرَاتُهَا بِدُخُولِهِ فِيهَا وَمَمْشَاهْ. (76)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ فَرِحَتْ عَوَالِمُهَا بِقُدُومِهِ إِلَيْهَا حِينَ رُجُوعِهِ مِنْ مَسْرَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ خَضَعَتْ إِجْلَالًا لِهَيْبَتِهِ وَعُلَاهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَالْجَنَّةُ أَلْقَتْ زِمَامَهَا حِينَ رَأَتْهُ وَقَالَتْ مَرْحَباً وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِسَيِّدِي رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَهْتَدِي الْخَلائِقُ بِهُدَاهْ. وَتَرْتَجِي شَفَاعَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهْ. وَتُشَرِّفُ بِهَا عُقْبَاهْ وَتُبَلِّغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاهُ وَرِضَاهْ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ. (77)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هُيِّئَتْ لِلْمُخْلِصِينَ الْمُوقِنِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي زُيِّنَتْ لِلْأَفْرَادِ الْمُخْبِتِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي وُهِبَتْ لِلتَّوَّابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينْ». (78)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي أُزْلِفَتْ لِعِبَادِ اللهِ الْمُكْرَمِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي حُفَّتْ بِالْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي بُنِيَتْ لِلذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالتَّائِبِينَ مِنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُسْتَغْفِرِينَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي فُتِحَتْ لِلْخَوَاصِّ الْفَرِحِينَ بِلِقَاءِ مَوْلاَهُمُ الْمُسْتَبْشِرِينَ». (79)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مَوْلاَنَا:

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾،

وَهِيَ جَنَّةُ مُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ الذَّاتِ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ أَنْهَارُ أَسْرَارِ الصِّفَاتِ أَكْلُهَا وَهُوَ ثِمَارُ أَشْجَارِ الْمَعَارِفِ وَالْعَوَارِفِ الْمُتَجَرِّدِينَ عَنِ الْحِدْثَانْ. دَائِمٌ وَظِلُّهَا كَأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَهَا بِلاَ حِجَابْ. وَيَمْرَحُونَ فِي ظِلاَلِ تَجَلِّيهَا بِلاَ مَشَقَّةٍ وَلاَ عِتَابْ. وَيَقْتَطِفُونَ جَنَاهَا بِلاَ مُنَاقَشَةٍ وَلاَ حِسَابْ. وَتِلْكَ مَنَازِلُ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالإِشْتِيَاقْ.

وَأَرْبَابِ الْأَحْوَالِ وَالشَّطَحَاتِ وَالْأَذْوَاقْ. لِأَنَّهُمْ فِي مَشَاهِدِ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبْ. وَبِسَاطِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْحُبْ.

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ السَّالِكِ بِأُمَّتِهِ مَسَالِكَ الرُّشْدِ وَالْهُدَى وَصَفِيِّكَ الْمُنْقِذِ مَنْ لَاذَ بِهِ مِنْ مَهَاوِي الْمَهَالِكِ وَالرَّدَى الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي وَإِنَّ عَلَى حَوْضِي مِنَ الْأَوَانِي عَلَى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مِنْهُ أُمَّتِي فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا».

وَقُلْتُ عَلَى سَبِيلِ الْإِشَارَةِ فِي مَعْنَى هَذَا (80) الْحَدِيثِ الرَّائِقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى الْحَسَنِ الْأُسْلُوبِ وَالْمَبْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الصَّادِقِ الْأَمِينْ وَصَفِيِّكَ الْمُطَاعِ الْمَكِينْ. وَسَفِيرِ غَيْبِكَ الَّذِي كَحَلْتَ مُقْلَةَ بَصِيرَتِهِ بِنُورِ الْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينْ. وَنَوَّرْتَ مِرْءَاةَ سَرِيرَتِهِ بِأَنْوَارِ الْمُشَاهَدَةِ وَالتَّعْيِينْ. فَشَاهَدَ سَنَا الْجَبَرُوتْ. وَعَايَنَ أَسْرَارَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَمَا فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَتَحْتَ الْبَهْمُوتْ. وَمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي بُطْنَانِ الْغَيْبِ وَغَيْبِ الْغَيْبِ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَةُ الْحَيِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَمُوتْ. وَرَأَى ذَلِكَ رُؤْيَةَ مُشَاهَدَةٍ وَعِيَانْ. وَكَشْفٍ وَوُضُوحٍ وَبَيَانْ. فَمِصْبَاحُهُ الْإِيمَانُ وَالْإِيقَانْ. وَدَلِيلُهُ الْوَحْيُ وَالْفُرْقَانْ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

فَقَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»

أيْ إنَّ مَا بَيْنَ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ الَّذِي تُصَبُّ عَلَيْهِ شَئَابِيبُ الرَّحَمَاتْ. وَتُنْتَشَقُ مِنْهُ قَوَاسِمُ النَّفَحَاتْ. وَمِنْبَرُهُ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَاتْ. وَمَوْطِنُ إجَابَةِ الْوَسَائِلِ وَالرَّجَوَاتِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللهُ مَنْزِلاً لأَرْبَابِ الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ وَالْمَقَامَاتْ. وَمَثْوَى لأَهْلِ الْمَنَاقِبِ الْجَمَّةِ وَالْكَرَامَاتْ. وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي أَيْ الَّذِي تَتَدَفَّقُ مِنْهُ جَدَاوِلُ الْمَوَاهِبِ وَالإِمْدَادَاتْ (81) عَلَى أَهْلِ الْمُصَافَاتِ وَالْمُدَانَاتْ. وَالأَسْرَارِ الْوَهْبِيَّةِ وَخَرْقِ الْعَادَاتْ. وَأَنَّ عَلَى حَوْضِي مِنَ الأَوَانِي عَلَى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَا الَّتِي شَهِدَتْ دَلائِلُهَا لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَوْصَافِ الْكَمَالاتْ. وَلِرَسُولِهِ بِعُمُومِ الشَّفَاعَةِ وَكَمَالِ النُّبُوءَاتِ وَالرِّسَالاتْ. تَشْرَبُ مِنْهُ أُمَّتِي بِالْكَأْسِ الأَوْفَى. فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً تَكْفِيهِ عَنْ مَا فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الْمُتَلَذِّذَاتِ لا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا. لأَنَّهَا جَرَتْ مِنَ الْعُيُونِ الَّتِي وَهَبَهَا اللهُ لأَحِبَّائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ.

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

أَيْ جَنَّةُ الْمَعَارِفِ لأَنَّ لأَهْلِ الْمَعَارِفِ جِنَاناً يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَيَمْرَحُونَ وَيَغْدُونَ فِي رِيَاضِهَا الأَرِيضِ وَيَسْرَحُونَ وَهِيَ جَنَّةُ الْمَحَبَّهْ. وَجَنَّةُ الْقُرْبَهْ وَجَنَّةُ الْوَصْلَهْ وَجَنَّةُ الأُنْسِ بِاللهِ وَالْعُزْلَهْ وَجَنَّةُ الْمُجَاهَدَهْ وَجَنَّةُ الْمُشَاهَدَهْ وَجَنَّةُ الْمُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمْ وَجَنَّةُ التَّفْوِيضِ وَالرِّضَا وَالتَّسْلِيمْ وَجَنَّةُ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقْ وَجَنَّةُ الإِلْهَامِ وَالتَّوْفِيقْ. وَجَنَّةُ الإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمِيعِ الأَحْكَامِ وَالتَّصْدِيقْ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي أَنَا الْحَوْضُ الْمَوْرُودُ لأُمَّتِي. وَالسِّتْرُ الْمَوْجُودُ لأَهْلِ (82) مَحَبَّتِي. وَالْمَنْهَلُ الْمَقْصُودُ لِلْعَامِلِينَ بِمُقْتَضَى كِتَابِي وَسُنَّتِي. وَالظِّلُّ الْمَمْدُودُ لِمَنْ تَبِعَنِي وَمَاتَ عَلَى فِطْرَتِي. وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ لأَحِبَّائِي وَجُلَسَاءِ حَضْرَتِي وَاللِّوَاءُ الْمَعْقُودُ لِمَنْ أَكْرَمَهُ اللهُ بِخِدْمَتِي وَخَصَّهُ بِنَظْرَتِي. وَالْمَكَانُ الْمَشْهُودُ لِمَنْ جَذَبَهُ اللهُ إِلَى بُقْعَتِي وَتَوَفَّاهُ فِي تُرْبَتِي. وَالْوَفِيُّ بِالْعُهُودِ لِمَنْ كَتَبْتُ لَهُ تَوْقِيعَ النَّجَاةِ وَأَمَّنْتُهُ فِي حَرَمِ حُرْمَتِي. وَخِزَانَةُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ لِمَنْ مَلَّكْتُهُ مَفَاتِحَ أَسْرَارِي وَصَرَّفْتُهُ فِي دَائِرَةِ مَمْلَكَتِي. فَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِي مِنْ

أُمَتِّي. فَقَدْ دَخَلَ فِي حِرْزِ مِلَّتِي. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ رَحْمَتِي وَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ زَارَنِي وَطَافَ بِكَعْبَتِي. وَلَاذَ بِضَرِيحِي الْمُنَوَّرِ وَتَبَرَّكَ بِحُجْرَتِي. فَالْكَوْنُ كُلُّهُ فِي إِيَالَتِي وَسَلْطَنَتِي. وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ تَحْتَ قَدَمِي وَزِمَامُهَا فِي قَبْضَتِي فَلَا خُرُوجَ لِأَحَدٍ عَنْ طَاعَتِي وَلَاغِنَا لَهُ عَنْ شَفَاعَتِي فَمَنْ حَادَ عَنْ سُنَّتِي وَخَالَفَ أَحْكَامَ شَرِيعَتِي أَغْلَقْتُ فِي وَجْهِهِ أَبْوَابَ سَعَادَتِي وَحَرَمْتُهُ لَذَّةَ مُنَاجَاتِي وَمَنَعْتُهُ دُخُولَ جَنَّتِي.

ذَا ضَرِيحِي وَرَوْضَتِي ❖ مِثْلَ حَوْضِي وَكَوْثَرِي
مِنْبَرِي فَوْقَ جَنَّتِي ❖ وَلِأَجْلِي بِذَا حَرِي
رَوْضَتِي الْجَنَّةُ ازْدَهَتْ ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي (83)
جَنَّةُ الْعَاشِقِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
جَنَّةُ الْخَائِفِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
مَوْرِدُ الْعَارِفِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
مَوْعِدُ الشَّائِقِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
رَاحَةُ اللَّائِمِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
بَهْجَةُ النَّاظِرِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
مَأْمَنُ الْخَائِفِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
نَفْحَةُ النَّاشِقِينَ مَا ❖ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي
مَا كَطِيبِي بِرَوْضَتِي ❖ رِيحُ مِسْكٍ وَعَنْبَرِ
أَنَا أَحْلَا الْوَرَى وَمَا ❖ فِي الْوَرَى غَيْرُ سُكَّرِي
سَوْفَ ازْدَادُ رُتْبَةً ❖ عِنْدَ رَبِّي بِمَحْشَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»

وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي يَتَجَلَّى فِيهَا الْحَقُّ سُبْحَانَهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ. وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي وَأَنَا الْمِنْبَرُ الَّذِي تَخْطُبُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْعُلَمَاءِ (84) الْعَامِلِينَ. وَالْحَوْضُ الَّذِي تَكْرَعُ فِيهِ سَوَابِقُ الْعِبَادِ الْقَانِتِينَ وَالْأَقْطَابِ الْوَاصِلِينَ.

وَإِنَّ عَلَى حَوْضِي مِنَ الْأَوَانِي عَلَى عَدَدِ أَهْلِ التَّلَقِّيَاتِ وَالْإِلْهَامَاتْ. وَالْكَوَاشِفِ وَالتَّعَيُّنَاتِ وَالْمَقَامَاتْ. وَالشَّطَحَاتِ وَالْجَذَبَاتِ وَأَرْبَابِ الْخَوَارِقِ وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْكَرَامَاتْ. وَالْأَجْرَاسِ وَالْأَوْتَادِ وَأَهْلِ الْأَشَايِرِ وَالْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ وَالْعَلَامَاتْ تَشْرَبُ مِنْهُ أُمَّتِي فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَا يَفِيقُ مِنْ سُكْرِهِ مُدَّةَ حَيَاتِهِ وَبَقَائِهِ وَسُمُوِّهِ فِي مَرَاتِبِ الْوِلَايَةِ وَارْتِقَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُرَاقِبِ لَكَ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى. وَصَفِيِّكَ الرَّاقِي فِي مَرَاقِي الْخُصُوصِيَّةِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَأَنَا الرَّوْضُ الْأَرِيضُ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى. وَالْكَفِيلُ الزَّعِيمُ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ لِمَنِ انْضَمَّ إِلَى جَانِبِي وَأَوَى. وَالنَّعِيمُ الْمُقِيمُ لِمَنْ وَقَفَ عِنْدَ مَا حُدَّ لَهُ وَتَبَرَّأَ مِنْ حُظُوظِ النَّفْسِ وَعَوَارِضِ الدَّعْوَى. وَالْمَلَاذُ الْأَعْصَمُ لِمَنْ صَبَرَ عَلَى مَا قَضَى بِهِ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ وَرَكَضَ تَحْتَ مَجَارِي الْأَقْدَارِ وَنَبَذَ الشَّكْوَى وَالْجَنَابُ الْأَفْخَمُ لِمَنِ احْتَمَى بِحِمَايَتِي وَطَلَبَ النَّجَاةَ مِنَ الْحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ وَهَوَاجِمِ الْمَصَائِبِ وَالْبَلْوَى (85) وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ لِمَنْ ءَامَنَ بِي وَاتَّبَعَ سُنَّتِي وَبَلَغَ فِي مَحَبَّتِي الْمَكَانَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى وَالشَّاهِدُ الْحَقُّ الَّذِي أَقْسَمَ لِي مَوْلَايَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُسَمَّى بِصَاحِبِ الْقَضِيبِ وَالْعِمَامَهْ. وَصَفِيِّكَ الْمَخْصُوصِ بِالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَهْ. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا الَّتِي تَاوِي إِلَيْهَا الْخَلَائِقُ وَتَرْتَاحُ فِي عَرَصَاتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَهْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الطَّيِّبِ الْعُنْصُرِ وَالْمَبْنَى وَصَفِيِّكَ الرَّائِقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

« مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَأَنَا الرَّوْضَةُ الزَّاهِيَةُ لِمَنْ أَرَادَ انْتِشَاقَ نَوَافِحِ الرَّحَمَاتِ الْإِلَاهِيَّةِ مِنْ حَضَرَاتِ الْأَسْمَاءِ الْقُدْسِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الْحُسْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُبَارَكِ الْمَزَارِ وَالْمَغْنَى وَصَفِيِّكَ الْمُنَزَّهِ عَرُوسُهُ فِي مَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ (86) أَوْ أَدْنَى. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

« مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَأَنَا الرَّوْضَةُ السَّامِيَةُ لِمَنْ أَرَادَ التَّرَقِّي فِي مَعَارِجِ الْقُرْبِ وَالتَّدَانِ وَالْمَثْوَى فِي مَقَامِ الْعِزِّ الْأَسْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الشَّرِيفِ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ. وَصَفِيِّكَ الْبَهِيِّ الطَّرْفِ الْكَحِيلِ وَالْأَنْفِ الْأَقْنَى. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

« مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْكَفِيلَةُ لِمَنْ زَارَنِي بِالْوِرْدِ الشَّهِيِّ الْأَحْلَا وَالْعَيْشِ الْمَرِيِّ الْأَهْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الرَّحْبِ السَّاحَةِ وَالْفِنَا. وَصَفِيِّكَ الْمَعْصُومِ لِسَانُهُ مِنَ النُّطْقِ بِالْفُحْشِ وَالْكَذِبِ وَالْخَنَا. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ الْخِصْبِ الطَّيِّبَةُ الثِّمَارِ وَالْجَنَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُبَشِّرِ طَالِعُهُ بِالْيُمْنِ وَالسَّعْدِ وَالْهَنَا. وَصَفِيِّكَ اللَّاهِجِ لِسَانُهُ بِالشُّكْرِ لَكَ وَالْمَدْحِ وَالثَّنَا. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

« مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا (87) الرَّوْضَةُ الْمُنْبِئَةُ مَنْ زَارَنِي بِبُلُوغِ الْقَصْدِ وَنَيْلِ الْمُنَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الرَّفِيعِ الْمَقَامِ وَالْبِنَا. وَصَفِيِّكَ الْمُرِيحِ بِنَظْرَتِهِ الْقُلُوبَ الشَّائِقَةَ مِنْ دَاءِ الشَّغَفِ وَالضَّنَا. وَنَبِيِّكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْجَامِعَةُ لِأَشْتَاتِ الْمَحَاسِنِ وَأَنْوَارِ الضِّيَاءِ وَالسَّنَا».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَقَرَّبَ مِنْ حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَدَنَا. وَاتَّخَذَ لَطَائِفَ الصَّلَوَاتِ عَلَيْهِ شِعَارًا وَعَادَةً وَدَيْدَنَا. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا لِمَنْ أَرَادَ شَمَّ قُرُنْفُلِ الْمَحَبَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَنَوَاسِمِ طَلاَئِعِ الْيُمْنِ وَالْبُشْرَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ (88) وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا لِمَنْ أَرَادَ اقْتِطَافَ أَزْهَارِ أَسْرَارِي النَّبَوِيَّةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ وَمَوَاهِبِ فُتُوحَاتِي الرَّبَّانِيَّةِ وَءَايَاتِي الْكُبْرَى».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَ ثِمَارِ الْعَوَاطِفِ الرَّغَبُوتِيَّةِ وَالْوَسَائِلِ الرَّهَبُوتِيَّةِ فِي الْيَوْمِ الْأَغَرِّ وَاللَّيْلَةِ الزَّهْرَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا لِمَنْ أَرَادَ فَتْحَ مَدَائِنِ الْقُلُوبِ بِمَفَاتِحِ أَنْوَارِي الْقُدُّوسِيَّةِ الْجَبَرُوتِيَّةِ وَنُصْرَةِ كَتِيبَتِي الْخَضْرَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الرَّوْضَةُ الْغَنَّا لِمَنْ أَرَادَ التَّفَكُّهَ فِي حَدَائِقِ رِيَاضَاتِي الْعَدِيمَةِ الشَّبِيهِ وَالْمِثْلِيَّةِ (89) وَالتَّحَلِّي بِمَحَاسِنِ أَوْصَافِي وَجَمَالِ يَاقُوتَتِي الْحَمْرَا»

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَنْفَعُنَا بِهَا دُنْيَا وَأُخْرَى. وَتَمْلأُ بِهَا صَحَائِفَنَا ثَوَاباً جَزِيلاً وَأَجْراً وَتَجْعَلُهَا لَنَا عُدَّةً نَجِدُهَا عِنْدَ الْقُدُومِ عَلَيْكَ كَنْزاً وَذُخْرَا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لاَ تَلُمْ فِي الْقُلُوبِ قَلْبِي الْمُوَلَّهْ ❖ كُلُّ قَلْبٍ يَهْوَى الْحَبِيبَ مُوَلَّهْ
لَيْسَ حَمْلُ الْغَرَامِ بِالْقَلْبِ سَهْلاً ❖ اعْذِرُوا مَنْ بِعِشْقِهِ قَدْ تَوَلَّهْ
لاَ تُطِيقُ الأَطْوَادُ حَمْلَ انْصِدَاعِي ❖ بِالتَّصَابِي وَالسِّرُّ مِنِّي تَدَلَّهْ
وَمَلِيحٌ عَذَّبَ قَلْبِي ❖ بِالتَّجَنِّي وَذَاكَ عِنْدِي أَوْجَهْ
هُوَ شَمْسٌ وَفِي الْقُلُوبِ نَزِيلٌ ❖ فِي الْمَقَامَاتِ كَانَ يَعْبُدُ رَبَّهْ
سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ أَكْرَمُ هَادٍ ❖ فِي غَدٍ ذُو الْجَلاَلِ يُكْرِمُ حِزْبَهْ
وَلَهُ انْشَقَّ فِي السَّمَاءِ هِلاَلٌ ❖ أَوْضَحَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ فَرْقَهْ
وَالْمَدِينَةُ أَشْرَقَتْ بِالتَّهَانِي ❖ حِينَ صَارَتْ مَثْوَى الْحَبِيبِ وَتُرْبَهْ
وَعَلَى الْعَرْشِ فُضِّلَتْ وَجَمِيعِ ❖ الكَائِنَاتِ إِذْ ضَمَّتِ الدَّهْرَ جِسْمَهْ
وَلِذَا بَيْنَ مِنْبَرٍ وَضَرِيحٍ ❖ رَوْضُ قُدْسٍ مِنَ الْجِنَانِ الْمُعَمَّدَهْ
شَرَّفَ اللهُ بِالْحَبِيبِ النَّوَاحِي ❖ وَبِهَا رَفَعَ الْمُهَيْمِنُ ذِكْرَهْ
إِنْ يَكُنْ غَابَ جِسْمُهُ عَنْ عُيُونٍ ❖ لَمْ يَغِبْ سِرُّهُ وَأَدْمَنَ ضَرْبَهْ (90)
فَافْهَمِ الرَّمْزَ بِالدَّلِيلِ تُوَفَّقْ ❖ لاِقْتِطَافِ زَهْرِ الْعُلُومِ الْمُجَلَّهْ

إنَّ هَذَا النَّبِيَّ حَيٌّ بِقَبْـــــــــرٍ	❖	يَعْبُدُ اللهَ مِثْلَ حَــــــــــــيٍّ مُنَزَّهْ
لَمْ تَفُتْهُ عِبَادَةٌ طُولَ دَهْــــــــرٍ	❖	فِي رِيَاضِ الشُّهُودِ رُوحاً يُنَـــزَّهْ
وَكَذَا الْجِسْــــــــمُ فِي ثَرَاهُ طَرِيٌّ	❖	فَهْوَ بِالزَّهْرِ وَالرَّيَاحِـــــينِ أَشْبَهْ
وَرْدُ خَدَّيْهِ لَيْسَ يَذْبُلُ كَـــــلاَّ	❖	بَلْ هُمَا مِثْلُ فِضَّةٍ تَتَمَـــــــــوَّهْ
وَكَذَا الْمَبْسَــــــــمُ الشَّرِيفُ بِلَحْدٍ	❖	لَمْ يَزَلْ يُخْــــرِجُ الضِّيَاءَ الْمُفَوَّهْ
كُلُّ وَصْفِ الْحَيَـــــاةِ بَاقٍ بِطَهَ	❖	لِلْقِيَـــــــــامِ يُجَدِّدُ اللهُ ثَمْرَهُ
وَعَلَيْهِ وَالآلِ أَلْفُ سَـــــــــلاَمٍ	❖	وَالصِّحَابِ وَالتَّابِعِيـــــــنَ الْمَحَجَّهْ

زَهْرٌ نَدِّيٌّ مَقَامٌ مُحَمَّدِيٌّ أَحْمَدِيٌّ. عِزٌّ دَائِمٌ سَرْمَدِيٌّ. سِرٌّ سَارٍ مَدَدِيٌّ. نُورٌ جَلِيٌّ أَحْمَدِيٌّ. مَدَدٌ قَوِيٌّ أَبَدِيٌّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي لَمَّا تَفَكَّرَتْ رُوحُهُ فِي جَمَالِ مَقَامِهَا الرَّفِيعِ وَمَحَاسِنِ شَكْلِهَا الْخَاضِعِ لِلَّهِ الْمُطِيعِ. وَنَظَرَتْ فِيمَا خُلِقَ لِأَجْلِهَا (91) وَتَشَرَّفَ بِفَضْلِهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمُكَوَّنَاتِ وَغَرَائِبِ الصُّنْعِ الْبَدِيعِ قَالَ قَائِلُهَا بِلِسَانِ الْحَالِ مُشِيراً لِمَا يُوَافِقُهَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ. وَيُنَاسِبُهَا فِي مَقَامَاتِ الدُّنُوِّ وَالاتِّصَالِ. وَيُشْعِرُ بِخُصُوصِيَّتِهَا بِرِضَا مَوْلاَهَا ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلاَلِ وَتَرْجَمَ بِلِسَانِ الْمَقَالِ. عَمَّا يُنْفِي الأَوْهَامَ وَيُزِيلُ ظَلاَمَ الشَّكِّ وَالْإِحْتِمَالِ. فَقَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي وَسِعَتِ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَاللَّوْحَ وَالْقَلَمَ وَالْكَوْنَ بِرُمَّتِهِ وَالْمَنْظَرَ الْمُشْتَهِي. وَسِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَمَا قَدَّرَهُ مَوْلاَنَا فِي سَابِقِ أَزَلِيَّتِهِ. وَمَا أَعَدَّهُ لِمَنْ صَدَّقَ بِنُبُوَّتِي وَرِسَالَتِي وَأَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ شَوَاهِدِ فَضْلِهِ وَمِنَّتِهِ بِشَاهِدِ قَوْلِهِ ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾».

فَالْجَنَّةُ مُشَاهَدَتُهُ. وَالْمَغْفِرَةُ رِضَاهُ وَمُعَامَلَتُهُ. وَذَلِكَ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَّلَ الْخَلْقَ وَمَيَّلَهُمْ إِلَى مَيْلِ النُّفُوسِ فَدَعَاهُمْ لِطَاعَتِهِ وَأَظْهَرَ لَهُمُ الْعِلَّتَيْنِ الْمَغْفِرَةَ وَالْجَنَّةَ وَخَاطَبَ الْعَارِفِينَ بِلِسَانِ الالْتِبَاسِ وَدَعَاهُمْ إِلَى عَيْنِ الْجَمْعِ وَخَاطَبَ الْوَاصِلِينَ بِنُورِ الْإِقْتِبَاسِ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مِحْرَابِ جَمْعِ الْجَمْعِ وَخَاطَبَ الرَّاسِخِينَ

بِلَطَائِفِ التَّعَطُّفِ وَالْإِلْتِمَاسْ. وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِشَوَاهِدِ الْبُرْهَانِ وَالْقَطْعِ. فَقَالَ:

﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى الْوَسِيلَةِ وَالْوَسِيلَةُ مِنَ اللهِ إِلَيْهِ هُوَ الرَّسُولُ أَيْ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ بِوَسِيلَةِ الرَّسُولِ وَهَذَا مَقَامُ الْأَمْرِ وَالْعُبُودِيَةِ بِوَسِيلَةِ (92) النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاطِنُ هَذِهِ الْآيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى عَيْنِ الْجَمْعِ حَيْثُ تَنْدَرِجُ صِفَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ صِفَةِ الْقِدَمِ وَيَفْنَى خُلُقُهُ فِي خُلُقِ الْأَزَلِ وَيَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْفَنَا إِلَى صِفَةِ الْبَقَا وَيَكُونُ مِنْ مِرْءَاةِ الْحَقِّ يَتَجَلَّى مِنْهُ لِلْخَلْقِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَمْرُهُ وَطَاعَتُهُ مَعَ أَمْرِ اللهِ وَطَاعَتِهِ وَاحِدَةٌ لِمَوْضِعِ اتِّصَافِهِ وَاتِّحَادِهْ. وَفِي ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَكَ بِالرِّسَالَةِ وَالنُّبُوءَةِ فَقَدْ عَرَفَنِي بِالرُّبُوبِيَةِ وَالْأُلُوهِيَّهْ. انْتَهَى فَيَتَجَلَّى الْحَقُّ تَعَالَى لِلْعَارِفِينَ بِوَاسِطَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ لِفَنَائِهِمْ فِي قَامُوسِ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِيقَهْ. وَاسْتِغْرَاقِهِمْ فِي بَحْرِ مَحَبَّتِهِ السَّارِي سِرُّهَا فِي كُلِّ ذَرَّةٍ وَدَقِيقَهْ. وَنَسَمَةٍ سَبَقَتْ لَهَا السَّعَادَةُ يَوْمَ أَلَسْتُ فَكَانَ لَهَا فِي مَعَارِجِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ مَحَجَّةٌ وَطَرِيقَهْ.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي لَمَّا فَاضَ بَحْرُ النُّبُوءَةِ عَلَى قَلْبِهْ. وَرَأَى مَا اخْتَصَّهُ بِهِ مَوْلَاهُ مِنْ وِلَايَتِهِ وَقُرْبِهْ. وَشَرَفِ مَنْصِبِهِ عِنْدَهُ بِكَرَامَتِهِ لَدَيْهِ وَحُبِّهْ. وَمَا نَاوَلَهُ مِنْ مَفَاتِحِ جِنَانِهِ وَخَزَائِنِ غَيْبِهْ. قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي تَسْرَحُ أَرْوَاحُ الْمُحِبِّينَ فِي رِيَاضَاتِهَا وَتَرُوحْ. وَتَتَنَزَّهُ عُيُونُ (93) الْمَحْبُوبِينَ فِي بَسَاتِينِهَا وَعَلَى وُجُوهِهَا تُشْرِقُ أَنْوَارُ مَحْبُوبِيَتِي وَتَلُوحْ. وَفِي عَرَصَاتِهَا يَعْبَقُ مِسْكُ مَحَبَّتِي الْمُجَمَّرِيَّةِ وَيَفُوحْ».

فَسُبْحَانَ مَنْ دَعَا الْمُحِبِّينَ إِلَى الْمُبَادَرَةِ إِلَى جَنَّةِ حَبِيبِهِ الْوَاسِعَةِ الْجَنَابِ وَالشُّوحْ. وَأَمَرَهُمْ بِالْإِسْرَاعِ إِلَيْهَا وَالدُّخُولِ مِنْ بَابِهَا الْمَفْتُوحْ. وَأَفَاضَ عَلَيْهِمْ بَحْرَ كَرَمِهِ الْغَزِيرِ وَفَضْلِهِ الْمَمْنُوحْ. وَجَذَبَهُمْ بِزِمَامِ الْهِدَايَةِ إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِهْ. وَخَصَّهُمْ

بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَكَمَالِ نَظْرَتِهْ. وَنَزَّهَهُمْ فِي مَنْظَرِهِ الْبَهِيِّ وَجَمَالِ بَهْجَتِهْ. وَوَفَّقَهُمْ لِلْعَمَلِ بِمُقْتَضَى كِتَابِهِ وَسُنَّتِهْ. فَسَبَحُوا فِي بُحُورِ مَعْرِفَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةْ. وَاهْتَدَوْا بِهَدْيِهِ وَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ الْأَحْمَدِيَّةْ وَقَالُوا خُضْنَا بَحْراً وَقَفَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِسَاحِلِهِ وَلَمْ يَخُوضُوا ثَبَجَهُ وَعُبَابَ لُجَّتِهْ وَجَعَلَ جِبْرِيلَ الْأَمِينَ خَدِيمَ دَوْلَتِهْ. وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ حَامِلَ غَاشِيَةِ فَخْرِهِ وَلِوَاءِ عِزَّتِهْ. وَالْمَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيِّينَ تَلْهَجُ بِذِكْرِهِ وَتَتَعَلَّقُ بِحَبْلِ مَوَدَّتِهْ. وَالْأَنْفَاسَ السَّمَاوِيَةَ وَالْأَرْضِيَّةَ وَالْهَيَاكِلَ النُّورَانِيَّةَ وَالظُّلْمَانِيَّةَ تَطْلُبُ شَفَاعَتَهُ وَتَدْخُلُ تَحْتَ إِيَالَتِهِ وَبِسَاطِ رَحْمَتِهْ. فَلَا غِنَا لِأَحَدٍ عَنْ وَاسِطَتِهِ وَلَا خُرُوجَ لَهُ عَنْ حُكْمِهِ وَطَاعَتِهْ. إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطْ. فَأَظْهَرَ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ بُرْهَانَ حُجَّتِهْ. وَوَضَّحَ بِهِ مَعَالِمَ شَرِيعَتِهِ وَمَنَاهِجَ مَحَجَّتِهْ. (94) وَأَشَارَ لِذَلِكَ فِي رُمُوزٍ أَخْفَاهَا. وَرُمُوزٍ بَيَّنَهَا وَرُمُوزٍ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزْ. وَأَبْهَمَهَا عَلَى الْغَيْرِ وَأَدْمَجَهَا فِي مَعْنَى سِرِّ لَفْظِهِ الْوَجِيزْ. وَرُمُوزٍ عَيَّنَهَا لَهُ وَأَنْطَقَ لِسَانَهُ بِحِكْمَتِهَا وَبَيَّنَ أَسْرَارَهَا لِأُمَّتِهْ. فَقَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

فَالْجِنَانُ كُلُّهَا مَظَاهِرُ لِشَوَارِقِ أَنْوَارِهْ وَخَزَائِنُ لِمَوَاهِبِ أَسْرَارِهْ. وَمَجَالِسُ لِنَوَافِحِ أَذْكَارِهْ. وَمَسَاجِدُ لِعِبَادَتِهِ وَفَضَاءُ أَوْطَارِهْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَفَضَّلَ اللهُ عَلَيْهِ بِجِوَارِهْ وَتَوَفَّاهُ فِي بِقَاعِهِ الْمُنَوَّرَةِ فَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِ الْمُشَرَّفَةِ وَظِلِّ جِدَارِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

يَا صَاحِبِي نِلْتَ الْمُنَا فَاسْتَبْشِرْ ❖ وَدَنَوْتَ مِنْ دَارِ الرَّسُولِ الْأَطْهَرِ
وَبَدَتْ مَعَالِمُ طَيْبَةٍ لَكَ فَاسْتَمِعْ ❖ أَوْصَافَهَا مِنْ صَادِقٍ لَكَ مُخْبِرِ
يَهْدِيكَ لِلْحَرَمِ الْمَكِينِ شَذَاهُ مِنْ ❖ بَابِ السَّلَامِ ادْخُلْهُ دُونَ تَصَبُّرِ
وَعَنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُسَلِّماً ❖ مَهْمَا قَرُبْتَ لِدَارِهِ لَا تَفْتُرِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ وَقَفْتَ مُصَلِّياً ❖ مَا بَيْنَ رَوْضَةِ سَيِّدِي وَالْمِنْبَرِ
فِي رَوْضَةٍ مِنْ جَنَّةٍ مُتَقَلِّباً ❖ هِيَ أَرْضُهَا فِي طَاهِرٍ وَمُطَهَّرِ
تَغْشَاكَ مِنْ نَفَحَاتِ رَبِّكَ رَحْمَةٌ ❖ تَحْظَى بِهَا دُنْيَا وَيَوْمَ الْمَحْشَرِ
فَلَأَنْتَ بَيْنَهُمَا يَقِيناً وَاقِفٌ ❖ مَا بَيْنَ جَنَّةِ عَدْنِهِ وَالْكَوْثَرِ (95)
فَإِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ وَجْهِ نَبِيِّهِ ❖ حَيَّاكَ بِالرِّضْوَانِ مِنْهُ الْأَكْبَرِ

فهُنَاكَ تَسْتَجْلِي الْبَصِيرَةُ إِنْ صَفَتْ ❖ أَصْلَ الْجَمَالِ بَدَا بِأَعْظَمِ مَظْهَرِ
فَتَرَى الْعَوَالِمَ كُلَّهَا بِجَمَالِهَا ❖ وَجَلالَهَا حَضَرَتْ بِأَقْدَسِ مَحْضَرِ
أَصْلَ الْوُجُودِ وَمَنْبَعَ الْجُودِ الَّذِي ❖ عَمَّ الْمَظَاهِرَ فِي جَمِيعِ الأَعْصُرِ
نُورُ الإِلَهِ بِهِ اسْتَنَارَ عِبَادُهُ ❖ دُنْيَا وَأُخْرَى ذِي الْمُحَيَّا الأَزْهَرِ
مَحْمُودُ كُلِّ الْخَلْقِ أَحْمَدُ حَامِدٌ ❖ وَمُحَمَّدٌ بِمَقَامِ حَمْدٍ أَشْهَرِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ خَيْرَ صَلاتِهِ ❖ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَكْرَمِ مَعْشَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي تَكَوَّنَتْ مِنْ نُورِهِ الأَكْوَانُ. وَصَفِيِّكَ الَّذِي فَرِحَ بِقُدُومِهِ مَا لِكٌ فَصْحَكَ وَرِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ. وَتَمَثَّلَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي حَائِطِ حُجْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ الْقَدْرِ وَالشَّانِ. فَقَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّذِي خَلَقَنِي اللهُ مِنْ صَفَاءِ نُورِهِ وَخَطَّطَ شَكْلِي بِيَدِ قُدْرَتِهِ وَعَيَّنَنِي لِلنُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ فِي سَابِقِ أَزَلِيَّتِهِ وَدَعَا الْخَلْقَ إِلَيَّ بِقَوْلِهِ ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ مَوْلاهُمْ فِي السِّرِّ وَالإِعْلانِ﴾».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (96) حَبِيبِكَ الْكَثِيرِ الْخَيْرِ وَالْجَدَا وَصَفِيِّكَ الْوَاقِي أُمَّتَهُ مِنْ مَهَاوِي الْمَعَاطِبِ وَالرَّدَى. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي جَعَلَنِي اللهُ مَوْطِناً لأَهْلِ مَحَبَّتِهِ. وَمَسْكَناً لأَهْلِ مَوَدَّتِهِ. وَبَرْزَخاً جَامِعاً لأَرْوَاحِ الشُّعَرَا وَبُسْتَاناً يَانِعاً تَسْرَحُ فِيهِ طُيُورُ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَا وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي وَحَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ عَدَدًا وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الأَوَانِي عَلَى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَا فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْ أُمَّتِي شَرْبَةً لا يَظْمَأُ أَبَداً وَأَنَا الْحَوْضُ الَّذِي مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً فَازَ بِالْخَيْرِ وَسَلَكَ سَبِيلاً رَشَدَا. وَمَنْ كَرَعَ فِي حِيَاضِهِ اتَّخَذَ عِنْدَ اللهِ يَدَا. وَصَارَ وَقْتُهُ هَنِيئاً مَرِيئاً وَعَيْشُهُ عَيْشاً رَغَدَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ الْوُعَّاظِ وَالْخُطَبَاءِ وَقُدْوَةِ الْفُصَحَاءِ وَالأُدَبَاءِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيَّ الْمَسَاكِينُ وَالْغُرَبَاءُ. وَتَسْتَرْوِحُ بِنَسِيمِ رَوْحِي الْأَوْتَادُ وَالْأَقْطَابُ وَالنُّجَبَا. وَتَؤُمُّ بُحْبُوحَةَ رِضْوَانِي الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَهْلُ التَّخْرِيبِ وَالتَّلْوِينِ وَالنُّقَبَا».

(97) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الصَّادِقِ الْأَمِينْ. وَصَفِيِّكَ الْمَبْعُوثِ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْكِتَابِ الْمُسْتَبِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الْعُلْيَا لِأَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالتَّعْيِينْ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي وَأَنَا الْمِنْبَرُ الْأَعْلَا لِأَهْلِ الرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينْ وَالْحَوْضُ الْأَحْلَا لِأَهْلِ الصَّلَاحِ وَالدِّينْ. وَالسِّرُّ الْأَجْلَا لِأَهْلِ التَّنْوِيرِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينْ وَالطَّرِيقَةُ الْمُثْلَى لِأَهْلِ سُنَّتِي الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلْ. وَصَفِيِّكَ الْمَعْصُومِ عَمَلُهُ مِنْ شَوَائِبِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالدَّخَلْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي مَاءُ كَوْثَرِي أَحْلَا مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلْ. وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَشْهَى مِنْ حَلَاوَةِ الْعَذْبِ الْمَعِينِ الزُّلَلْ. الَّذِي مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْ أُمَّتِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً وَبَرِيءٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَانْتَفَى عَنْهُ فِي طَاعَةِ مَوْلَاهُ عَارِضُ الْعَجْزِ وَالْكَسَلْ. وَقَالَ مَا رَغِبَ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ رِضَا مَوْلَاهُ غَايَةَ الْمُنَا وَالْأَمَلْ (98)».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْحَلِيمِ الْأَوَّاهْ. وَصَفِيِّكَ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي مَفَاتِحُ أَبْوَابِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَخَوَاتِمُ أَعْمَالِ أَهْلِهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَا اللهَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ﴾».

فَحَيَّا اللهُ قَبْرًا فَاحَ مِنْهُ ❖ شَذَا الْوَرْدِ الطَّرِيِّ وَالْيَاسَمِينِ

وَمَا شَــــمَّ الْوَرَى مِسْكاً وَنــدًّا ❖ كَتُرْبَةِ أَحْمَــــــدَ الْهَادِي الأَمِين
أَلاَ أَكْرِمْ بِأَحْمَـــــدَ مِنْ شَفِيعٍ ❖ كَفِيلٍ بِالنَّجَـــــاةِ لَنَا ضَمِين
أَحَلَّ الْمُومِنِيـــــنَ بِحِرْزِ دِينٍ ❖ وَمَلْجَئاً مِنْهُ فِي حِصْــــنٍ حَصِين
رَسُولُ اللهِ أَحْمَــــــدُ مَنْ أَتَانَا ❖ بِخَيْرِ الْهَدْيِ فِي خَيْــــرِ الْقُرُون
بِهِ فِي الْمَكَّتَيْنِ حَـــــلاَ مُقَامٌ ❖ وَعَيْـــــشٌ لِلْحَجِيجِ وَلِلْقَطِين
وَكَيْفَ يَطِيـــــبُ لَوْلاَ خَيْرُ خَلْقٍ ❖ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَــــــةَ مِنْ مُرُون
بِهِ وَاللهِ فِي جَنَّـــــاتِ عَدْنٍ ❖ يَمِيلُ الْمُومِنُـــــونَ إِلَى الْعُرُون
شَفَاعَةَ أَحْمَـــــدٍ بِحَيَاةِ طَهَ ❖ غَدَا يَوْمَ الزِّحَامِ تَعَاهَدِيـــــنِي (99)
عِنَايَةَ أَحْمَـــــدٍ بِسَنَا مُحَيًّا ❖ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَــــى لاَ تَتْرُكِينِي
مَوَدَّةَ أَحْمَـــــدٍ حُلِّي فُؤَادِي ❖ مَحَبَّةَ أَحْمَــــدَ الْهَادِي اشْمَلِينِي
عَلَيْكَ صَلاَةُ رَحْمَـــــانٍ رَحِيمٍ ❖ وَءَالِكَ وَالصَّحَابَـــــةِ كُلَّ حِين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِ الْمَحَاسِنِ الأَعْطَرِ. وَكَوْكَبِ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ الأَنْوَرِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الأَبْهَى أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ وَالزُّهْرَةِ وَنَجْمِ الْمُشْتَرِي عِنْدَ لَمَعَانِ كَوْكَبِهِ الأَشْهَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَوَالِي وَالأَحْرَارِ. وَعَزِيزِ الأَهْلِ وَالأَصْحَابِ وَالْجِوَارِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَتَرَاكِيبُ بَرَائِحِهِ النَّبَوِيَّةِ أَحْلاَ مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَرَنُّمِ الْحُدَاةِ وَنَظْمِ الْقَصَائِدِ وَالأَشْعَارِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ الأَنْوَارِ وَعِمَارَةِ الْقُرَى وَالأَمْصَارِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي (100) رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الأَشْهَى أَلَذُّ مِنْ تَعَاطِي الْكُؤُوسِ فِي الْجَنَّةِ وَنَقْرِ الْعُودِ وَالشَّبَابَةِ وَرَنَّةِ الأَوْتَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ نُخْبَةُ الْأَطْهارْ وَقُدْوَةُ الْأَبْرارِ الَّذِي قالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الْأَزْهَى أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْمُرُوجِ وَالصَّهَارِيجِ وَتَغْرِيدِ الطُّيُورِ عَلَى مَنَابِرِ الْأَشْجَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ فَاتِحَةِ الْأَذْكَارْ. وَيَنْبُوعِ الْأَسْرَارْ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الْأَسْنَى أَعَزُّ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْحلْيِ وَالْحُلَلِ وَقَلاَئِدِ الزَّبَرْجَدِ وَالْعِقْيَانِ وَنَفَائِسِ الْأَحْجَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ الْأَعْصَارْ. وَسَيِّدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارْ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الْأَنْضَرُ أَزْيَنُ مِنَ (101) الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الرِّيَاضِ وَالْحِيَاضِ وَالْأَكْوَابِ وَالْأَبَارِيقِ وَالظِّلاَلِ الْوَرِيفَةِ وَرَفِيفِ الْأَزْهَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرَ الشَّرَفِ الطَّيِّبِ الْفَرْعِ وَالنَّجَارْ. وَذُرَّةَ الصَّدَفِ السَّامِي الْمَجْدِ وَالْفَخَارْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»

وَوَجْهُهُ الْأَزْهَرْ أَشْرَفُ مِنَ الْبُدُورِ السَّافِرَةِ وَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ وَبَهَاءِ الشُّمُوسِ وَالْأَقْمَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ

الْإِدِّخَارْ. وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِفْتِخَارْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الْأَقْمَرُ أَسْنَى مِنْ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَانْتِشَارِهِ عَلَى سَائِرِ الْجِهَاتِ وَالْأَقْطَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ السِّيَادَةِ الْعَلِيِّ الْجَاهِ وَالْمِقْدَارْ. وَسَحَابِ الْخَيْرِ الْهَامِي الدِّيمَةِ وَالْمِدْرَارْ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». (102)

وَوَجْهُهُ الْأَبْهَرُ أَحْسَنُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ الْإِبْرِيزِ وَالْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرْ.

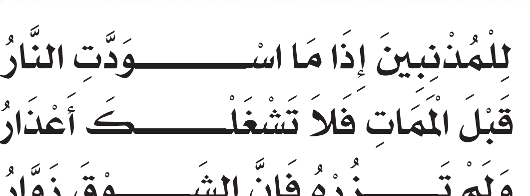
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْجَهَابِذَةِ الْأَحْبَارْ. وَنُورِ بَصِيرَةِ ذَوِي الْبَصَائِرِ وَالْإِسْتِبْصَارْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

وَوَجْهُهُ الْأَنْوَرُ أَجْمَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْغُرَفِ وَالْقُصُورِ وَالْأَسِرَّةِ وَالتَّكَالِيلِ وَالْحِجَالِ وَالْخُرَّدِ اللُّعْسِ مِنْ مَقْصُورَاتِ الْخِيَامِ وَعَرَائِسِ الْأَبْكَارْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الْأَجِلَّةِ الْأَخْيَارْ. وَصَحَابَتِهِ النُّجَبَاءِ الْأَحْرَارْ. صَلاَةً تَنْشُلُنَا بِهَا مِنْ أَوْحَالِ التَّدْبِيرِ وَالْإِخْتِيَارْ. وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ رَضِيَ بِقَضَائِكَ وَرَكَضَ تَحْتَ مَجَارِي الْأَقْدَارْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

قِفْ بِالرِّكَابِ فَهَذَا الرَّبْعُ وَالـــدَّارْ ❖ لاَحَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْأَحْبَابِ أَنْـــــوَارُ
بُشْرَاكَ بُشْرَاكَ قَدْ لاَحَتْ قِبَابُهُـــمُ ❖ فَانْزِلْ فَقَدْ نِلْتَ مَا تَهْوَى وَتَخْتَـارُ
هَذَا الْمُحَصَّبُ هَذَا الْخَيْفُ خَيْفُ مِنًى ❖ هَذِي مَنَازِلُهُمْ هَــــذِي هِيَ الدَّارُ
هَذِي قِبَابُ قُبَا ءَاثَارُ وَطْئِهِـــــمُ ❖ وَذَا هُوَ الْجِذْعُ فَابْــكِ ذَا هُوَ الْغَارُ
هَذَا النَّبِيُّ الْحِجَازِيُّ الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ ❖ بِتَقْدِيمِــهِ فِي الرُّسُــلِ أَخْبَارُ (103)
هَذَا الشَّرِيفُ الَّذِي سَادَتْ بِهِ مُضَــرٌ ❖ هَذَا الَّذِي تُرْبُهُ كَالْمِسْكِ مِعْطَــارُ



هَذَا الشَّفِيعُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُـــهُ ❖ لِلْمُذْنِبِينَ إِذَا مَا اسْــــــوَدَّتِ النَّارُ

بَادِرْ وَسَلِّمْ عَلَى أَنْوَارِ رَوْضَتِـــــهِ ❖ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلاَ تَشْغَلَـــــكَ أَعْذَارُ

إِنْ لَمْ تُعَايِنْ ثَرَاهُ الْعَيْنُ يَا أَسَفًـــا ❖ وَلَمْ تَـــزُرْهُ فَإِنَّ الشَّـــوْقَ زَوَّارُ

يَا أَهْلَ طَيْبَةَ لِي فِي رُبْعِكُــــمْ قَمَرٌ ❖ بَرٌّ عَطُــوفٌ لِفِعْلِ الْخَيْـــرِ أَمَّارُ

يَا خِيرَةَ الرُّسْلِ يَا أَعْلاَ الْوَرَى شَرَفًا ❖ قَدْ أَثْقَــلَ الظَّهْرَ ءَاثَــامٌ وَأَوْزَارُ

فَكُنْ شَفِيعِي لِمَا قَدَّمْــــتُ مِنْ زَلَلِي ❖ وَمِــــنْ خَطَايَا فَإِنَّ الرَّبَّ غَفَّــارُ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلاَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ ❖ وُرْقٌ وَمَا نَفَحَتْ فِي الرَّوْضِ أَزْهَــارُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُصْنِ دَوْحَةِ الْمَجْدِ الْأَنْضَرِ وَحَامِلِ لِوَاءِ الْحَمْدِ الْأَشْهَرِ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الْكُبْرَى فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّنِي وَاتَّبَعَنِي وَمَتَّعَ بَصَرَهُ فِي بَهْجَةِ مَقَامِي الْأَنْوَرْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَضِيبِ الْأَصْفَرِ وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيبِ وَالْجَمَلِ الْأَحْمَرِ (104) الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الْعُظْمَى فَطُوبَى لِمَنْ ءَامَنَ بِي وَصَدَّقَ بِنُبُوَّتِي وَرِسَالَتِي وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يُعْطِيهِ اللهُ مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالرِّضْوَانِ الْأَكْبَرِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَظِّ الْأَوْفَرِ وَالسِّرِّ الْكَامِلِ الْأَبْهَرِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الْمُبْتَهِجَةُ فَطُوبَى لِمَنْ جَاءَنِي زَائِرًا وَعَفَّرَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي تُرْبَتِي وَقَبَّلَ حَاشِيَةَ بِسَاطِي الْأَنْوَرْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ. وَالْمِحْرَابِ الْمُشَرَّفِ وَالْمِنْبَرِ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الْمُزَخْرَفَةُ فَطُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ

طَافَ بِحُجْرَتِي وَتَنَزَّهَ طَرْفَهُ فِي رِيَاضِ ضَرِيحِي الأَطْهَرْ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُنْشِقُنَا بِهَا نَوَافِحَ مِسْكِهِ الأَذْفَرْ. وَتُمَتِّعُنَا بِهَا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الأَقْمَرْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (105)

يَا عَيْنُ هَذَا السَيِّدُ الأَكْبَرُ	وَهَذِهِ الرَّوْضَةُ وَالْمِنْبَرُ
فَشَاهِدِي فِي حَرَمِ الْمُصْطَفَى	مِنْ نُورِهِ السَّاطِعِ مَا يَبْهَرُ
يَا عَيْنُ ذَا مَا كُنْتِ تَبْغِينَهُ	فَمَا لِأَجْفَانِكِ لَا تُمْطِرُ
هَذَا مَقَامُ الْمُجْتَبَى أَحْمَدُ	فَمِثْلُهُ الأَعْيُنُ لَا تَنْظُرُ
وَأَيُّ هَمٍّ فِيهِ لَا يَنْجَلِي	وَأَيُّ كَسْرٍ فِيهِ لَا يُجْبَرُ
وَدَّتْ نُجُومُ الأُفْقِ لَوْ أَنَّهَا	كَانَتْ قَنَادِيلَ بِهِ تَزْهَرُ
مَا كَانَ أَهْنَى مُهْجَتِي لَوْ غَدَتْ	مَوْطُوءَةً فِيهِ لِمَنْ يَخْطُرُ
كُلُّ مَقَامٍ قَدْ سَمَا قَدْرُهُ	فِي هَذِهِ الْحَضْرَةِ مُسْتَصْغَرُ
تَجَمَّعَ الْفَضْلُ بِهَا وَالنَّدَى	وَالْجُودُ وَالسُّؤْدَدُ وَالْمَفْخَرُ
إِلَى ثَرَاهَا الزَّعْفَرَانُ انْتَمَا	وَمِنْ شَذَاهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
قَدْ حَسَدَتْهَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى	لِمَا حَوَتْ وَالْفَلَكُ الأَنْوَرُ
وَالْكَعْبَةُ الْغَرَّاءُ وَالْمُنْحَنَا	وَالْحَجَرُ وَالأَسْتَارُ وَالْمَشْعَرُ
فَاسْتَبْشِرِي يَا مُقْلَتِي بِاللِّقَا	فَمَنْ رَءَا الأَحْبَابَ يَسْتَبْشِرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُمْدَةِ الأَقْطَابِ الْوَاصِلِينْ وَخَمْرَةِ الْمُحِبِّينَ الْوَالِهِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي (106) رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ مَسْكَنُ الْعَاشِقِينْ. وَبُغْيَةُ الأَفْرَادِ الشَّائِقِينْ وَمُرَادُ إِرَادَةِ أَرْبَابِ الأَحْوَالِ الذَّائِقِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِلْيَةِ الْمَجْذُوبِينَ السَّالِكِينْ. وَقُدْوَةِ الْعِبَادِ الزَّاهِدِينَ النَّاسِكِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ بَهْجَةُ عُيُونِ النَّاظِرِينْ.

وَمَسْرَحُ أَرْوَاحِ الْعَارِفِينْ. وَمَادَّةُ مَوَادِّ الْأَوْتَادِ الرَّاسِخِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُنَنِ الْمُهْتَدِينْ وَمِنْهَاجِ الْمُرْشِدِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ مَنْهَلُ الْوَارِدِينْ. وَمَحَطُّ رِحَالِ الْقَاصِدِينْ. وَكَعْبَةُ طَوَافِ الزُّوَّارِ وَالْوَافِدِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِبْرَاحِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينْ. وَشُهْرَةُ الْأَخْفِيَاءِ الْخَامِلِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ (107) مَقَامُ الْأَعْرَافِ الْكَامِلِينْ وَرَغْبَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْوَاصِلِينْ. وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينْ وَالْآمِلِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِ الْحَائِرِينْ. وَمَنَارِ السَّائِرِينْ الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ مَأْمَنُ الْفَزِعِينْ. وَمَلْجَأُ الْخَائِفِينْ الْخَانِعِينْ وَرَاحَةُ التَّائِبِينَ وَالطَّائِعِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَيْحَانَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينْ. وَلِسَانِ الشَّاكِرِينَ وَالْمَادِحِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ غَنِيمَةُ الْوَاعِظِينَ وَالنَّاصِحِينْ. وَذَخِيرَةُ الْبَاذِلِينَ وَالْمَانِحِينْ. وَرَأْسُ مَالِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي خِدْمَةِ مَوْلَاهُمُ الْمُفْلِحِينْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَطْحَةِ الْبَائِحِينَ وَالْكَاتِمِينْ. وَرَاحَةِ الْمُقْبِلِينَ وَاللَّائِمِينْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ (108) وَأَنَا الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ وَسِيلَةُ الْمُتَضَرِّعِينَ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُمُ الْقَائِمِينْ. وَتُحْفَةُ الطَّالِبِينَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ لِعِبَادِ اللهِ الشَّافِعِينْ».

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَضَرِّعِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَاشِعِينَ. الْمُتَذَلِّلِينَ الْخَافِضِينَ جَنَاحَهُمْ لِعِبَادِ اللهِ الْمُتَوَاضِعِينَ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

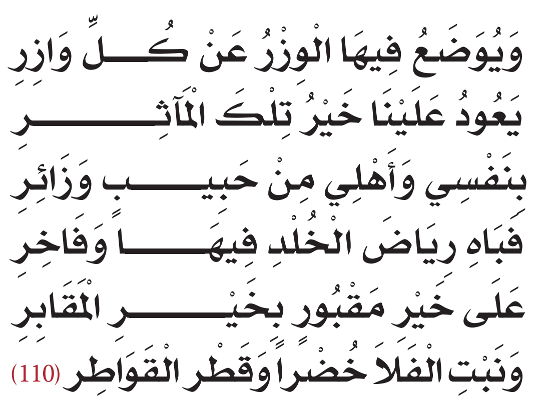
يَا نَفسُ نِلتِ المُنَا فَاستَبْشِري وَسَلِي ❖ هَذا الْحَبِيبُ وَهَذا سَيِّدُ الرُّسُلِ
هَذَا الَّذِي مَلأَتْ قَلْبِي مَحَبَّتُهُ ❖ هَذَا الَّذِي سَهِرَتْ مِنْ أَجْلِهِ مُقَلِ
هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَهْوَاهُ وَفُزْتُ بِهِ ❖ يَا فَرْحَتِي اتَّصِلِي يَا فَرْحَتِي اتَّصِلِ
هَذَا الَّذِي الْخَلْقُ مِنْ أَشْوَاقِهِ هَجَرُوا ❖ لِلأَهْلِ وَالصَّحبِ وَالأَبْنَاءِ وَالطَّلَلِ
هَذَا الَّذِي لِلْهُدَى وَالدِّينِ أَرْشَدَنَا ❖ لِمِلَّةٍ شَرْعُهَا يَسْمُو عَلَى المِلَلِ
هَذَا الَّذِي فِي مَقَامِ الْعَرْضِ شَافِعُنَا ❖ إِذَا استَغَثْنَا بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَلِ
هَذَا الَّذِي رَوْضَةٌ مَا بَيْنَ مِنْبَرِهِ ❖ وَقَبْرِهِ مِنْ رِيَاضِ الْخُلْدِ لَمْ يَزَلِ
يَا سَيِّدَ الرُّسلِ يَا مَنْ حَازَ مَرْتَبَةً ❖ عَلْيَا وَقَدْ جَلَّ عَنْ شِبْهٍ وَعَنْ مَثَلِ
يَا دُرَّةَ الأَنْبِيَا يَا رَوْضَةَ الْعُلَمَا ❖ يَا مَلْجَأَ الْغُربَا يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ
صَلَّى عَلَيْكَ إِلاَهُ الْعَرْشِ خَالِقُنَا ❖ فِي اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ وَالإِبْكَارِ وَالأُصُلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الرِّيَاضِ (109) الشَّافِيَةِ بِأَسْرَارِهَا دَاءَ الأَجْسَامِ السَّقِيمَةِ وَالْقُلُوبِ المَرَاضِ الَّتِي قَالَ فِيهَا مَوْلاَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

الْيَانِعَةِ الأَزَاهِرِ الْمُتَدَفِّقَةِ الْجَدَاوِلِ وَالْحِيَاضِ. وَأَنْ تَجْذِبَنِي إِلَى رَوْضَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هِيَ أَجَلُّ الْبِقَاعِ عِنْدَكَ وَأَفْضَلُ الرِّيَاضِ وَتَتَوَفَّانِي إِذَا مِتُّ فِي أَرْضِهَا الْمُنَوَّرَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّمَعَانِ وَالْبَيَاضِ. وَأَنْ تَشْرَحَ صَدْرِي لِطَاعَتِكَ وَتُنَوِّرَ قَلْبِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَتُؤَنِّسَهُ بِكَ فِي حَالَتَيِ الْوَحْشَةِ وَالإِنْقِبَاضِ. وَأَنْ تُسْمِعَنِي اللَّهُمَّ خِطَابَ كَلاَمِكَ النَّفْسِي. وَتُنَزِّلَ عَلَى قَلْبِي جَوَاهِرَ وَحْيِكَ الْقُدْسِي. وَتُشْرِقَ عَلَى بَاطِنِي أَنْوَارَ تَجَلِّيَاتِكَ وَتُفِيضَ عَلَى سِرِّي بَحْرَ كَرَمِكَ الْفَيَّاضِ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَقَا اللهُ بِالْوُسْمِيِّ أَكْنَافَ طَيْبَةٍ ❖ وَأَرْوَى رُبَا تِلْكَ الرِّيَاضِ النَّوَاضِرِ



مَشَاهِدُ يَرْضَى اللهُ مَسْـــحَ تُرَابِهَا ❖ وَيُوضَعُ فِيهَا الْوِزْرُ عَنْ كُـــلِّ وَازِرِ
وَأَرْضٌ بِهَا لِلْهَاشِمِيِّ مَآثِـــــرٌ ❖ يَعُودُ عَلَيْنَا خَيْرُ تِلْكَ الْمَآثِـــــرِ
فَيَا زَائِرًا رَوْحَ الْحَبِيـــــبِ مُحَمَّدٍ ❖ بِنَفْسِي وَأَهْلِي مِنْ حَبِيـــــبٍ وَزَائِرِ
إِذَا مَا رَأَتْ عَيْنَاكَ رَوْضَةَ أَحْمَـــدٍ ❖ فَبَاهِ رِيَاضَ الْخُلْدِ فِيهَـــا وَفَاخِرِ
وَقَبِّلْ ثَرَى ذَاكَ الْحَبِيبِ مُسَلِّمًـــا ❖ عَلَى خَيْرِ مَقْبُورٍ بِخَيْـــــرِ الْمَقَابِرِ
سَلَامٌ إِذَا مَا عُدَّ بِالرَّمْـــلِ وَالْحَصَا ❖ وَنَبْتِ الْفَلَا خُضْرًا وَقَطْرِ الْقَوَاطِرِ (110)
تَضَاعَفُ عَلَى أَعْشَارِهِ وَمِئَاتِـــــهِ ❖ وَءَالَافِهَا سَبْعِينَ أَلْفًـــــا وَكَاثِرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْكَثِيرِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّهْ. وَصَفِيِّكَ الْقَائِمِ لَكَ بِالْفَرْضِ وَالسُّنَّهْ. وَنَبِيِّكَ الْمُنَاضِلِ عَلَى دِينِكَ بِالسِّهَامِ وَالْقَوَاضِي وَالْأَسِنَّهْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةْ»

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْوَاحِدِ الثَّانِي. وَصَفِيِّكَ الْمُحَلَّى بِجَوَاهِرِ الْحِكَمِ وَلَطَائِفِ الْعُلُومِ وَالْمَعَانِي. وَنَبِيِّكَ الْمَخْصُوصِ بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي. الَّذِي قَالَ:

«مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي هُوَ نُورُ الْقُلُوبِ وَعِمَارَتُهَا. وَصَفِيِّكَ الَّذِي هُوَ بَهْجَةُ الْوُجُوهِ النَّاعِمَةِ وَنَضَارَتُهَا. وَخَلِيلِكَ الَّذِي هُوَ سَابِقَةُ السَّعَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ وَبِشَارَتُهَا. الَّذِي قَالَ:

«الْمَدِينَةُ قَبْرِي وَبِهَا بَيْتِي وَتُرْبَتِي وَحَقٌّ (111) عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ زِيَارَتُهَا».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمَخْصُوصِ بِالدُّنُوِّ مِنْكَ وَالتَّقْرِيبْ. وَصَفِيِّكَ الْوَافِرِ الْحَظِّ فِي مَحَبَّتِكَ وَالنَّصِيبْ. وَوَلِيِّكَ الْوَارِثِ أَسْرَارَ عُلُومِكَ الْغَيْبِيَّةِ بِالْفَرْضِ وَالتَّعْصِيبْ الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ زِيَارَتِهِ أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَ قَبْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِعِتْقِ الْعَبِيدِ عِنْدَ قُبُورِ الْأَحْبَابِ وَهَذَا قَبْرُ حَبِيبِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ فَأَعْتِقْنِي عِنْدَ قَبْرِ

حَبيبكَ مِنَ النَّارِ فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ هَلَّا سَأَلْتَ الْعِتْقَ لِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ لِنُعْتِقَهُمْ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحَبِيبِ اذْهَبْ فَقَدْ أَعْتَقْنَاكَ مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظَى وَوَهَجِ اللَّهِيبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ التَّائِبِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينْ. وَلِسَانِ اللَّاهِجِينَ بِذِكْرِكَ وَالْمُسْتَهْتَرِينْ وَإِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِينَ وَاللَّائِذِينَ بِكَ وَالْمُنْتَصِرِينْ. الَّذِي مِنْ فَضَائِلِ زِيَارَتِهِ أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ حَاتِمٌ الْأَصَمُّ عَلَى قَبْرِهِ (112) وَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّا قَدْ زُرْنَا قَبْرَ نَبِيِّكَ فَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينْ. نُودِيَ يَا هَذَا مَا أَذِنَّا لَكَ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ حَبِيبِنَا حَتَّى قَبِلْنَاكَ ارْجِعْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ مُسْتَبْشِرِينْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الطَّيِّبِينْ. وَصَحَابَتِهِ الْأَجِلَّةِ الْمُكْرَمِينْ. صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا فِي كَنَفِهِ الْأَحْمَى وَحِصْنِهِ الْحَصِينْ. وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُنَوَّرِ وَمَقَامِهِ الْمَحْفُوفِ بِبَشَائِرِ الْيُمْنْ. وَالسَّعَادَةِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

تَرَكْتُ امْتِدَاحَ الْعَالَمِينَ وَلُذْتُ مِنْ ❖ مَدَائِحِ خَيْرِ الْخَلْقِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
سَأَجْعَلُهَا كَهْفِي وَحِصْنِي وَمَلْجَئِي ❖ لَعَلِّي بِالْأَمْدَاحِ أَسْتَوْجِبُ الْعِتْقَا
وَأَشْدُوا بِهَا فِي كُلِّ نَادٍ مُرَدِّدًا ❖ أُطَارِحُ فِي شَجْوِي وَأَشْجَانِي الْوُرْقَا
وَأَنْتَسِمُ الْأَرْوَاحَ مِنْ نَحْفِ يَثْرِبَ ❖ فَتَأْرَجُ لِي نَفْحًا وَتَعْبَقُ لِي نَشْقَا
مَزَارَةُ مَنْ أَضْحَى مَلَاذًا وَمَلْجَئًا ❖ وَتُرْبَةُ مَنْ فِي الْمَجْدِ قَدْ أَحْرَزَ السَّبْقَا
لَثَمْنَا بِأَوْهَامِ الْعُقُولِ تُرَابَهَا ❖ عَلَى نَأْيِهَا وَالْوَجْدُ يُقْلِقُنَا شَوْقَا
إِذَا مَا سَرَى مِنْ نَحْوِ طَيْبَةَ بَارِقٌ ❖ نَكَادُ مِنَ الْأَشْوَاقِ نَعْتَنِقُ الْبَرْقَا
فَأَجْسَادُنَا فِي الْغَرْبِ تَعْتَنِقُ الْأَسَى ❖ فَلَا عِيشَةٌ تَصْفُو وَلَا دَمْعَةٌ تَرْقَا
لَئِنْ قَطَعَتْنِي عَنْ بُلُوغٍ لِقَبْرِهِ ❖ قَوَاطِعُ تُصْمِينِي بِأَسْهُمِهَا رَشْقَا (113)
فَمَالِي مِنْ حَوْلٍ سِوَى الدَّمْعِ وَالْأَسَا ❖ عَسَى مُنْجِدُ السُّبَّاقِ يُعْقِبُنِي لَحْقَا

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ. لَمَّا عَاقَتْنِي الْأَقْدَارُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ. وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ. وَلَمْ يَكُنْ لِي اقْتِدَارٌ عَلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِكَ الشَّرِيفْ. وَمَقَامِكَ الْعَلِيِّ الْقَدْرِ الْمُنِيفْ. وَقَدْ مَلَأَتْ مَحَبَّتُكَ وَأَشْوَاقُكَ أَرْجَاءَ فِكْرِي. وَغَرَامُكَ وَوَجْدُكَ فَضَاءَ

صَدْرِي. وَلَحِقَنِي مِنَ الْأَسَفِ لِبُعْدِ مَزَارِكْ. وَالتَّشَوُّقِ إِلَى تُرْبَتِكَ وَالْحَنِينِ إِلَى جِوَارِكْ. مَا أَوْدَعَ جَوَانِحِي الْتِهَابًا. وَجَوَارِحِي اضْطِرَابًا. جَعَلْتُ لِرَوْضَتِكَ الْغَنَّاءِ مِثَالاً. وَلِشَكْلِهَا صُورَةً فِي الْقَلْبِ وَتِمْثَالاً. وَرَسَمْتُهَا هُنَا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِبُلُوغِ الْقَصْدِ مَنَالاً. وَلِتُسَلِّي خَوَاطِرَ الْمُحِبِّينَ بِالنَّظَرِ فِي مَحَاسِنِهَا تَعْظِيمًا وَإِجْلاَلاً. وَأَنْ يَكُونَ مَا رُسِمَ فِي حَوَاشِي طُرُوسِهَا وَفَاءً بِالْعُهُودِ وَكَمَالاً. فَبِهَا إِلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْخَلاَئِقِ اسْتِشْفَاعِي وَبِجَنَابِهَا تَوَسُّلِي إِلَيْكَ وَلِوَادِي يَوْمَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ وَيَدْعُ الدَّاعِي فَاذْكُرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ الْعَظِيمْ وَاقْبَلْنِي وَلاَ تَرُدْنِي عَنْ حَوْضِكَ الْمَوْرُودِ وَحِمَاكَ الْفَخِيمْ. فَإِنِّي رَهِينُ خَطَايَا وَمَآثِمْ. وَأَسِيرُ تَبَاعَاتٍ وَجَرَائِمْ.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ يَا مَوْلاَيَ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ وَاجْعَلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حِرْزاً حَرِيزًا وَحِصْناً مَنِيعًا (114) وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ مُومِناً مُمْتَثِلاً لِأَمْرِكَ وَأَمْرِهِ سَمِيعاً مُطِيعاً. وَمُنَّ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَحُجْرَتِهِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ سَرِيعاً. إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرْ. وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرْ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمْ. وَقَدَّمْتُ أَمَامَهَا مِثَالَ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامْ. وَكَعْبَتِهِ الَّتِي هِيَ قِبْلَةُ الْإِقْتِدَاءِ وَالْإِئْتِمَامْ. وَمَحَلُّ التَّعْظِيمِ وَالْبُرُورِ وَالْإِحْتِرَامْ. لِمَا وَرَدَ أَنَّهَا تَنْزِلُ عَلَيْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرُونَ وَمِائَةُ رَحْمَةٍ مِنْ رَحَمَاتِ ذِي الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامْ. سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ إِلَيْهَا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامْ. وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَعْبَةُ الرَّفِيعَةُ الْقَدْرِ وَالْمَقَامْ. قَدْ خُصَّتْ بِهَذِهِ الْمَزَايَا الْعِظَامْ. مِنْ أَجْلِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمْ. فَمَا بَالُكَ بِرَوْضَتِهِ الَّتِي ضَمَّتْ ذَاتَهُ الْكَثِيرَةَ الْإِجْلاَلِ وَالْإِعْظَامْ. فَلاَ تَنَلْ عَمَّا يُفَاضُ عَلَيْهَا مِنْ شَآبِيبِ الرَّحَمَاتِ عَلَى مَمَرِّ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامْ. فَيَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِهِ بِهَا إِلْمَامْ. أَنْ يَعْكِفَ بِرُوحِهِ بِفِنَائِهَا إِئْتِسَاءً وَاقْتِدَاءً بِالْمَلاَئِكَةِ الْكِرَامْ. كَمَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ فَجْرٍ يَطْلَعُ إِلاَّ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ الْجِسَامْ حَتَّى يَحُفُّوا بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامْ. حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا وَهَبَطَ سَبْعُونَ أَلْفاً حَتَّى يَحُفُّوا بِالْقَبْرِ يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً بِاللَّيْلِ وَسَبْعُونَ أَلْفاً بِالنَّهَارِ حَتَّى إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْضُ خَرَجَ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُبَجِّلُونَهُ وَيُعَظِّمُونَهُ وَيَحْتَرِمُونَهُ أَشَدَّ الْإِحْتِرَامْ.

فَصلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلى ءَالِهِ صَلاةً تُكْرِمُنَا بِهَا بِزِيَارَةِ رَوْضَتِهِ (115) الْجَلِيلَةِ الْقَدْرِ وَالْمَقَامْ. وَتَحْشُرُنَا بِهَا فِي تُرْبَتِهِ النَّقِيَّةِ مَعَ أَصْحَابِهِ نُجُومِ الإِقْتِدَا وَبُدُورِ التَّمَامْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

أَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ شَرَّفْتَ مَكَّةً ❖ وَطَيْبَةَ لَمَّا صِرْتَ طَرْزَ حُلاهُمَا
حَلَلْتَ بِهَذِي حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً ❖ بِهَذِي فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلاَهُمَا
لِمَكَّةَ فَضْلُ الْبَدْءِ وَالْخَتْمُ فَضْلُهُ ❖ لِطَيْبَةَ فَالْثِمْ مَعاً يَا مُحِبُّ ثَرَاهُمَا
وَجَاوِرْ بِهَذِي مُدَّةً ثُمَّ مُدَّةً ❖ بِهَذِي وَلاَ تَطْلُبْ مَكَاناً سِوَاهُمَا
وَلاَ تَعْدِلَنْ بِالْمَسْجِدَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ ❖ وَلاَ بُدَّ أَنَّ الْقُدْسَ كَانَ أَخَاهُمَا
فَمَا غَيْرُهَا تَحْدُوا الرِّكَابُ إِلَيْهِ أَوْ ❖ يُسَاهِمُهُمَا عِنْدَ الفَخَارِ تَسَاهُمَا

وَهَذِهِ صِفَةُ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَكَعْبَتِهِ الَّتِي هِيَ قِبْلَةُ الإِسْلاَمْ. وَمَطَافُ الحَّاجِينَ وَالْمُعْتَمِرِينَ وَالْمَلاَئِكَةِ الْكِرَامِ وَالرَّوْضَةِ الْمُشَرَّفَةِ الَّتِي ضَمَّتْ ذَاتَهُ الزَّاهِيَةَ الْقَوَامْ وَصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمْ. وَمُرَادِي مِنْ ذَلِكَ تَسْلِيَةُ قَلْبِ الْمُسْتَهَامِ الشَّائِقِ اللَّهْفَانْ. وَإِعَانَةُ مَنْ لَمْ يَرَ ذَلِكَ بِالْعِيَانْ. عَلَى تَكْيِيفِهِ بِالْجَنَانْ. لأَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا سَمِعَ شَيْئاً يُرِيدُ أَنْ يُكَيِّفَهُ بِذِهْنِهِ وَاللِّسَانُ لاَ يَكْفِي فِي ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانْ. فَجَعَلْتُ تِلْكَ التَّمَاثِيلَ إِعَانَةً لِلأَذْهَانْ وَتَأْنِيساً لِقَلْبِ الْمُحِبِّ الْوَالِهِ الْحَيْرَانْ. فَيَنْبَغِي لِمَنْ رَأَى هَذِهِ التَّمَاثِيلَ وَمَا أَشْبَهَهَا كَمِثَالِ الْقُبُورِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي عِنْدَ صَاحِبِ دَلاَئِلِ الْخَيْرَاتِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانْ (116) أَنْ يُعَظِّمَهَا وَيُبَجِّلَهَا وَيَتَمَسَّحَ بِهَا وَيُقَبِّلَهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى الرَّأْسِ وَالأَعْيَانْ. فَالْمُشَبَّهُ يَكْتَسِبُ الشَّرَفَ مِنَ الْمُشَبَّهِ بِهِ فَتَكُونُ لَهُ الْحُرْمَةُ بِسَبَبِهِ فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ وَالأَزْمَانْ.

اللهُ أَكْبَرُ حَبَّذَا إِكْبَارُهُ ❖ لاَحَ الْهُدَى وَبَدَتْ لَنَا أَنْوَارُهُ
لاَحَتْ مَعَالِمُ يَثْرِبٍ وَرُبُوعُهَا ❖ مَثْوَى الرَّسُولِ وَدَارُهُ وَقَرَارُهُ
هَذَا النَّخِيلُ وَطَيْبَةٌ وَمُحَمَّدٌ ❖ خَيْرُ الْوَرَى طُرًّا وَهَا أَنَا جَارُهُ
هَذَا الْمُصَلَّى وَالْبَقِيعُ وَهَاهُنَا ❖ رَبْعُ الْحَبِيبِ وَهَذِهِ ءَاثَارُهُ
هَاذِي مَنَازِلُهُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي ❖ جِبْرِيلُ رَدَّدَ بَيْنَهَا تَكْرَارُهُ
هَاذِي مَوَاضِعُ مَهْبَطِ الْوَحْيِ الَّذِي ❖ تَشْفِي الصُّدُورَ مِنَ الْعَمَى أَسْطَارُهُ
هَاذِي مَوَاطِئُ خَيْرِ مَنْ وَطِيءَ الثَّرَى ❖ وَعَلاَ عَلَى السَّبْعِ الْعُلاَ اسْتِقْرَارُهُ

مَلأَ الْوُجودَ حَقيقَةً إِشْراقُــــــــهُ ❖ فَأَضاءَ مِنْـهُ لَيْلَهُ وَنَهَـــــــــارَهُ

وَالرَّوْضَةُ الْفَيْحَـــــاءُ هَبَّ نَسيمُهَا ❖ وَالْبَانُ بَـــانَ وَنَــــمَّ مِنْهُ عَرْعَارُهُ

وَتَعَطَّرَتْ سَلْعٌ فَسَلْ عَنْ طِيبِـــــهَا ❖ لِمَ لا تَطيبُ وَحَوْلَهَــــــا مُخْتَارُهُ

بُشْرَاكَ يَا قَلْبِي فَقَدْ نِلْـــــتَ الْمُنَا ❖ وَبَلَغْــــــــتَ مَا تَهْوَى وَمَا تَخْتَارُهُ

قَدْ أَمْكَنَ الْوَصْلُ الَّذِي أَمَّلْتُـــــهُ ❖ وَكَذَاكَ حُبِّي أَمْكَنَــــــتْ أَسْرَارُهُ

قَدْ كَانَ عِنْدِي لَوْعَةٌ قَبْـــلَ اللِّقَا ❖ فَالآنَ ضَاعَفَ لَوْعَتِــــــي إِبْصَارُهُ

رِفْقاً قَلِيلاً يَا دُمُوعِيَ أَقْصِـــــرِي ❖ فَالدَّمْعُ يَجْسُرُ فِي الْهَـــوَى أَقْصَارُهُ

قَدْ كَانَتِ الدِّمَنُ الْكَرِيمَةُ فِي غِنــاً ❖ عَنْ أَنْ يَفِيــــضَ بِتُرْبِهَا تَيَّارُهُ (117)

أَيَضِيعُ مَنْ زَارَ الْحَبِيبَ وَقَـــدْ رَأَى ❖ أَنَّ الْمَزُورَ بِبَابِــــــــــهِ زُوَّارُهُ

أَيَخِيبُ مَنْ قَصَدَ الْكَرِيمَ وَعِنْــدَهُ ❖ حُسْنُ الرَّجَاءِ شِعَارُهُ وَدِثَــــارُهُ

أَيَؤُمُّ بَابَكَ مُسْتَقِيــــــلٌ عَاثِرٌ ❖ فَيُرَدُّ عَنْــــــكَ وَلاَ تُقَالُ عِثَارُهُ

حَاشَى وَكَلاَّ أَنْ تُخَيِّبَ ءَامِــــلاً ❖ فَيَعُودُ صِفْراً خُيِّبَــــــتْ أَسْفَارُهُ

يَا سَيِّدَ الأَرْسَالِ ظَهْـــرِي مُثْقَلٌ ❖ فَعَسَى تَخِفُّ بِجَاهِــــكُمْ أَوْقَارُهُ

رُحْمَاكَ فِي مَنْ أَوْبَقَتْــــهُ ذُنُوبُهُ ❖ فَكَأَنَّمَا إِقْبَالُــــــــهُ إِدْبَارُهُ

لَبِسَ الصِّغَارَ وَقَدْ تَعَاظَــــمَ وِزْرُهُ ❖ وَالْعَفْوُ تَصْغُرُ عِنْــــــدَهُ أَوْزَارُهُ

شَطَّ الْمَزَارُ وَلاَ مَزَارَ وَشَــــــرَّ مَا ❖ يَلْقَى مُحِــــبٌّ شَطَّ عَنْكَ مَزَارُهُ

وَافَا حِمَاكَ يَفِرُّ مِنْ زَلاَّتِــــــــهِ ❖ وَإِلَيْكَ يَا خَيْرَ الأَنَــــــامِ فِرَارُهُ

وَأَتَاكَ يَلْتَمِسُ الشَّفَاعَةَ وَالرَّجَـــــا ❖ يَقْتَـــــادُهُ وَدُمُوعُــهُ أَنْصَارُهُ

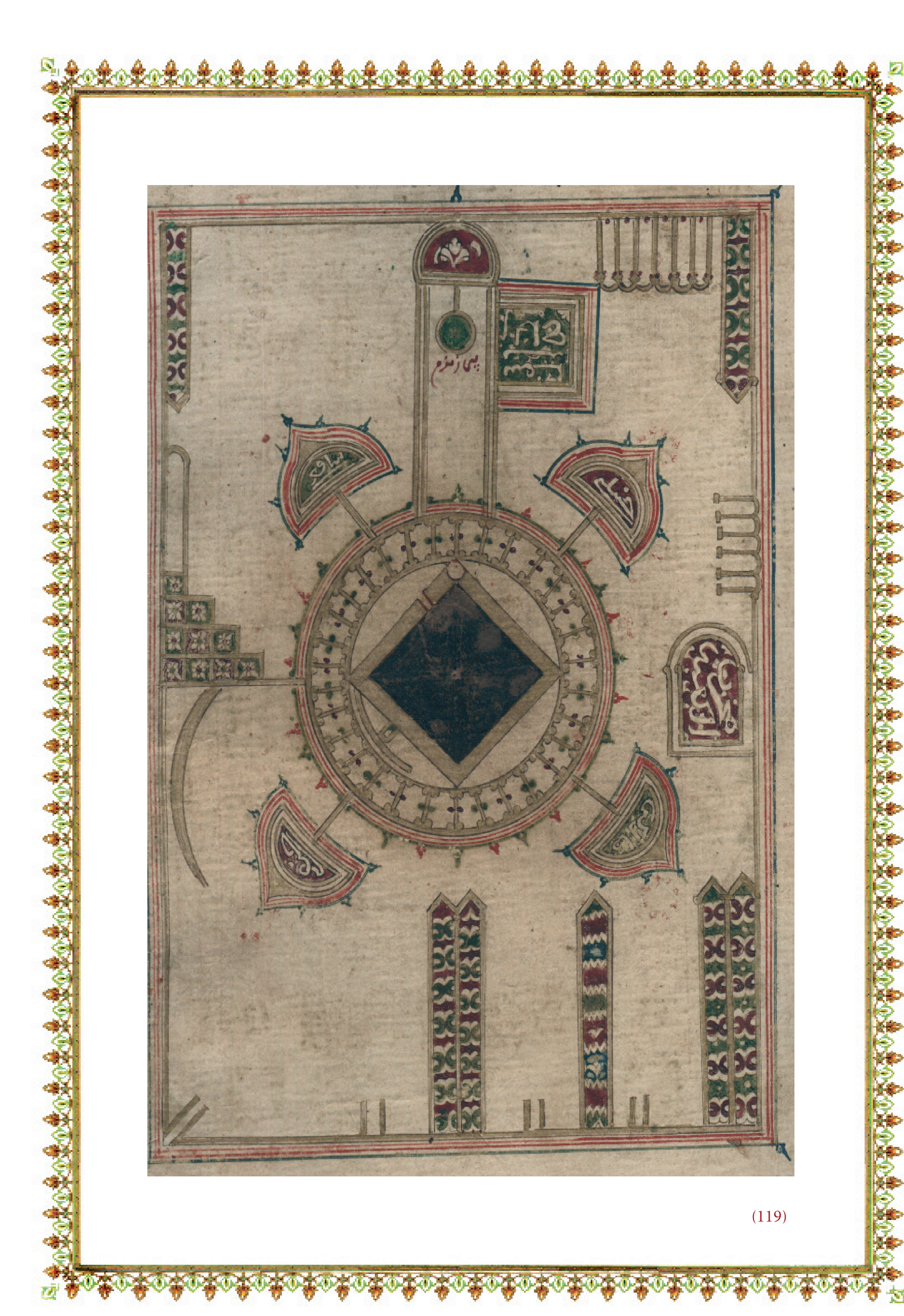
وَالعَبْدُ مُعْتَذِرٌ ذَلِيــــــلٌ خَاضِعٌ ❖ وَمُقَصِّـــــرٌ قَدْ طَوَّلَــتْ أَعْمَارُهُ

مُتَوَسِّلٌ قَدْ أَغْرَقَتْهُ ذُنُوبُـــــــــهُ ❖ مُتَنَصِّـــــــلٌ قَدْ أَحْرَقَتْــهُ نَارُهُ

قَذَفَتْ بِهِ فِي غُرْبَةٍ أَوْطَانُــــــــهُ ❖ وَرَمَتْ بِهِ لِعَلاَئِكُــــــــمْ أَوْطَارُهُ

فَامْنُنْ وَسَامِحْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ وَاغْتَفِرْ ❖ فَلاَ أَنْتَ مَاحٍ لِلْخَطَا غَفَّــــــارُهُ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا حَيَّا الْحَيَـــــا ❖ رَوْضَ الرُّبَا وَتَرَنَّمَتْ أَطْيَـارُهُ (118)



(119)



(120)

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ وَجُودُهُ وَإِحْسَانُهُ وَتَحِيَّاتُهُ سَلامَ مُحِبٍّ سَالَتِ عَبَرَاتُهُ وَتَوَقَّدَتْ جَمَرَاتُ أَشْوَاقِهِ وَتَوالَتْ زَفَرَاتُهْ.

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ الْعَرَبِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ الْقُرَشِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ الْمَكِّي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ الْمَدَنِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ التُّهَامِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٍ النَّجْدِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللّٰهْ (121)

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا كَلِيمَ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ الثَّقَلَيْنْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورُ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَدَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرَ الْأُصُولِ وَالْفُصُولْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمِنْبَرِ وَالْمِعْرَاجْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْإِكْلِيلِ وَالتَّاجْ

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهْ. وَعَلَى ءَالِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ

وَأَصْحَابِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَصْهَارِكَ وَعِتْرَتِكَ وَجَزَاكَ اللهُ عَنَّا وَعَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ خَيْراً وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينْ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ.

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينْ (122)
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ عِبَادِ اللهِ الْمُكْرَمِينْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا جَلِيلَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا بَاهِرَ الْكَرَائِمِ وَالْمُعْجِزَاتْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا وَاضِحَ الدَّلَائِلِ وَالْعَلَامَاتْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا عَظِيمَ الْمَنَاقِبِ وَالْكَرَامَاتْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَا
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَوْرَقَتْ فِي يَدِهِ مِنْ حِينِهَا الْعَصَا
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَرَكَاتُهُ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَا
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَضَائِلُهُ لَا تُحَدُّ وَلَا تُسْتَقْصَا
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهْ (123)
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا زَكِيَّ الْخِلَالْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا شَرِيفَ الْخِصَالْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا قُطْبَ الْجَمَالْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الصَّحْبِ وَالْآلْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ أَهْلِ الْخُصُوصِيَةِ وَالْكَمَالْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا خَطِيبَ حَضْرَةِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلَالْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَسْيَادْ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِعْتِمَادْ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا رَغْبَةَ أَهْلِ الشَّوْقِ وَالْوِدَادْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الزُّهَّادِ وَالْعُبَّادْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا مَرْكَزَ دَائِرَةِ الْأَفْرَادِ وَالْأَوْتَادْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا وَسِيلَةَ أَهْلِ الْوَظَائِفِ وَالْأَوْرَادْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا قُدْوَةَ أَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادْ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَهَى الْقَصْدِ وَغَايَةَ الْمُرَادْ

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهْ (124) حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُظْهِرُ صِلَةَ الْمُتَرَاحِمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُعَظِّمُ دَرَجَةَ الْمُحْسِنِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُصَحِّحُ عَقَائِدَ الْمُوقِنِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُزَكِّي عَمَلَ الْمُخْبِتِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُتِمُّ زُهْدَ الْمُتَوَكِّلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُقَرِّبُ وَصْلَ الْمَحْبُوبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَكْشِفُ غُمَّةَ الْمَكْرُوبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَمْحِي جَرَائِمَ الْمُذْنِبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. (125)

بُشْرَاكَ يَا قَلْبُ بَلَغْتَ الْمُــــــــرَادْ ❖ وَزَانَكَ اللّه بِنُـــــــــــــورٍ وَزَادْ
وَفُزْتَ بِالسّـــــــــؤْلِ وَكُلِّ الْمُنَا ❖ وَجَاءَ نَصْرُ اللّهِ فَتْحـــــــاً وَجَادْ
وَبَعْدَ هَذَا الْقُـــــــرْبِ لا تَخْتَشِي ❖ فَلَيْـــــــسَ بَعْدَ الْقُرْبِ يَوْمًا بِعَادُ
هَذَا جَمَالُ الرُّسْــــــــلِ بَادٍ وَلَوْ ❖ يُجْلَى لِصَخْرٍ مَقَـــامُ ذَاكَ الْجَمَادْ
وَقَهْوَةُ الْبَسْطِ أُدِيـــــــرَتْ وَلَوْ ❖ تُجْلَى لِرَضْـــــوَى مَالَ مِنْهَا وَفَادْ
حِينَهَــــــــــا لا أَقْبِلْ فَقَدْ أَقْبَلَتْ ❖ مَوَاهِبٌ مَا إِنَّ لَهَـــــــا مِنْ نَفَادْ
وَوَحْدَةُ الْحَــــــــــــقِّ هَدَتْ فِتْيَةً ❖ مِنْ كُـــــــلِّ قَيْدٍ أُطْلِقُوا لِلرَّشَادْ
وَاقْتَطَعُوا وَاقْتَطَفُــــــــــوا لِلْعُلاَ ❖ ثِمَارَهَا عِنْـــــــــدَ أَوَانِ الْجِرَادْ
فَازْرَعْ هَوَاهُمْ فِي رِيَـــــاضِ التُّقَا ❖ بِأَمْرِهِمْ تَحْمَـــــــدْهُ يَوْمَ الْحَصَادْ

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّه. مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللّه:

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّه. مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِجَاهِكَ إِلَى اللّه.

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّه. كُلُّ مَنْ دُونَكَ مُحِبٌّ وَأَنْتَ حَبِيبُ اللّه.

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللّه. الأَمْلاكُ تَلُوذُ بِجَنَابِكَ وَتَتَشَفَّعُ بِجَاهِكَ إِلَى اللّه.

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللّه. الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ تَتَبَرَّأُ مِنْ أُمَمِهَا وَأَنْتَ تَقُولُ:

«وَأَنَا لَهَا وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّه». (126)

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا كَلِيمَ اللّه. الأَوْلِيَاءُ بِكَ اهْتَدَوْا وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِكَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى اللّه.

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّه. الأَصْفِيَاءُ بِكَ أَقْتَدَوْا وَدَرَجُوا عَلَى سُنَّتِكَ الْمُحَمَّدِيَّةِ حَتَّى تَوَفَّاهُمُ اللّه.

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللّه. الْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الإِقْتِدَاءِ بِكَ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا أَمَرَهُ اللّه.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ. اَلْمَغْبُونُ مَنْ جَفَاكَ وَلَمْ يَسْلُكْ عَلَى مَحَجَّتِكَ إِلَى اللّٰهِ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا هَدِيَّةَ اللّٰهِ. مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ. وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَا اللّٰهَ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا حِزْبَ اللّٰهِ. مَنْ أَتَى إِلَى بَابِكَ مُتَوَسِّلاً بِجَاهِكَ قَبِلَهُ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا حِمَايَةَ اللّٰهِ. مَنِ احْتَمَا بِحِمَاكَ أَمَّنَهُ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا عُرْوَةَ اللّٰهِ. مَنْ حَطَّ الرَّحْلَ بِبَابِكَ نَجَّاهُ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ اللّٰهِ. مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا حَفِظَهُ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا نِعْمَةَ اللّٰهِ. مَنْ تَعَلَّقَ بِذَيْلِكَ وَلاَذَ بِجَنَابِكَ نَالَ شَفَاعَتَكَ لَدَى اللّٰهِ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللّٰهِ. فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِجَاهِكَ لِنَكُونَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ الْمَرْضِيِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ. (127)

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ. اَلْمُحِبُّونَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَرْجُونَ غُفْرَانَ ذُنُوبِهِمْ وَسِتْرَ عَوْرَاتِهِمْ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَهْ. صَلَوَاتٍ لاَ يُقَدِّرُ قَدْرَهَا إِلاَّ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا عَالِيَّ الْهِمَّهْ. صَلَوَاتٍ لاَ يَعْرِفُ حَقِيقَتَهَا إِلاَّ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا وَفِيَّ الذِّمَهْ. صَلَوَاتٍ لاَ يُكَيِّفُ أَجْرَهَا إِلاَّ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْغُمَّهْ. صَلَوَاتٍ لاَ يَعْلَمُ سِرَّهَا إِلاَّ اللّٰهُ.

صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا كَنْزَ الْحِكْمَهْ. صَلَوَاتٍ لاَ يَحُدُّ مَدَدَهَا إِلاَّ اللّٰهُ.

صَلوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ يَا مُولَى النِّعْمَهْ. صَلوَاتٍ لاَ يُحْصِي عَدَدَهَا إِلاَّ اللهْ.

صَلوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْأُمَّهْ. فَأَنْتَ غَوْثُنَا وَغِيَاثُنَا وَمَلْجَأُنَا وَمَلاَذُنَا وَقَدْ قَصَدْنَاكَ وَفَارَقْنَا فِي مَحَبَّتِكَ كُلَّ مَا سِوَاكَ فَأَغِثْنَا يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ:

«وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيمًا».

وَهَا أَنَا قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيرًا وَارْتَكَبْتُ بِجَهْلِي وَغَفْلَتِي أَمْراً كَبِيراً. وَقَدْ وَفِدْتُ عَلَيْكَ زَائِراً وَجِئْتُكَ مُسْتَغْفِراً مِنْ ذَنْبِي سَائِلاً مِنْكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّي وَأَنْتَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينْ. وَرَاحِمِ الْعَاصِينَ وَالْقَانِطِينْ. فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللهِ. (128)

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى ءَالِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَأَصْحَابِكَ وَذُرِّيَتِكَ.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا يَا مَوْلاَنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكْ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا حَرَمُكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَحَرِّمْ بِبَرَكَتِهِ أَجْسَادَنَا عَلَى النَّارِ وَأَمِّنَّا مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ وَارْزُقْنَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ مَا رَزَقْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الْأَبْرَارْ. وَأَحِبَّائِكَ الْمُصْطَفِيِينَ الْأَخْيَارْ. يَا عَزِيزُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارْ. وَثَبِّتْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارْ. وَاغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا. وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا وَلاَ تُوَاخِذْنَا بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْنَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

يَا كَعْبَةَ الْفَضْلِ يَا مَنْ مَدْمَعِي أَبَدًا ❖ يَسْعَى إِلَيْهِ وَأَحْشَائِي تُلَبِّيهِ
وَمَنْ تَجَرَّدَ فِيهِ قَلْبُ عَاشِقِهِ ❖ فَالْوَجْدُ قَائِدُهُ وَالشَّوْقُ حَادِيهِ
فِي جَنَبَاتِ خُضُوعِي حَرُّ نَارٍ لَظَا ❖ بِالْبَيْنِ فِي جَمَرَاتِ الْقَلْبِ يَرْمِيهِ
لاَ يَخْشَى بَيْتُ فُؤَادٍ أَنْتَ مَالِكُهُ ❖ ضَيْمًا فَلِلْبَيْتِ رَبٌّ سَوْفَ يَحْمِيهِ
وَمَا سَلاَ عَنْكَ قَلْبٌ أَنْتَ سَاكِنُهُ ❖ وَصَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرَى بِالَّذِي فِيهِ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلاهُ الْعَرْشِ مَا هَمَلَتْ ❖ سَحَائِبُ الْغَيْثِ وَانْهَمَلَتْ عَزَالِيهِ (129)
وَمَا تَرَنَّمَتِ الْعُشَّاقُ فِي رَمَـــــــلِ ❖ إِلَى الْحِجَازِ وَحَادِي الرَّكْبِ يَحْدِيهِ

انْعِطَافٌ وَرُجُوعْ. وَتَشَوّقٌ إِلَى زِيَارَةِ أَمَاكِنَ مُنَوَّرَةٍ وَمَعَاهِدَ وَرُبُوعْ. وَقِبَابٍ مُشَرَّفَةٍ وَمَشَاعِلَ وَمَنَارَاتٍ وَشُمُوعْ. وَمَسَاجِدَ كَثِيرَةِ الْفَضْلِ مُعَدَّةٍ لِأَهْلِ الْقِيَامِ وَالسُّجُودِ وَالرُّكُوعْ. وَمَصَابِيحَ مُضِيئَةٍ وَمَجَامِرَ بُخُورٍ يَفُوحُ طِيبُهَا عَلَى مَوَاكِبِ الزَّائِرِينَ وَيَضُوعْ. وَنَوَافِحِ رَحَمَاتٍ وَدُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مَسْمُوعْ. وَتَضَرُّعٍ وَابْتِهَالٍ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيٍّ مُعَظَّمٍ مُحْتَرَمٍ مَرْفُوعْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُصْلِحُ بِهَا مِنَّا الْأُصُولَ وَالْفُرُوعْ. وَتَمُنُّ بِهَا عَلَيْنَا بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْكَامِنِ حُبُّهُ فِي الْحَشَا وَالضُّلُوعْ لِيُشْفَى بِرُؤْيَةِ مَقَامِهِ جَسَدِي الْمُضْنَا وَجِسْمِي السَّقِيمُ الْمَوْجُوعْ. وَيَامَنُ بِالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِكْرِي الْمُرَوَّعُ وَقَلْبِي الْخَائِفُ الْجَزُوعْ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيراً أَثِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ. (130)

فَضْلُ زِيَارَةِ ضَرِيحِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُنَوِّرُ بَصَائِرَ الْعَارِفِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُؤَمِّنُ قُلُوبَ الْخَائِفِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُطَيِّبُ أَحْوَالَ السَّالِكِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُخَلِّصُ عِبَادَةَ النَّاسِكِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُشْفِي غَلِيلَ الشَّائِقِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُرَوِّقُ خَمْرَةَ الزَّاهِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُسَكِّنُ رَوْعَةَ الْحَائِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (131) وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُطْفِي صَوْلَةَ الْجَائِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُعْلِي مَنَارَ السَّائِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُبَلِّغُ أَمَلَ الزَّائِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُوَرِّثُ مَقَامَاتِ الْوَاصِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُؤَيِّدُ يَقِينَ الْكَامِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُنَمِّي أَعْمَالَ الْعَامِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُظْهِرُ مَزِيَّةَ الْخَامِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُرْوِي أَفْئِدَةَ الْمُتَعَطِّشِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (132) حَبِيبِكَ

الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُؤْنِسُ غُرْبَةَ المسْتَوْحِشِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَشْرَحُ صُدُورَ الْمُنْقَطِعِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَرْفَعُ وَسَائِلَ الْمُتَضَرِّعِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُيَسِّرُ شَفَاعَةَ الْمُتَشَفِّعِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَجْمَعُ هِمَّةَ الْمُتَخَشِّعِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُبَيِّضُ وُجُوهَ الْمُنْتَسِبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُجْزِلُ ثَوابَ الْمُحْتَسِبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُقَوِّي إِيمَانَ الصَّابِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (133) حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُهَذِّبُ أَخْلاَقَ الذَّاكِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُكَثِّرُ حَمْدَ الشَّاكِرِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُثَبِّتُ أَقْدَامَ الرَّاسِخِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُوقِظُ أَفْكَارَ الْغَافِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَرْفَعُ أَقْدَارَ السَّافِلِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُنْعِشُ أَرْوَاحَ الْفَانِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَصْقُلُ مِرْءَاةَ الصَّادِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِينْ. (134)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُحَسِّنُ نِيَّةَ الرَّاضِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُطَهِّرُ سَرَائِرَ التَّائِبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُكَمِّلُ بُغْيَةَ الرَّاغِبِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تَقْضِي حَوَائِجَ الْمُحْتَاجِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُبَلِّغُ ءامَالَ الرَّاجِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُؤَلِفُ أَرْوَاحَ الْمُتَحَابِّينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُحَبِّبُ نُفُوسَ الْمُتَقَاطِعِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (135) حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُعْلِي دَرَجَةَ الْمُتَّقِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي زِيَارَةُ ضَرِيحِهِ تُوَرِّثُ صَلاَحَ الدُّنْيَا وَالدِّينْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا فِي حِصْنِهِ الْحَصِينِ وَحَرَمِهِ الأَمِينْ. وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ الْمَتِينْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

وَلَمَّا قَصَدْنَا قَبْرَ أَشْرَفِ مُرْسَــــلِ ❖ وَلاَحَ لَنَا نُورُ الْعِنَايَةِ يَنْجَــــلِي
وَغُيِّبَ سِــــرُّ الرُّوحِ فِي مَلَكُوتِهِ ❖ فَصَارَ عَنِ الأَكْوَانِ فِي أَيِّ مَعْــزِلِ
وَصَارَ عَنِ الْجَمْعِ الْمُحِيــطِ بِرُتْبَةٍ ❖ تَعَالَتْ بِسِرِّ الذَّاتِ عَنْ وَصْفِ مَنْـزِلِ
عَرَضْتُ عَلَيْهِ مَا أُرِيدُ فَقَالَ لِـــي ❖ لِسَانُ تَجَلِّي الْحَقِّ مِنِّــي بِمَقْوَلِ
مُجِيباً لِمَا أَمَّلْتُهُ مِنْ عَطَائِـــــهِ ❖ سَمِعْنَا وَ أَعْطَيْنَـــاكَ فَوْقَ الْمُؤَمَّلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي مِنْ أَدَبِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَمَسَّ جِدَارَهُ الشَّرِيفَ وَلاَ يُقَبِّلَهُ. وَأَنْ لاَ يَطُوفَ بِضَرِيحِهِ الْمُنَوَّرِ بَلْ يُكْرَهُ ذَلِكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (136) حَبِيبِكَ الَّذِي مِنْ ءَادَابِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ لاَ يُلْصِقَ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ بِجِدَارِهِ وَأَنْ لاَ يَمْسَحَهُ بِالْيَدِ كَمَا حَذَّرَ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ أَنَّهُ ابْتِدَاعْ. وَكَذَا يُحْذَرُ مِنَ الإِنْحِنَاءِ لَهُ عِنْدَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ لِخُرُوجِهِ عَنِ الْعَمَلِ وَمُنَافَاتِهِ لِلإِتِّبَاعْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي مِنْ ءَادَابِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَقِفَ لِلزِّيَارَةِ عَلَى بُعْدٍ لأَنَّ ذَلِكَ أَنْسَبُ لِعَلِيِّ رُتْبَتِهِ الْفَخِيمَةْ. وَيَنْبَغِي لَهُ الْمَشْيُ فِي مَدِينَتِهِ حَافِيًا كَمَا فَعَلَ بَعْضُ الأَكَابِرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِمَوَاطِئِ قَدَمِهِ الْكَرِيمَةْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الذِي مِنْ ءادَابِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ أَنْ يَجْعَلَ الزَّائِرُ بُسُطَ مَسْجِدِهِ الَّتِي تُدَاسُ بِالْأَرْجُلِ عَلَى الرُّؤُوسِ وَالرِّقَابْ. وَأَنْ يُكَحِّلَ إِنْسَانٌ عَيْنَيْهِ بِمَا فِي أَرْضِهِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ التُّرَابْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي مِنْ ءادَبِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ أَنْ يُصَحِّحَ الزَّائِرُ تَوْبَتَهُ وَيُحَسِّنَ نِيَّتَهُ فِي ذَلِكَ الْجَنَابْ. وَيُمَرِّغَ مَصُونَ شَيْبِهِ وَصَفَحَاتِ خَدَّيْهِ فِي تُرَابِ تِلْكَ الرِّحَابْ. (137)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الْأَنْجَابْ. وَصَحَابَتِهِ الْأَجِلَّةِ الْأَقْطَابْ. صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ وَأَنَابْ. وَاسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَابْ. وَتَوَسَّلَ بِجَاهِهِ أَنْ يَمُوتَ عَلَى خِدْمَةِ تِلْكَ الْأَعْتَابْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

بُشْرَاكَ يَا قَلْبُ هَذَا سَيِّدُ الْأُمَمِ	❖	وَهَذِهِ حَضْرَةُ الْمُخْتَارِ فِي الْحَرَمِ
رَسُولُ اللهِ أَعْلَا النَّاسِ قَدْرًا	❖	وَأَكْرَمُهُمْ وَأَرْحَبُهُمْ فِنَاءَ
مَنِ اخْتَارَ الْوَسِيلَةَ فِي الْمَعَالِي	❖	وَمَنْ أُوتِيَ الْوَسِيلَةَ وَاللِّوَاءَ
شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ أَقِلْ عِثَارِي	❖	فَإِنَّكَ خَيْرُ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ
دَعَوْتُكَ بَعْدَمَا عَظُمَتْ ذُنُوبِي	❖	وَضَاعَ الْعُمُرُ فَاسْتَجِبِ الدُّعَاءَ
وَمَنْ لِي أَنْ أَزُورَكَ بَعْدَ بُعْدٍ	❖	صَبَاحًا يَا مُحَمَّدُ أَوْ مَسَاءَ
وَأَلْثِمَ تُرْبَةً نَفَحَتْ عَبِيرًا	❖	وَأَنْظُرَهَا وَقَدْ مُلِئَتْ ضِيَاءَ
وَإِنْ كُنْتُ الْمُصِرَّ عَلَى الْمَعَاصِي	❖	فَكُنْ لِلدَّاءِ مِنْ ذَنْبِي دَوَاءَ
وَهَبْ لِي مِنْكَ فِي الدَّارَيْنِ فَضْلًا	❖	وَأَوْرِدْنِي مِنَ الْحَوْضِ ارْتِوَاءَ
جَزَاكَ اللهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ	❖	وَزَادَكَ يَا بْنَ ءَامِنَةٍ سَنَاءَ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَبَارَتْ	❖	صَبَا بَحْرٍ نَسِيمًا أَوْ رُخَاءَ
وَلَا بَرِحَتْ تَحِيَّاتٌ تُحَيِّ	❖	صَحَابَتَكَ الْكِرَامَ الْأَتْقِيَاءَ

وَمِنْ ءادَابِ زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُعَظَّمِ الْفَخِيمْ (138) الْوُقُوفُ بِبَابِهِ الْكَرِيمْ. وَمُنَاجَاتُهُ عَلَى قُرْبٍ بِالْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَالْإِجْلَالِ وَالتَّعْظِيمْ. مَعَ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ السِّيَادَةِ وَالتَّكْرِيمِ وَاعْتِقَادُ أَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ يَعْلَمُونَ الدَّاخِلَ وَالْخَارِجَ

لِمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْسِرُ خِمارَهَا أَيَّانَ كَانَ فِي ذَالِكَ الْمَقَامِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْدَهُ فَلَمَّا صارَ فِيهِ مَنْ صارَ كَانَتْ تَتَسَتَّرُ دَائِمًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. مِنْ أَطْيَبِ مَا سَمِعْتَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْكَلامْ. مَا رُوِيَ عَنْ خَطِيبِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِهِ بِإِزَاءِ قَبْرِهِ فِي خُطْبَتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمْ هَذَا وَيُشِيرُ إِلَى قَبْرِهِ أَمَامَهُ مِنْ غَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ فِي وَسَطِهِ وَقَوْلُ خَطِيبِ الْمَدِينَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ هَذَا وَيُشِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي شَرْقِيِّ الْمِنْبَرِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمْ وَأَخْبَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التِّنِّيسِي قَالَ لَمَّا وَصَلْنَا مَعَ الشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ الْجَوْهَرِي إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفْنَا عَلَى الثَّنِيَّةِ فَرَأَيْنَا الْقُبَّةَ وَأَشْرَقَ لَنَا نُورُهَا السَّاطِعُ الْمُتَّصِلُ بِالسَّمَاءِ مُنْتَصَفَ النَّهَارْ. وَقَدْ أَرْبَى عَلَى نُورِ الشُّمُوسِ وَالْأَقْمَارْ وَثَبَ أَبُو الْفَضْلِ عَنْ بَعِيرِهِ وَأَنْشَدَ:

وَلَمَّا رَأَيْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ لَنَا ❖ فُؤَاداً لِعِرْفَانِ الرُّسُومِ وَلَا لُبَّا
نَزَلْنَا عَنِ الْأَكْوَانِ نَمْشِي كَرَامَةً ❖ لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبَا

وَمَشَيْنَا حَتَّى بَلَغْنَا الْمَسْجِدَ وَالشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ يُنْشِدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ: (139)

قُلْتُ لِلْقَلْبِ إِذْ تَرَاءَا لِعَيْنِي ❖ رَسْمُ دَارٍ لَهُمْ فَهَاجَ اشْتِيَاقِي
هَذِهِ دَارُهُمْ وَأَنْتَ مُحِبٌّ ❖ مَا احْتِبَاسُ الدُّمُوعِ فِي الْآمَاقِ
وَالْمَغَانِي لِلصَّبِّ فِيهَا مَعَانٍ ❖ فَهْيَ تُدْعَى مَصَارِعَ الْعُشَّاقِ
حُلَّ عَقْدَ الدُّمُوعِ وَاحْلُلْ رُبَاهَا ❖ وَاهْجُرِ الصَّبْرَ وَاقْضِ حَقَّ الْفِرَاقِ

وَرُوِيَ أَنَّ مِنْ آدَابِ الزِّيَارَةِ إِذَا أَشْرَفَ الزَّائِرُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَوْ عَلَى الْبَيْتِ أَنْ يَتَرَجَّلَ كَمَا فَعَلَ أَبُو الْفَضْلِ الْجَوْهَرِي وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ تَرَجَّلَ وَجَعَلَ يَقُولُ:

رُفِعَ الْحِجَابُ لَنَا فَلَاحَ لِنَاظِرِي قَمَرٌ ❖ تُقَطَّعُ دُونَهُ الْأَوْهَامُ
وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّدًا ❖ فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامُ
قَرَّبْنَنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى ❖ فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

وَمِنْ ءادَابِ الزِّيَارَةِ أَيْضًا أَنَّ الزَّائِرَ إِذَا وَصَلَ إِلَى ضَرِيحِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْصُلُ لَهُ مِنَ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلَالِ وَالْهَيْبَةِ وَالتَّوْقِيرِ وَالاحْتِرَامِ مَالا يُعَبَّرُ عَنْهُ بِلِسَانٍ وَلَا يُقَاسُ بِحَدٍّ وَلا يُسَطَّرُ بِبَنَانٍ وَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَكَنَ وَهَدَأَ كَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ الطَّيْرُ لأَنَّ حُرْمَتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ المَمَاتِ كَحُرْمَتِهِ فِي الْحَيَاةِ. وَالتَّأَدُّبِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفِي مَسْجِدِهِ وَمَدِينَتِهِ أَصْلُ الْفَضَائِلِ وَمِفْتَاحُ الْخَيْرَاتْ. لأَنَّ فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ يَنْشَرِحُ الصَّدْرْ. وَيُوضَعُ الوِزْرْ. وَيُجْزَلُ الثَّوَابُ وَالأَجْرْ. وَيُضَاعَفُ عَمَلُ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ فَأَعْظِمْ (140) بِوُصُولِ ذَلِكَ الْمَقَامْ. وَأَكْرِمْ بِفَضَائِلِ تِلْكَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامْ. لَيَالِي يَنْبَغِي أَنْ يَنْقَطِعَ فِيهَا الْعُمْرْ وَتُطَرَّزُ بِذِكْرِهَا مَجَالِسُ الْمَجْدِ وَالْفَخْرْ. وَيُسْتَجْلَبُ بِبَرَكَتِهَا الْفَتْحُ وَالتَّأْيِيدُ وَالنَّصْرْ. وَحَيْثُ لَمْ أَصِلْ إِلَى هَذِهِ الْمَشَاهِدِ الْمُنَوَّرَةِ الْحِسَانْ. الشَّرِيفَةِ التُّرْبَةِ وَالأَهْلِ وَالسُّكَّانْ. الْعَزِيزَةِ الْعَشَائِرِ وَالأَقَارِبِ وَالْجِيرَانْ. وَلَمْ أُلاحِظْ مَوَاطِنَهَا بِالْمُشَاهَدَةِ وَالْعِيَانْ. رَسَمْتُ مِثَالَ رَوْضَتِهَا الْقُدْسِيَّهْ. وَحُجْرَتِهَا الْمُبَارَكَةِ النَّبَوِيَّهْ. سَالِكًا فِي ذَلِكَ عَلَى مِنْهَاجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينْ. وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ خَلَفِ الأَوْلِيَاءِ الْعَارِفِينَ وَالْكُمَّلِ الْوَاصِلِينْ. لأَغْتَنِمَ مِنْ ذَلِكَ فَضْلَ بَرَكَتِهِ الأَحْمَدِيَّهْ. وَأَنْتَشِقَ عَرْفَ نَوَاسِمِ نَفَحَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّهْ. وَأُمَتِّعَ بَصَرِي فِي مَحَاسِنِهَا حُبًّا وَشَوْقَا. وَأُدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَأَتَسَلَّى بِهَا مُعَايَنَةً وَحَالا وَذَوْقَا. وَأُخَاطِبُ مَنْ حَلَّ بِهَا مُخَاطَبَةَ الشَّائِقِ الْمُسْتَهَامْ. لأُبَرِّدَ بِذَلِكَ لَوَاعِجَ الْوَجْدِ وَالْهُيَامْ. وَأَسْتَنْزِلَ مَوَاهِبَ رَحَمَاتِ سَيِّدِ الأَنَامْ. فَأُكْثِرُ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّلاةَ وَالسَّلامَ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنِّي حَاضِرٌ لَدَيْهْ. وَوَاقِفٌ مُتَأَدِّبٌ بَيْنَ يَدَيْهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءالِهِ (141) صَلاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهْ. وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بُشْرَاكَ يَا قَلْبُ هَذَا سَيِّدُ الأُمَـــمِ ❖ وَهَذِهِ حَضْرَةُ الْمُخْتَارِ فِي الْقِـــدَمِ
وَهَذِهِ الرَّوْضَةُ الْغَرَّاءُ ظَاهِـــرَةٌ ❖ وَهَذِهِ الْقُبَّةُ الْخَضْـــرَاءُ كَالْعَلَمِ
وَمِنْبَرُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَحُجْرَاتُـهُ ❖ وَصَحْبُهُ وَالْبَقِيــــعُ دَائِرٌ بِهِمِ
فَطِبْ وَغِبْ عَنْ هُمُومٍ كُنْتَ تَعْرِفُهَا ❖ وَسَلْ تَنَلْ كُلَّ مَا تَرْجُوهُ مِنْ كَـرَمِ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَـــدِي ❖ فَالْعَبْدُ ضَيْفٌ وَضَيْفُ اللهِ لَمْ يُضَـمِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي ❖ فَحَوْضُ فَضْلِكَ مَوْرُودٌ لِكُلِّ ظَمِ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي ❖ يَا مَنْ لِقَاصِدِهِ أَمْنٌ مِنَ النِّقَمِ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ ضَيْفُ سَاحَتِهِ ❖ يَبِيتُ فِي الأَمْنِ فِي خَيْرٍ وَفِي نِعَمِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلٍ ❖ يَا أَفْضَلَ النَّاسِ فِي ذَاتٍ وَفِي شِيَمِ
يَا أَكْرَمَ الأَنْبِيَاءِ يَا مَنْ شَفَاعَتُهُ ❖ عَمَّتْ عَلَى الْخَلْقِ فِي الْوِجْدَانِ وَالْعَدَمِ
إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوٍ وَمَرْحَمَةٍ ❖ وَأَنْتَ أَدْرَى بِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ أَلَمِ
وَقَدْ أَتَيْتُكَ أَرْجُو مِنْكَ مَكْرُمَةً ❖ وَأَنْتَ أَهْلُ الرِّضَا يَا سَيِّدَ الأُمَمِ
وَالْحَالُ يُغْنِي عَنِ الشَّكْوَى إِلَيْكَ ❖ وَقَدْ عَرَفْتَ حَالِي وَإِنْ لَمْ أَحْكِهِ بِفَمِ(142)
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ مَا طَلَعَتْ ❖ نَجْمٌ وَمَا لَاحَ نُورُ الْبَرْقِ مِنْ إِضَمِ

صِفَةُ صُورَةِ الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ.

وَهَذِهِ صِفَةُ الرَّوْضَةِ الرَّفِيعَةِ الْقَدْرِ وَالْمَقَامُ الْمَلْحُوظَةِ بِعَيْنِ التَّعْظِيمِ وَالإِحْتِرَامِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامْ. (143)



(144)



(145)

نُورُ الْحَبِيبِ عَلَى الْمَدِينَةِ مُشْـــرِقٌ	❖	وَبِهَا صُنُـــــوفُ الطِّيبِ مِنْهُ تَعْبَقُ
طُوبَى لِمَنْ أَمْسَى بِطَيْبَةَ ثَـــاوِيًا	❖	وَبِهَا شَذَا أَنْفَاسِـــــهِ يَسْتَنْشِـقُ
يَا حُسْنَ طِيبَةَ إِذْ تَنُورُ بِنُـــــور	❖	وَبِنُورِ وَجْهِ مُحَمَّـــــــدٍ تَتَرَوْنَقُ
وَتُفَاخِرُ الْعَرْشَ الْكَرِيمَ جَـــلَالَةً	❖	بِجِـــــوَارِهِ الْأَسْنَى وَذَاكَ مُحَقَّقُ
شَرُفَتْ بِذَاتِ مُحَمَّدٍ عَرَصَـــاتُهَا	❖	فَسَمَـــتْ عَلَى كُلِّ الْوُجُودِ تُصَفِّقُ
حَازَتْ بِهِ فَضْلًا عَظِيمًا مَـــالَهُ	❖	حَدٌّ فَيُعْـــــرِبَ عَنْهُ مَنْ قَدْ يَنْطِقُ
دَارُ الْحَبِيبِ وَمَطْلَعُ النُّـــورِ الَّذِي	❖	مِنْهُ الْعَوَالِـــــمُ نَظْرَةً تَتَشَـوَّقُ
شَرُفَ الزَّمَانُ مَعَ الْمَكَـــانِ بِوَجْهِهِ	❖	وَبِذَيْـــــلِ طَرْزِ جَمَالِهِ يَتَعَلَّـقُ
هُوَ خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّـــرَى بِنِعَالِهِ	❖	وَأَجَلُّ مَاشِـــي الْهَوْنِ وَهْوَ الْأَسْبَقُ
وَإِذَا تَوَجَّهَ نَحْوَ أَرْضٍ نُـــــورُهُ	❖	كَشَذَاهُ لِلذَّاتِ الْكَرِيمَةِ يَسْبِـــقُ
تَبْقَى رَوَائِحُ طَيْبَةَ بِمَمَـــــــرِّهِ	❖	حِينًا تَفُوحُ عَلَى الطَّرِيقِ وَنَعْبَـــقُ
وَيُقَالُ مِنْ هُنَا الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَـــى	❖	هَذِهِ رَوَائِحُهُ الَّتِي لَا تَلْحَـــــقُ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا نَفَحَ الصِّبَـــا	❖	وَاهْتَزَّ غُصْنٌ بِالْأَزَاهِرِ مُـــــورِقُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (146) حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَحَطَّ الرَّحْلَ بِبَابِهْ. أَمِنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَعِقَابِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَتَمَسَّحَ بِتُرَابِهْ. شَفَاهُ اللهِ مِنَ عِلَلِهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَسَقَاهُ مِنْ لَذِيذِ شَرَابِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَمَرَّغَ شَيْبَهُ بِرِحَابِهْ. طَهَّرَ اللهُ قَلْبَهُ مِنَ الْهَوَاجِسِ النَّفْسَانِيَّةِ وَأَلْهَمَهُ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَصَوَابِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَوَقَفَ بِأَعْتَابِهْ. غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَأَنْزَلَهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ فِي دَارِ جَزَائِهِ وَثَوَابِهْ.

(147) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ. كَثُرَ حُبُّهُ وَرَبَا الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ حَتَّى ءاثَرَ تِلْكَ الْجَلْسَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَوَالِدَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَأَقْبَلَ بِقَلْبِهِ وَقَالَبِهِ عَلَيْهِ. سَرَى سِرُّهُ فِي غَيْبِ هُوِيَّتِهِ وَصَارَ عِنْدَهُ أَعَزَّ مِنْ إِنْسَانِ عَيْنَيْهِ وَنُورِ مُقْلَتَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَتَوَجَّهَ بِكُلِّيَتِهِ إِلَيْهِ. قَوِيَ ظَنُّهُ وَكَمُلَ رَجَاؤُهُ فِيمَا رَغِبَهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَطَلَبِهُ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَبَذَلَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي مَرْضَاتِهِ. لَاحَظَهُ اللهُ بِعَيْنِ عِنَايَتِهِ وَحَفِظَهُ فِي حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَسَائِرِ أَوْقَاتِهِ. (148)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ الْكَثِيرَ السِّرِّ وَالْبَرَكَةِ وَالْخَيْرْ. وَجَلَسَ تِجَاهَ وَجْهِهِ الْمُنَوَّرِ جُلُوسَ تَوْقِيرٍ وَاحْتِرَامٍ وَأَطْرَقَ حَيَاءً وَتَعْظِيمًا وَإِجْلَالًا كَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ الطَّيْرْ. نَالَ مَا أَمَلَ مِنْ قُرْبِهِ وَانْتَفَعَ بِمَوَدَّتِهِ وَحُبِّهِ. وَصَارَتْ حُرْمَتُهُ عِنْدَهُ مَيِّتًا كَحُرْمَتِهِ حَيًّا لِأَنَّ التَّأَدُّبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفِي مَسْجِدِهِ وَمَدِينَتِهِ مِفْتَاحُ كُلِّ فَضْلٍ وَطَاعَةٍ وَخَيْرْ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تُسَهِّلُ بِهَا عَلَيْنَا طَرِيقَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَالسَّيْرْ. وَتَرْفَعُ بِهَا عَنَّا بِبَرَكَتِهِ كُلَّ بُؤْسٍ وَضَرَرٍ وَضَيْرْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ الْمَخْصُوصَ بِالْعِزِّ وَالْيُمْنِ وَالسَّعَادَهْ. حَلَّتِ الْهِدَايَةُ قَلْبَهُ وَنَشِطَتْ أَعْضَاؤُهُ لِلنُّسُكِ وَالْعِبَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذي إذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ المَلْحُوظَ بعَيْنِ الشَّرفِ وَالْفَخْرِ وَالْمَجَادَهْ. (149) زَهدَ فِي الدُّنْيَا وَمَأْلُوفَاتِهَا وَصَارَ مِنْ أَهْلِ التَّوَكُّلِ وَالْوَرَعِ وَالزَّهَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ المَحْفُوفَ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِيمِ وَالسِّيَادَهْ. بَهَتَ فِي مَجَالِسِ جَمَالِهِ المُحَمَّدِيِّ فَغَدَا حُبُّهُ الشَّرِيفُ لَهُ شِعَارًا وَعَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ المُبَارَكَ المَزَارِ فِي الْبَدْءِ وَالْإِعَادَهْ. حَسُنَتْ سِيرَتُهُ وَتَنَوَّرَتْ سَرِيرَتُهُ وَظَفَرَ بِمَوَاهِبِ الْأَسْرَارِ وَلَطَائِفِ الْعُلُومِ وَالْإِفَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ المُتْحَفَ بِبَوَاهِرِ الْكَرَامَاتِ وَخَرْقِ الْعَادَهْ. صَلُحَتْ أَحْوَالُهُ الظَّاهِرَةُ وَالْبَاطِنَةُ وَصَفَتْ سَرَائِرُهُ مِنْ عَلاَئِقِ التَّدْبِيرَاتِ وَالْإِخْتِيَارَاتِ وَشَوَائِبِ الْإِرَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (150) حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيْهِ زِمَامَهُ وَانْقِيَادَهْ. نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ وَقَبِلْتَ طَاعَتَهُ وَحَجَّهُ وَجِهَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَحَسَّنَ فِيهِ نِيَّتَهُ وَاعْتِقَادَهْ. مَلأْتَ قَلْبَهُ بِمَحَبَّتِهِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَلَمْ يَزَلْ طُولَ دَهْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ وَهُوَ يَتَمَنَّى الْإِعَادَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَسَأَلَ قَصْدَهُ وَمُرَادَهْ وَفَّقْتَهُ لِلْخَيْرِ وَجَعَلْتَ التَّقْوَى وَالصَّلاَحَ أُهْبَتَهُ وَزَادَهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُضَاعِفُ بِهَا فِي قُلُوبِنَا شَرَفَهُ وَوِدَادَهْ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِرِضْوَانِكَ وَخَتَمْتَ لَهُمْ بِالْحُسْنَى وَكَلِمَتَيِ الشَّهَادَهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ بِرُؤْيَةِ مَقَامِهِ وَاسْتَنَارْ (151) وَبَاحَ بِمَا فِي ضَمِيرِهِ مِنْ لَوَاعِجِ الْأَشْوَاقِ فَخَلَعَ الْعِذَارْ وَهَتَكَ الْأَسْتَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَشَاهَدَ تِلْكَ الْمَنَازِلَ وَالدِّيَارْ. طَابَ عَيْشُهُ وَسَكَنَ طَيْشُهُ وَلَذَّ لَهُ الْمَثْوَى وَالْقَرَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْحُجْرَةِ الْمُنَوَّرَةِ فَلَثَمَ تُرْبَتَهَا وَقَبَّلَ الْجِدَارْ. هَانَ عَلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنَ الْمَشَاقِّ وَالْأَخْطَارْ. وَذَهَبَتْ عَنْهُ طَوَارِقُ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْأَكْدَارْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَوَقَفَ فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي وَقَفَتْ بِهَا الصُّلَحَاءُ وَالْأَبْرَارْ وَزَارَتْهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَصْفِيَاءُ الْأَخْيَارْ. كَفَّرَتْ تَبَاعَتَهُ وَمَحَوْتَ عَنْهُ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارْ. وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَحَرَّمْتَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ النُّجَبَاءِ الْأَطْهَارْ. وَصَحَابَتِهِ الْبُزَاتِ الْأَحْرَارْ. صَلَاةً تَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَتُعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا فِي هَذِهِ الدَّارْ (152) وَفِي تِلْكَ الدَّارْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ

وَلَمَّا أَتَيْنَا قَبْرَ أَشْرَفِ مُرْسَلٍ ❖ وَلَاحَ لَنَا نُورُ الْعِنَايَةِ يَنْجَلِي

وَغُيِّبَ سِرُّ الرُّوحِ فِي مَلَكُوتِهِ ❖ فَصَارَ عَنِ الْأَكْوَانِ فِي أَيِّ مَعْزِلِ

وَسَارَ عَنِ الْجَمْعِ الْمُحِيطِ بِرُتْبَةٍ ❖ تَعَالَتْ بِسِرِّ الذَّاتِ عَنْ وَصْفِ مَنْزِلِ

عَرَضْتُ عَلَيْهِ مَا أُرِيدُ فَقَالَ لِي ❖ لِسَانُ تَجَلِّي الْحَقِّ مِنِّي بِمَقْوَلِ

مُجِيبًا لِمَا أَمَّلْتُهُ مِنْ عَطَائِهِ ❖ سَمِعْنَا وَأَعْطَيْنَاكَ فَوْقَ الْمُؤَمَّلِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ

الَّذي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصبَحَتْ بَلَابِلُ أَفْرَاحِهِ سَاجِعَهْ وَنَتَائِجُ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ نَافِعَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الذِّي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصْبَحَتْ كَوَاكِبُ سَعَادَتِهِ طَالِعَهْ وَلَوَائِحُ أَسْرَارِهِ وَأَنْوَارِهِ لَامِعَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (153) حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصْبَحَتْ مَجَالِسُهُ لِأَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ جَامِعَهْ وَقُلُوبُ الْمُحِبِّينَ فِيمَا لَدَيْهِ طَامِعَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصْبَحَتْ أَنْوَارُ الْمَحَبَّةِ عَلَى وَجْهِهِ سَاطِعَهْ. وَبَرَاهِينُ حُجَجِهِ لِأَهْلِ الْجُحُودِ وَالْعِنَادِ قَاطِعَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصْبَحَتْ ءَاذَانُ الشَّائِقِينَ لِحُسْنِ حَدِيثِهِ سَامِعَهْ وَشَوَاهِدُ دَلَائِلِهِ بِقَوْلِ الْحَقِّ صَادِعَهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ أَصْبَحَتْ ءَاثَارُ كَرَائِمِهِ فِي الْعَوَالِمِ شَائِعَهْ. وَأَخْبَارُ مَنَاقِبِهِ عَلَى الْأَلْسُنِ فَاشِيَةٌ ذَائِعَهْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَمْلَأُ قُلُوبَنَا بِمَوَاهِبِ عُلُومِهَا النَّافِعَهْ. وَتَرْوِي أَفْئِدَتَنَا بِوَابِلِ غُيُوثِ أَسْرَارِهَا الْجَامِعَهْ. بِفَضْلِكَ (154) وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى مَالَهُ مِنْ رِفْعَةِ الْجَاهِ وَعُلُوِّ الْمَرَاتِبِ صَفَتْ لَهُ فِي مَحَبَّتِهِ الْمَذَاهِبُ. وَفَاضَتْ عَلَيْهِ مِنْ بَرَكَتِهِ بُحُورُ الْأَسْرَارِ وَالْمَوَاهِبِ.

فَضْلُ التَّوسُّلِ بِجَاهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى لَهُ مِنْ بَاهِرِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْمَنَاقِبْ. تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَحَسُنَتْ لَهُ الْعَوَاقِبْ. وَحُفِظَ مِنْ شَرِّ الْحَسُودِ وَالْوَاشِي وَالْمُرَاقِبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى مَا لَهُ مِنْ عَظِيمِ الْمَكَانَةِ وَعُلُوِّ الْمَنَاصِبْ تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَأَمِنَ مِنَ الْمَعَاطِبْ وَحُفِظَتْ لَهُ الْكَوَاسِبْ. وَطَابَتْ لَهُ الْأَقْوَاتُ وَالْمَكَاسِبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ لِلْأَبَاعِدِ وَالْأَقَارِبْ (155) تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَتَيَسَّرَتْ لَهُ الْأَسْبَابُ وَالْمَطَالِبْ. وَقُضِيَتْ لَهُ الْحَوَائِجُ وَالْمَآرِبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ. وَرَأَى مَا لَهُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَلِينِ الْجَانِبْ. تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَوُفِيَّتْ لَهُ الْمَقَاصِدُ وَكَمُلَتْ لَهُ الْوَسَائِلُ وَالرَّغَائِبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالرَّكَائِبْ. تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَكُفِيَ أَمْرُ النَّوَائِبْ. وَدُفِعَتْ عَنْهُ الْبَلَايَا وَالرَّزَايَا وَجَمِيعُ الْمَصَائِبْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَرَأَى مَا يُفْتَحُ بِهِ عَلَى الْوَافِدِ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعَجَائِبْ وَالْغَرَائِبْ. تَوَسَّلَ بِجَاهِهِ إِلَى اللهِ فَعَذُبَتْ لَهُ الْمَشَارِبْ. وَأَحَبَّتْهُ الْأَعَاجِمُ وَالْأَعَارِبْ. وَفَاحَتْ رَيْحَانَتُهُ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ النُّجُومِ الثَّوَاقِبْ. وَصَحَابَتِهِ الْمُنَاضِلِينَ عَلَى سُنَّتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِالْقَنَا وَالْقَوَاضِبْ. صَلَاةً تُبْهِجُ بِهَا وُجُوهَنَا فِي صُدُورِ الْمَجَالِسِ وَالْمَكَاتِبْ. وَتَرْفَعُ بِهَا أَقْدَارَنَا (156) فِي الْمَشَاهِدِ وَالْمَوَاكِبْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينْ.

وَلَمَّا أَتَيْنَا يَنْبُعًا وَبَدَتْ لَنَا ❖ رُبُوعٌ بِهَا ظِلُّ السُّرُورِ مَدِيدُ
نَزَلْنَا بِهَا خَيْفَ الْمُبَارَكِ فِي هَنًا ❖ وَأُنْسٍ كَمَا نَخْتَارُهُ وَنُرِيدُ
وَأَمْنٍ وَيُمْنٍ وَاغْتِبَاطٍ وَلَذَّةٍ ❖ بِفَيْضٍ بِهِ وَقْتُ الْمُحِبِّ حَمِيدُ
وَحَفَّتْ بِنَا الْغُدْرَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ❖ خِلَالَ نَخِيلٍ طَلْعُهُنَّ تَضِيلُ
وَلِلْأَرْضِ وَشْيٌ سُنْدُسِيٌّ كَمَا أَرَى ❖ مِنَ النَّخْلِ أَعْطَافٌ هُنَاكَ تَمِيلُ
وَمَالَتْ بِنَا رِيحُ الصَّبَابَةِ بِالصِّبَا ❖ تُحَدِّثُنَا عَنْ أَحْمَدٍ وَتُعِيدُ
وَتُخْبِرُنَا عَنْ دَارِهِ وَمَقَامِهِ ❖ وَقَبْرٍ حَوَالَيْهِ الْمُلُوكُ عَبِيدُ
تَلُوذُ بِهِ الْأَمْلَاكُ تَرْجُو سَعَادَةً ❖ أَلَا كُلُّ مَنْ يَأْتِي السَّعِيدَ سَعِيدُ
هُوَ الْمِنَّةُ الْكُبْرَى هُوَ النِّعْمَةُ الَّتِي ❖ يَقِلُّ لَهَا شُكْرُ الْوَرَى وَيَبِيدُ
هُوَ الْمَنْهَلُ الْفَيَّاضُ بِالْفَضْلِ وَالنَّدَا ❖ وَمَا بَعْدَهُ لِلْمَوَارِدِينَ مَزِيدُ
فَلَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا كَانَ كَائِنٌ ❖ وَلَا كَانَ وَعْدٌ بَيْنَنَا وَوَعِيدُ
هُوَ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الَّذِي عِقْدُ مَجْدِهِ ❖ بِنُورِ التَّجَلِّي وَالشُّهُودِ فَرِيدُ
هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى هُوَ الْحُجَّةُ الَّتِي ❖ يُصَدِّقُهَا مِنْهُ عَلَيْهِ شَهِيدُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ❖ وَءَالٍ وَصَحْبٍ مَا أَتَاهُ مُرِيدُ. انْتَهَى

(157) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَنَشِفَ عَرَقَ ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّهْ. وَنَوَاسِمَ طِيبِهَا الْمُصْطَفَوِيَّةَ النَّبَوِيَّهْ. طَابَتْ أَنْفَاسُهُ بِذَلِكَ وَانْتَعَشَتْ رُوحُهُ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ حَظُّ الْمُومِنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَصِيبُهُ مِنَ الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الْمَوْلَوِيَّهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ الْوَاقِي مِنْ حَرِّ لَظَى وَلَهِيبِهَا وَمَسَحَ كِسْوَتَهُ الْمُبَارَكَةَ عَلَى جَبِينِهِ سَكَنَتْ نَفْسُهُ الشَّائِقَةُ مِنْ بُكَاهَا وَنَحِيبِهَا وَهَدَأَتْ مِنْ حُرَقِ زَفَرَاتِهَا وَجِيبِهَا وَقَالَ هَذَا وَاللهِ الْعَارِفُ الَّذِي تَقْتَدِي بِهِ الْخَوَّاصُّ فِي تَخْلِيصِ نُفُوسِهَا وَتَأْدِيبِهَا. وَتَصْفِيَتِهَا مِنَ الرُّعُونَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَتَهْذِيبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ الْمُنَوَّرَةَ أَرْجَاؤُهُ وَرِحَابُهْ. الْمُعَظَّمَ مَقَامُهُ وَجَنَابُهْ. سَكَنَ رَوْعُهُ وَاضْطِرَابُهْ. وَخَمَدَ أَوَانُ وَجْدِهِ وَالْتِهَابُهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ مَرَامُ الْمُحِبِّ وَشَرَابُهْ.

وَشَطْحَتُهُ وَوَلُوعُهُ وَهُيَامُهُ وَصَحْوُهُ وَمَحْوُهُ وَدَنُوُّهُ.(158) وَاقْتِرَابُهْ. وَصَمْتُهُ وَنَطْقُهُ وَخِطَابُهُ وَجَوَابُهْ. وَشُهْرَتُهُ وَخُمُولُهُ وَسُتْرَتُهُ وَحِجَابُهْ وَمَوْتُهُ وَحَيَاتُهُ وَصَحِيفَتُهُ وَكِتَابُهْ. وَعِلْمُهُ وَأَدَبُهُ وَعِزُّهُ وَشَرَفُهُ وَانْتِسَابُهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَشَاهَدَ رَوْضَتَهُ الْغَنَّا وَمَغْنَاهْ. ذَهَبَ عَنْهُ كَدُّهُ وَتَعَبُهُ وَعَنَاهْ. وَرَبِحَتْ تِجَارَتُهُ وَكَثُرَ رِزْقُهُ وَغِنَاهْ وَأَطْرَبَ رَكَائِبَ الْمُحِبِّينَ مَدْحُهُ وَغِنَاهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ الْكَرِيمُ الَّذِي تَغْتَرِفُ الْوُفُودُ مِنْ بَحْرِ جُودِهِ وَنَدَاهْ. وَتَقْتَدِي الْأَفَاضِلُ بِسِيرَتِهِ وَهُدَاهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهْ. وَلَثَمَ تُرْبَتَهُ الطَّيِّبَةَ وَثَرَاهْ سَكَنَ قَلَقُهُ وَانْزِعَاجُهُ وَزَالَ مَا أَضْنَى جِسْمَهُ مِنْ أَلَمِ الشَّوْقِ وَبَرَاهْ. وَقَوِيَ لَهْجُهُ بِذِكْرِهِ الطَّيِّبِ وَثَنَاهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ سُرُورُ الْقَلْبِ وَهَنَاهْ. وَرَحْمَةُ الْمُحِبِّ وَشِفَاهْ. وَمُنْتَهَى قَصْدِهِ وَغَايَةُ مُنَاهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهْ.(159)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَقَابَلَ جِسْمَهُ الْكَرِيمَ وَمُحَيَّاهْ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ وَحَيَّاهْ. رَدَّتْ عَلَيْهِ رُوحُهُ الشَّرِيفَةُ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِنَفْسِهِ وَتَوَلَّاهْ. وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِالْهِدَايَةِ فَحَسُنَتْ حَالَتُهُ وَعُقْبَاهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ مُكَمِّلُ أَمَلِ الزَّائِرِ وَرَجَاهْ. وَمَانِحُهُ مِنْ رِضَاهُ مَا يُؤَمِّلُهُ وَيَرْجَاهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَاسْتَمْطَرَ سَيْبُ كَرَمِهِ الْعَمِيمِ وَرُحْمَاهْ. وَاسْتَوْهَبَ مَوَاهِبَ أَسْرَارِهِ وَسَوَابِغَ نُعْمَاهْ. سَرَى سِرُّهُ فِي سِرِّهِ وَنَجْوَاهْ. وَظَفِرَ بِمَا يُحِبُّهُ مِنْ كَمَالِ بُغْيَتِهِ وَيَهْوَاهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ خَيْرُ مَنْ يَفْزَعُ لَهُ الْمَرْءُ فِي الشَّدَائِدِ وَيَبُثُّ إِلَيْهِ شَكْوَاهْ وَيُرِيحُهُ مِمَّا أَلَمَّ بِهِ وَيَشْفِيهِ مِنْ ضَرَرِهِ وَبَلْوَاهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(160) حَبِيبِكَ

الَّذي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَاغْتَنَمَ بَرَكَتَهُ وَرِضَاهْ. وَاسْتَظَلَّ بِظِلِّهِ الظَّلِيلِ وَلِوَاهْ. وَفَّقَهُ اللهُ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهْ وَأَمَّنَهُ مِنْ مَكْرِ الزَّمَانِ وَسُوءِ قَضَاهْ وَقَالَ هَذَا وَاللهِ خَيْرُ مَنِ اخْتَارَهُ اللهُ لِلنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَارْتَضَاهْ وَاجْتَبَاهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَانْتَقَاهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَقَبَضَ بِشِبَاكِهِ وَأَسْتَارِ كَعْبَتِهِ وَطَرَحَ رِجْلَهُ فِي بِقَاعِهِ الْمُنَوَّرَةِ وَجِوَارِ حُجْرَتِهِ. دَخَلَ فِي حِصْنِهِ الْحَصِينِ وَحَرَمِ حُرْمَتِهْ. وَتَمَسَّكَ بِعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى وَحَبْلِ مَوَدَّتِهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ حِمَا اللهِ الْأَحْمَى وَمِفْتَاحُ أَبْوَابِ رَحْمَتِهْ. وَخَيْرُ مَنْ تَحُطُّ الرِّحَالُ بِفِنَائِهِ الرَّحْبِ وَتَتَعَرَّضُ لِنَوَافِحِ كَرَمِهِ وَمَوَاهِبِ مِنَّتِهْ. هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهِ.

فَضْلُ مَنْ تَمَسَّحَ بِجِدَارِ قَبْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ قَبْرَهُ وَتَمَسَّحَ بِجِدَارِهِ النَّبَوِيِّ وَانْتَشَقَ شَذَاهُ وَعَبِيرَ (161) تُرْبَتِهْ. وَمَرَّغَ خَدَّيْهِ فِي عَرَصَاتِ مَقَامِهِ وَبُقْعَتِهْ. خَضَعَ إِجْلَالًا لِعِزَّتِهِ وَعَظِيمِ هَيْبَتِهْ. وَتَوَاضَعَ رَغْبَةً فِي مَحَبَّتِهِ وَكَمَالِ خِدْمَتِهْ. وَقَالَ هَذَا وَاللهِ مَحَلُّ طَاعَتِهِ وَمُقِيمِ سُنَّتِهْ. وَمُوَضِّحُ شَعَائِرِ دِينِهِ وَمَعَالِمِ مِلَّتِهْ. الَّذِي قَالَ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَمَنْ حَلَّ فِيهِ أَمِنَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَنَكْبَتِهْ. وَسُؤَالِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهْ. وَهَوْلِ الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَشِدَّتِهْ. وَنَالَ عِنْدَ مَوْلَاهُ دَرَجَةً عَالِيَةً وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً فِي فَرَادِيسِ جَنَّتِهْ».

هَذَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولُ اللهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ الْمُحَمَّدِيِّ وَشَاهَدَ أَنْوَارَهُ اللَّائِحَةَ وَسَنَاهْ. وَدَخَلَ فِي حِرْزِهِ الْحَصِينِ وَكَنَفِهِ الْمَنِيعِ

وَحِماهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا رَبَّ الْعالَمِينْ.

يَأَيُّها الآمِلُ الرَّاجِي لِيُهْنِكَ مَا ❖ تَرْجُوهُ ذَا كَعْبَةُ الرَّاجِي وَمَوْسِمُهُ
قَبْرٌ أُشاهِدُ نُورًا حِينَ تُبْصِرُهُ ❖ عَيْنِي وَأَنْشَقُ مِسْكًا حِينَ أَلْثِمُهُ
كَم اسْتَنَبْتُ رِفاقِي فِي زِيارَتِهِ ❖ عَنِّي وَمَا كُلُّ صَبِّ الْقَلْبِ مُغْرَمُهُ
وَكَمْ يُصافِحُهُ مَنْ لا يَرَى يَدَهُ ❖ وَلا فَمِي عِنْدَ تَقْبِيلِ الثَّرَى فَمُهُ
مَتَى أُنَادِيهِ مِنْ قُرْبٍ وَأُنْشِدُهُ ❖ قَصِيدَةً فِيهِ أَمْلاهَا خُوَيْدِمُهُ
مُهاجِرِيَّةً افْتَرَتْ كَمائِمُها ❖ عَنْ نُورِ دُرٍّ لِسانُ الْحالِ يَنْظُمُهُ
كَمْ يَأْمُلُ إِلَى الرَّوْضَةِ الْغَرَّاءِ ذُو كَرَمٍ ❖ يَرْجُو الزِّيارَةَ وَالأَقْرانُ تَحْرِمُهُ (162)
مُسْتَعْدِيًا بِحَبِيبِ الزَّائِرِينَ عَلَى ❖ دَهْرٍ تَنَكَّرَ بِالإِهْمالِ مُعْجَمُهُ
فَقُمْ بِعَبْدِكَ يَا شَمْسَ الْوُجُودِ وَكُنْ ❖ حِمَاهُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مُرٍّ مَطْعَمُهُ
يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ الْعَرْباءِ مَعْذِرَةً ❖ لِنادِمِ الْقَلْبِ لا يُغْنِي تَنَدُّمُهُ
أَثْقَلْتُ ظَهْرِي بِأَوْزارٍ وَجِئْتُكَ لا ❖ قَلْبٌ سَلِيمٌ وَلا شَيْءٌ أُقَدِّمُهُ
يَا صاحِبَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ لُطْفَكَ بِي ❖ لازِلْتَ تَعْفُو عَنِ الْجانِي وَتُكَرِّمُهُ
وَهاكَ جَوْهَرُ أَبْياتٍ بِكَ افْتَخَرَتْ ❖ جاءَتْ إِلَيْكَ بِخَطِّ الذَّنْبِ تَرْقُمُهُ
فَانْهَضْ بِقائِلِها يا سَيِّدِي وَبِمَنْ ❖ يَلِيهِ إِنْ هَمَّ صَرْفُ الدَّهْرِ يَهْدِمُهُ
وَاجْعَلْهُ مِنْكَ بِمَرْعَى الْعَيْنِ مَرْحَمَةً ❖ إِذا أَلَمَّ بِهِ مَنْ لَيْسَ يَرْحَمُهُ
وَإِنْ دَعا فَأَجِبْهُ وَاحْمِ جانِبَهُ ❖ يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي التُّرْبِ أَعْظُمُهُ
فَكُلُّ مَنْ أَنْتَ فِي الدَّارَيْنِ ناصِرُهُ ❖ لَمْ تَسْتَطِعْ مِحَنُ الأَيَّامِ تَهْضِمُهُ
عَلَيْكَ مِنِّي صَلاةُ اللهِ أَكْمَلُها ❖ يَا ماجِدًا عَمَّا فِي الدَّارَيْنِ أَنْعُمُهُ
مَا رَنَّحَ الرِّيحُ أَغْصانَ الأَراكِ وَمَا ❖ حامَتْ عَلَى أَبْرَقِ الْجِنَانِ حُوَّمُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذا زارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ وَهَرَعَ فِي عَيْنِ تَسْنِيمِهْ. أَصْبَحَتْ أَنْوارُ الْمَحَبَّةِ تَلُوحُ عَلَى غُرَّتِهِ وَتُنْبِئُ بِبُرُورِهِ وَاحْتِرامِهِ وَتَعْظِيمِهْ. (163)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذا زارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ وَنَزَّهَ بَصَرَهُ فِي مَقامِهِ الأَسْنَى وَبَهْجَةِ تَحْسِينِهْ. أَصْبَحَتْ أَسْرارُ الْهِدايَةِ تَلُوحُ عَلَى صَفَحاتِ وَجْهِهِ وَطُرَّةِ جَبِينِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ وَشَرِبَ مِنْ مَوْرِدِهِ الْأَحْلَا وَسَلْسَبِيلِ مَعِينِهْ أَصْبَحَتْ يَنَابِيعُ الْحُكْمِ تَتَفَجَّرُ عَلَى لِسَانِهْ. وَظَفِرَ بِمَا يَرْجُو وَيُؤَمِّلُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ مِنْ حِينِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ بِمَحَبَّتِهِ وَخَالِصِ نِيَّتِهِ وَكَمَالِ يَقِينِهْ. لَاحَتْ عَلَيْهِ بَشَائِرُ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَظَهَرَتِ الْبَرَكَةُ فِيمَا يُحَاوِلُهُ مِنْ صَلَاحِ دُنْيَاهُ وَدِينِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ ضَرِيحَهُ وَلَمَسَ كِسْوَتَهُ الْمُذَهَّبَةَ بِيَمِينِهْ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابَ الرِّضَا وَالْقَبُولِ وَأَمْتَنَّ عَلَيْهِ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ بِمُشَاهَدَتِهِ وَتَعْيِينِهْ. (164)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ بِقَاعَهُ الْمُنَوَّرَةَ وَتَبَرَّكَ بِمَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ وَنِعَالِهْ. قَرَّبَهُ اللَّهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ بُحُورَ كَرَمِهِ وَنَوَالِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ بِقَاعَهُ الْمُنَوَّرَةَ وَشَاهَدَ مَعَالِمَ رُسُومِهِ وَأَطْلَالِهْ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ اللَّطَائِفِ وَوَفَّقَهُ فِي حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَسَائِرِ أَحْوَالِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ بِقَاعَهُ الْمُنَوَّرَةَ وَحَطَّ بِبَابِهِ مَا أَنْقَضَ ظَهْرَهُ مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهِ هَانَ عَلَيْهِ مَا تَرَكَ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهْ وَلَمْ يَخْطُرْ أَحَدٌ بِبَالِهْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الَّذِي إِذَا زَارَ الزَّائِرُ بِقَاعَهُ الْمُنَوَّرَةَ وَجَعَلَهَا خَوَاتِمَ أَعْمَالِهْ. تَقَبَّلَ اللَّهُ حَجَّهُ وَأَمِنَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَسُؤَالِهِ وَمِحَنِهِ وَزَلَازِلِهِ وَأَهْوَالِهْ.(165)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً يَجِدُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ بَرَكَتَهَا فِي حَالِهِ وَمَالِهِ وَيُحْفَظُ بِهَا فِي قِيَامِهِ وَجُلُوسِهِ وَإِقَامَتِهِ وَتَرْحَالِهْ. بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

مَقَامٌ بِهِ تُرْجَى الْمَثُوبَةُ وَالرِّضَـــا ❖ وَمَأْوًى بِهِ تُمْحَى الذُّنُــوبُ وَتُغْفَرُ
فَمَنْ كَانَ ذَا حُـــبٍّ فَهَاتِيكَ دَارُهُ ❖ وَمَنْ كَانَ مَشْغُوفًا فَذَلِــكَ مَنْظَرُ
فَمَا لِنُفُوسِ الْمُسْتَهَامِيـــنَ لَمْ تَطِرْ ❖ وَمَا لِدُمُوعِ الْعَيـــنِ لَا تَتَفَجَّرُ
وَمَا لِأَدِيمِ الْحُبِّ لَيْـــسَ بِذَائِبٍ ❖ وَمَا لِفُؤَادِ الصَّبِّ لَا يَتَفَطَّـــرُ
مَقَامٌ تَجَلِّي الْبِـــرَّ وَالرُّوحِ لِلْوَرَى ❖ وَمِفْتَـــاحُ أَبْوَابِ الْفَلَاحِ وَمَظْهَرُ
مَوَاطِنُ كَانَتْ مَهْبِطَ الْوَحْيِ بُرْهَـةً ❖ وَجِبْرِيلُ فِي أَرْجَائِهَـــا يَتَكَرَّرُ
مَوَاطِئُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِي بِـــهِ ❖ تَجَلَّى عَنِ الدُّنْيَا الظَّـــلَامُ الْمُعَكِّرُ
فَطُوفُوا عَلَى ذَاكَ الْمَقَامِ وَرَوْضَـــةٍ ❖ عَلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ تَعْلُو وَتَفْخَـرُ
وَلَا تَبْرَحُوا عَنْهَا فَإِنَّ مُنَاكُـــمْ ❖ لَدَيْهَـــا وَلَا تَسْتَبْدِلُوهَا فَتَخْسَرُوا
مَقَامُ نَبِيٍّ زَانَـــهُ اللهُ فِي الْوَرَى ❖ وَزَانَ بِهِ مَنْ يَرْتَضِيـــهِ وَيُكْبِـرُ
مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ إِلَى النَّـــاسِ رَحْمَةً ❖ وَسِرُّ الْوُجُـــودِ الطَّاهِـرُ الْمُتَخَيَّرُ
نَبِيٌّ أَتَى وَالْكَوْنُ أَسْـــوَدُ مُظْلِمٌ ❖ فَأَصْبَحَ مِنْـــهُ وَهُوَ أَبْلَـــجُ نَيِّرُ
عَلَيْهِ صَـــلَاةُ اللهِ مَا انْسَجَمَ الْحَيَا ❖ بِرَوْضٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللهِ أَكْبَـرُ(166)
وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الَّذِينَ تَآلَفُـــوا ❖ عَلَى اللهِ فِي الدِّينِ الْقَوِيـمِ وَشَمَّرُوا
خُصُوصًا أَبَا بَكْـــرٍ رَفِيقَ نَبِيِّهِ ❖ وَصَاحِبَهُ وَهُوَ الْكَبِيـــرُ الْمُوَقَّرُ
وَأَيْضًا أَبَا حَفْصٍ وَكَـــانَ مُحَدَّثًا ❖ يُكَشِّفُ أَحْلَاكَ الدُّجَـــا وَيُنَــوِّرُ
فَيَا رَبِّ لَا تَحْرِمْ عُبَيْـــدَكَ سُؤْلَهُ ❖ وَأَبْلِغْهُ مَا أَبْلَغْـــتَ مَنْ تَتَخَيَّـــرُ
وَقَدْ جَـــاءَ سَعْيًا بِالْحَشَا إِذْ تَعَذَّرَتْ ❖ عَلَيْهِ خُطَـــاهُ وَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ
سَأَلْتُكَ بِالْمُخْتَـــارِ أَحْمَدِ إِنَّهُ ❖ لَا نَفْسُ عِلْقٍ فِي الْمَطَالِـــبِ يُزْخَرُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَـــلَامُهُ ❖ وَرِضْوَانُهُ مَا فَاحَ رَوْضٌ مُعَنْبَـــرُ
وَأَصْحَابِهِ الْآلِ مَا ذَرَّ شَـــارِقٌ ❖ فَأَجْلَى الدَّيَاجِـــيَ ضَوْؤُهُ الْمُتَفَجِّرُ

انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينْ.



الشيخ محمد المعطى ابن الصالح الشرفي